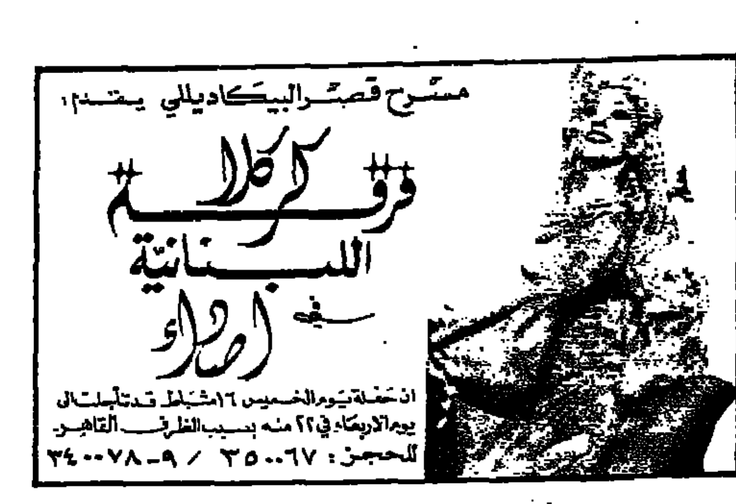


النهار
١٠ صفحات
١٠٠ ليرة
AN-NAHAR Mardi 21 Février 1989 - 56ème Année - N° 17262



المحادثات الرسمية مع الرؤساء الروحيين تبدأ اليوم في الكويت

محاولات لم توفق بعد لدخول الاجتماعات بموقف موحد واللجنة العربية ستحاول إيجاد قواسم بين الانتخاب والاصلاح

أمير الكويت: إذا صمم العرب ففي إمكانهم أن ينجزوا الكثير

الكويت - "النهار":

انقضى امس اليوم اللبناني الثاني في الكويت على جدل بين تصورين، احدهما يقول بانتخابات متزامنة مع الاصلاحات السياسية، والآخر يقول بانتخابات تتبعها الاصلاحات.

وترددت مصادر الوفود المرافقة للرؤساء الروحيين اللبنانيين ان كل التطمينات التي يتلقاها دعاة هذا التصور او ذاك، غير مؤكدة، لان اجتماعات لجنة المساعي العربية لن تكون مع هؤلاء القادة مجتمعين، وانما مع كل منهم على حدة. ويبدو ان المحاولات التي اجروها في ما بينهم لملاقاة اللجنة بموقف موحد لم توفق بعد.

ومن المقرر ان تبدأ اللجنة اليوم اجتماعاتها مع رؤساء الطوائف بعد اكتمال عقد اعضائها في الكويت.

اذا صمم العرب

وتميز يوم امس باستقبال امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الرؤساء الروحيين اللبنانيين، وهم: البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وموفد شيخ عقل الطائفة الدرزية رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر. وحضر المقابلة رئيس لجنة المساعي العربية نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وسفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا.

ورحب الشيخ جابر برؤساء الطوائف متمنيا "ان تحل مشاكل لبنان على ايدي اللبنانيين بمساعدة عربية"، وقال: "اذا صمم العرب، ففي امكانهم ان ينجزوا الكثير". وتمنى "تحاشي المسببات لما حصل في لبنان طوال ١٤ عاما".

وتحدث بعض الرؤساء الروحيين شاكرين الاستقبال والضيافة والاهتمام بمشاكل لبنان ورعاية ابنائه في الكويت منذ ٣٠ عاما.

الانقاذ الملح

وعقدت لقاءات عدة بين رؤساء الطوائف. ففي العاشرة والنصف قبل الظهر، بدأ البطريرك صفير زيارات لرؤساء

- التتمة في الصفحة ١٠ -

البطريرك صفير والمفتي خالد والشيخ شمس الدين والبطريرك حكيم لدى وصولهم الى مطار الكويت يوم الاحد. (ناصيف ناصيف)

عون وجعجع إجتماع فجأة وتكتما على مضمون الاتفاق

الاجتماع المفاجىء الذي عقد قبل ظهر امس في قصر بعبدا بين رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع يعكس المنحى الذي بلغته المساعي بينهما للتفاهم وطي صفحة الحرب الدامية بين الجيش "والقوات".

وهذا الاجتماع كان حصيلة جملة مشاورات بين قيادة الجيش ولجنة المتابعة النيابية المنبثقة من اجتماع بكركي وقيادة "القوات" في اليومين الاخيرين، بعدما هدأت ميدانيا واستقر الوضع الامني وانسحب المسلحون من الشوارع.

مصادر مقربة من العماد عون وصفت

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"تشرين": "القوات اللبنانية" تسعى إلى تصفية "قوات العماد عون"

اتهمت صحيفة "تشرين" السورية الحكومية "القوات اللبنانية" بالسعي الى "تصفية" الجيش اللبناني و"تعطيل الانتخابات الرئاسية" لاحداث فراغ دستوري تمهيدا لتنفيذ المخطط الاسرائيلي لتقسيم لبنان.

وقالت في تعليق لها امس عنوانه "لا بد من استئصال الحالة الصهيونية في لبنان": "ان زمرة التقسيم التي وجدت نفسها في عزلة متزايدة نتيجة للحصار الذي ضربته القوى الوطنية عليها خصوصا بعد تأكيد اللجنة العربية على الحل السياسي في اطار الوفاق الوطني، تحركت هذه الزمرة في اتجاه تصفية قوات العماد عون التي تشكل جزءا من مؤسسة الجيش اللبناني الذي يرفض ان يكون اداة لتنفيذ المخطط الصهيوني في لبنان".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

خواطر

الطريق من الناقورة

عندنا، في بيروت، كان الدكتور سمير جعجع يزور العماد عون... فيما كان وزير الدفاع الفرنسي يزور الجنوب... نعم، جنوب لبنان، ولا يزور بيروت!

في القاهرة، كان الدكتور عصمت عبدالمجيد يستقبل، من جهته، في الوقت ذاته.. ادوارد شيفاردنادزه!

كل واحد على قده؟

و"مصر ام الدنيا عموم"؟

لا... مش مصر...

قبل مصر، زار وزير الخارجية السوفياتي سوريا والاردن.

وفي مصر، سيجتمع مع... وزير خارجية اسرائيل، موشي ارينز.

واكثر... احبسوا انفاسكم: ربما اجتمع مع ياسر عرفات!

* * *

صاحبي الذي كنت "اعد العدة" امامه قاطعني وقال: اشكر ربك... في غير ايام، كان ربما شيفاردنادزه زار بيروت ليجتمع مع ابو عمار عندنا...

وكان تناسى ان لبنان ليس فلسطين، وان للبنان وزير خارجية يحرز بنزارا!!!

من وزير الخارجية اليوم، يا ترى؟

قلت لصاحبي ان الذي يقهر هو "تصغير" الحكم اللبناني وشأنه وهمومه، بينما يتعاظم - نعم يكبر ويتعاظم - الهم اللبناني في العالم.

تعرف في ماذا سيتحدث ياسر عرفات مع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي؟

في الهدنة بين اسرائيل والفلسطينيين على الاراضي اللبنانية ومنها!

نعم. وسيكون الموضوع في طليعة ما يبحث فيه رسول موسكو مع الوزير الاسرائيلي الذي لا علاقات ديبلوماسية بعد بين بلديهما!

لان السلام في الشرق الاوسط يبدأ من هناك، حيث الحرب الحقيقية.

كيف عرفنا؟

بسيطة.. ياسر عرفات، كالعادة.

هو الذي صرح للتلفزيون الاميركي ان اسرائيل تفاوضه، بالواسطة طبعا، في مسألة الهدنة في لبنان املا في الوصول الى مثل القرارات التي اتخذت في مجلس الامن في هذا الشأن، قبل الغزو الاسرائيلي.

رحم الله الرئيس الياس سركيس. يومها، لما جاء فيليب حبيب الى بيروت - وكانت زيارته الاولى عام ١٩٨٠ - قال انه آت من اجل لبنان...

فأجابه الرئيس سركيس، على درج القصر، وامام الصحافيين: لا بل هي هدنة فلسطينية - اسرائيلية تفاوضون في شأنها.

الارض اللبنانية؟

سائبة... وطن للايجار.

* * *

لم يتركني صاحبي استرسل. غيّر الموضوع. قال: امس فيليب حبيب واليوم ادوارد شيفاردنادزه.

انتقل الدور من واشنطن الى موسكو. ليش زعلان؟

يا ليت هذا زعلي!!!

امس كنا لا نزال ولو "شهود زور"... يتصنعون اشراكنا. يبلغوننا.

اليوم، نقرأ في الصحف ونسمع في الاذاعات.

"مليح يللي رجعت مصر"... على الاقل، حسني مبارك وعصمت عبدالمجيد لا ميليشيات لهما في الجنوب، ولا مطامع في اي بقعة من البقاع اللبنانية، ولا هم يجبون اية "خوة" على اي حاجز ولا دبابات عندك تهديهما ولا مال...

بسعد النطق المصري؟

والله... احسن حال.

* * *

ختم صاحبي حديثه قائلا انه تلقى رسالة من صاحب له (هل له اصحاب بعد؟) في باريس يقول له فيها ان شيفاردنادزه مستمر في التمسك بالنظرية الروسية الجديدة: الدور الاول للقوات الدولية، كما في جنوب لبنان...

من زمان وموسكو تحاول البناء على الامم المتحدة.

ومن اغرب المصادفات ان "جريدة التلفزيون" في باريس جرى بثها ظهرا، بكاملها، مباشرة، من الناقورة، مركز الامم المتحدة. واشترك في البرنامج - صدق او لا تصدق - وزير الدفاع الفرنسي الذي كان في لبنان... في الناقورة هو الآخر، يحكي عن الجنوب!!!

ترى، متى يتذكر تلفزيون لبناني ما ان الناقورة هي حدود لبنان، وليس... ليس ماذا؟

ليس خط "الضاحية - المتحف - سن الفيل"!

أ.ي.

مجلس عسكري بعد إستقالة رئيس الوزراء

نجيب الله دعا الأفغان إلى "الجهاد الوطني" وخلاف بين الثوار على الحقائب الوزارية



استقال امس رئيس الوزراء الافغاني السيد محمد حسن شرق وتولى الرئيس نجيب الله قيادة مجلس عسكري خاص من ٢٠ عضوا اجتمع للتخطيط لصد محاولات الثوار الرامية الى قلب النظام.

وكان شرق (٦٣ عاما) احد الاعضاء القلائل في الحكومة الذين لم ينتسبوا الى الحزب الديموقراطي الشعبي الذي يتزعمه نجيب الله، لكن اسمه لم يرد في التعديل الوزاري الذي اجري اول من امس بعد اعلان حال الطوارىء في البلاد.

وافادت مصادر ان رئيس الوزراء استقال "لاسباب صحية"، الا ان مصدرا رسميا في الحكومة والحزب الحاكم اكد ان شرق ونجيب الله اجتمعا وقررا ان الرئيس الافغاني يجب ان يرأس الحكومة في ظل حال الطوارىء.

وبات نجيب الله رئيسا للدولة وللحكومة وللمجلس العسكري الذي انشأه مساء الاحد على انه المجلس الاعلى للدفاع. ووجه الى الشعب الافغاني كلمة عبر التلفزيون دعاه فيها الى "الجهاد الوطني"، منبها الى انه "يجب عدم السماح للعدو بتهديد استقلال الامة وحريتها". وقال ان "البلاد هي المنزل المشترك للافغان" مع ان هذا المنزل "اضحى منزل حداد". واتهم الثوار باطلاق "٣٠٠ الف قذيفة صاروخية وقتل ١١ الف شخص". واخذ عليهم "عدم مشاركتهم في الانتخابات" وانصرافهم عوض ذلك الى "احراق الحقول والمواسم". واوضح ان حال الطوارىء اعلنت نتيجة "الخطر الذي يتهدد استقلال البلاد" ومن اجل "طمأنة انصار السلام" وان الامر لا يعتبر اعادة نظر في سياسة المصالحة الوطنية التي ينتهجها منذ سنتين "بل هو يهدف على العكس الى ترسيخ هذه السياسة".

وساد الهدوء العاصمة الافغانية امس، لكن طائرات سلاح الجو قصفت مواقع جبلية للثوار غرب كابول وتمركزت قوات وناقلات جند مدرعة عند تقاطع الطرق المهمة وفي النقاط الاستراتيجية في العاصمة.

● في اسلام اباد اعلن الثوار انهم احتلوا مدينة طورين قوط عاصمة محافظة اورزغان وسط افغانستان في ما يعتبر اول تقدم اساسي للثوار منذ انسحاب القوات السوفياتية من البلاد. وقالوا ان عددا كبيرا من الجنود اعتقل وصودرت اسلحة وذخائر.

● في موسكو افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان نجيب الله بعث برسائل الى زعماء دول المجموعة الاوروبية والصين والهند وكوبا وزيمبابوي وعدد من المنظمات الدولية طالبا المساعدة في التوصل الى تسوية سياسية في افغانستان ومشيرا الى انه "في الوقت الذي رحلت القوات السوفياتية عن افغانستان، صعدت باكستان والولايات المتحدة التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد". وبعث وزير الخارجية الافغاني السيد عبد الوكيل برسائل مماثلة الى نظرائه في دول منظمة المؤتمر الاسلامي.

من جهة اخرى قالت الوكالة ان قوى الامن الافغانية فككت عبوة وزنها

- التتمة في الصفحة ١٠ -



وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس في بروكسيل واعلن فيه سحب العاملين في السفارة البريطانية في طهران. (رويتر تيليفوتو)

القائم باعمال السفارة الايرانية في لندن السيد اخون زاده بسطي الذي طلب منه مغادرة البلاد. (رويتر تيليفوتو)

إحتجاجا على تهديد رشدي بالقتل

دول المجموعة الأوروبية تستدعي سفراءها من طهران

في الوقت الذي اكدت ايران حكم الزعيم الاسلامي الايراني آية الله الخميني بالموت على الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي مؤلف كتاب "الآيات الشيطانية" لتضمن هذا الكتاب تجديفا على النبي محمد، قرر وزراء الخارجية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية استدعاء سفراء بلادهم في طهران احتجاجا على "تحريضها على القتل وانتهاكها المبادىء الانسانية" وتضامنا مع بريطانيا التي قررت سحب جميع العاملين في سفارتها في العاصمة الايرانية، وابلغت لاحقا الى القائم بالاعمال الايراني في لندن السيد اخون زاده بسطي ان ليس ما يبرر بقاءه في بريطانيا بعد التهديدات المتمادية لرشدي.

وتمت الموافقة على هذا القرار، الذي اقترحته فرنسا بدعم من المانيا الغربية، في اجتماع لمجلس وزراء الخارجية الـ١٢

- التتمة في الصفحة ٨ -

"الشعبية" إستنكرت تصريحات عرفات

"أبو أياد": منظمة التحرير خائبة من بطء السياسة الأميركية

صرح امس عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان منظمة التحرير الفلسطينية مصابة بخيبة لبطء الولايات المتحدة في تحديد سياسة في الشرق الاوسط بعد شهرين من بدء الحوار بين المنظمة وواشنطن. واسف لكون "الحوار الخجول" الذي بدأته واشنطن مع المنظمة في ١٦ كانون الاول ١٩٨٨ لم يحقق "اي تقدم".

وجاء هذا التصريح في الوقت الذي دعا وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الى تأليف لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر الدولي للسلام، في حين كرر وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر مساء اول من امس انه ليس "مؤكدا ان مؤتمرا يعقد في الوقت الحاضر سيخدم عملية السلام" وانه من الافضل اجراء "مشاورات هادئة".

واستنكر خلف استخدام واشنطن حق النقض (الفيتو) الاسبوع الماضي في مجلس الامن ضد مشروع قرار يدين

- التتمة في الصفحة ٨ -

تحدث عن "علامات" على مؤتمر "السنة المقبلة"

شيفاردنادزه إتفق ومبارك على خطة السلام وغدا يجتمع مع عرفات بعد أرينز

بدأ امس وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه سلسلة من المحادثات المكثفة في القاهرة استهلها باجتماع مع الرئيس حسني مبارك ويكملها باجتماع مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز ثم مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وشيفاردنادزه، الذي يزور المنطقة عارضا خطة لعقد مؤتمر دولي للسلام تتألف من ثلاث مراحل وتعطي دورا كبيرا للامم المتحدة، سيبقى في القاهرة حتى الخميس بعدما زار كلا من سوريا والاردن. وصرح لدى وصوله الى مطار القاهرة فجر امس: "ثمة علامات على ان مؤتمرا للسلام سيعقد السنة المقبلة". لكنه استدرك قائلا ان "الكثير في هذا الشأن رهن بموقف اسرائيل" الذي سيطلع عليه لدى لقائه ارينز.

واستغرق اجتماع وزير الخارجية السوفياتي مع الرئيس المصري ساعتين وتلاه غداء عمل. ثم عقد مؤتمرا صحافيا مشتركا مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد اكدا فيه توافق وجهات النظر بين القيادتين السوفياتية والمصرية على اهمية انعقاد مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه الدول العربية ومنظمة التحرير واسرائيل.

وقال شيفاردنادزه، وهو اول مسؤول سوفياتي رفيع يزور القاهرة منذ ان طرد الرئيس الراحل انور السادات الخبراء السوفيات من مصر عام ١٩٧٢، ان محادثاته مع مبارك تناولت سبل تسوية مشكلة الشرق الاوسط ووصفها بانها كانت "مهمة وعميقة". واضاف انه نقل اليه رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف تتعلق بالمشكلات الدولية والوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بما في ذلك بعض "الاعتبارات المهمة" للتسوية في المنطقة. واعلن انه وجه دعوة الى الرئيس المصري لزيارة موسكو للمرة الاولى منذ ان اصبح رئيسا عام ١٩٨١.

ويذكر ان مبارك تلقى تدريبا في الاتحاد السوفياتي عندما كان طيارا حربيا.

اما عبد المجيد، فوصف محادثات مبارك - شيفاردنادزه بانها "مهمة للغاية"، واكد حرص مصر على عملية السلام.

وشدد الوزيران على ان العلاقات بين القاهرة وموسكو "ممتازة". ولاحظ شيفاردنادزه ان العلاقات "تطورت بصورة ديناميكية في كل المجالات ونحن نتشاور باستمرار (...) لقد تجاوزنا المرحلة الصعبة في علاقاتنا الثنائية ونحن الآن نتمتع بعلاقات ممتازة".

وبدأت مساء الاجتماعات المصرية - السوفياتية الرسمية، على ان تستكمل اليوم. ويلتقي شيفاردنادزه ظهر الثلثاء رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي، ويلقي مساء خطابا امام النادي السياسي للحزب الوطني الديموقراطي وصفته مصادر سوفياتية بانه مهم ويتضمن عرضا "للمقاربة السوفياتية الجديدة لازمة الشرق الاوسط".

ويغادر القاهرة بعد غد الى العراق، ومنه ينتقل السبت الى ايران.

وصول ارينز

في هذه الاثناء وصل وزير الخارجية الاسرائيلي الى القاهرة في زيارة وصفتها الصحف الاسرائيلية بانها "تاريخية" اذ سيلتقي وزير الخارجية السوفياتي ويجري محادثات مع الرئيس المصري.

ومن المقرر ان يستقبل شيفاردنادزه نظيره الاسرائيلي صباح غد في مقر السفارة السوفياتية في القاهرة.

وعلقت الاوساط الاسرائيلية الحكومية اهمية كبيرة على لقاء الوزيرين واعتبرته اشارة ايجابية من موسكو قد تؤدي الى معاودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين والتي قطعت قبل ٢٢ عاما.

لكن شيفاردنادزه، الذي طلب عقد هذا اللقاء، حرص ايضا في تصريحاته على التأكيد ان لا جديد في العلاقات مع اسرائيل. وهو اجاب في عمان لدى سؤاله عن هذا الموضوع: "فلنعقد المؤتمر الدولي اولا وبعدها لن تبقى هناك مشاكل في ما يتعلق بالمسائل الديبلوماسية".

عرفات

● في تونس اكد ناطق رسمي باسم منظمة التحرير لقاء عرفات - شيفاردنادزه في القاهرة غدا وقال ان المنظمة تعلق "اهمية بالغة" على هذا اللقاء "لانه يعكس التنسيق السوفياتي - الفلسطيني ويجسد التفاهم على المواقف بين الجانبين". واضاف ان اللقاء يكتسب اهمية خاصة نظرا الى انه الاول لهما منذ اعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام دولة فلسطين في تشرين الثاني ١٩٨٨.

ورأى الناطق، الذي نقلت كلامه وكالة الانباء الفلسطينية "وفا"، ان "جولة شيفاردنادزه على بعض الدول العربية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

أكد له أنه "متشدد" أيضا

القاهرة: مبارك إستقبل أرينز وبحث معه في عملية السلام



الرئيس حسني مبارك مجتمعا مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز. (رويتر تيليفوتو)

استقبل امس الرئيس حسني مبارك وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز واستمرت المقابلة ٩٠ دقيقة وتركز البحث فيها على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وهذا اول لقاء للرئيس المصري ووزير اسرائيلي منذ ١٩٨٧ والاول مع وزير اسرائيلي يميني من تكتل ليكود منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. وهو جاء في اطار موافقة مصر على استضافة اجتماع ارينز مع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه.

وصرح ارينز بعد اللقاء: "اعتقد ان السلام الاسرائيلي - المصري هو اساس السلام الشامل الذي نريد احلاله وليس لدي ادنى شك في ان مصر والرئيس مبارك يقومان بدور مهم في هذه العملية". ووصف محادثاته مع مبارك بانها كانت "جدية جدا وبناءة"، مضيفا "انه امتياز بالنسبة الي ان يستقبلني الرئيس مبارك في مصر". واشار الى حرص الرئيس المصري على دفع عملية السلام في المنطقة.

وكرر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد، الذي حضر جانبا من اللقاء، موقف مصر القائل بان المؤتمر الدولي هو افضل وسيلة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عمليات بحث واسعة عن المظلي المفقود

إصابة ٢١ بالرصاص في الضفة والقطاع



متظاهرون فلسطينيون يلوحون باعلام فلسطينية لدى اشتباكهم مع جنود اسرائيليين في كفرناما في الضفة الغربية، بعدما القت مروحية عسكرية عليهم قنابل غاز مسيل للدموع. (رويتر تيليفوتو)

في اليوم الثاني من الاضراب العام في الاراضي المحتلة الذي دعت اليه "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" الفلسطينية من اجل "اعادة تأكيد الحقوق الوطنية للفلسطينيين"، اصيب امس ٢١ شخصا بالرصاص في مواجهات دامية بين متظاهرين وجنود اسرائيليين في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وافادت مصادر طبية عربية في جنين في الضفة ان جنودا جرحوا ٤ متظاهرين بينهم صبي في السابعة من عمره اصيب في ساقه في اشتباك في البلدة، وان فتى في الثالثة عشرة اصيب بحجر في عينه قذفه به احد الجنود. وقال مصدر طبي في مدينة غزة ان القوات الاسرائيلية جرحت ٨ من رماة

- التتمة في الصفحة ١٠ -



الموقف هذا النهار

بوش وسوريا و"فواتير"

تعتقد مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة ان الادارة الاميركية الجديدة برئاسة جورج بوش قد تعمد في المستقبل المنظور الى انتهاج سياسة شرق اوسطية مختلفة بعض الشيء عن سياسة الرئيس السابق رونالد ريغان. وتعتقد ايضا ان موقف هذه الادارة من سوريا تحديدا قد يكون مختلفا، وقد يدخل اليه شيء من التصلب وشيء من المطالبة بتسديد "فواتير" بعضها قديم وبعضها جديد، وذلك خلافا لموقف الادارة السابقة المتساهل نسبيا مع دمشق. وهي تعزو اعتقادها الى جملة عوامل ابرزها الآتي:

١ - تعيين الادارة الجديدة السفيرين الاميركيين السابقين في لبنان السيد ريجينالد بارتولوميو والسيد جون كيلي في منصبين مهمين في وزارة الخارجية. وللسفيرين تاريخ معروف مع سوريا وحلفائها في لبنان وهو ليس ايجابيا في معظمه. فبارتولوميو كان له الفضل الاكبر، الى جانب آخرين طبعا في الداخل والخارج، في اجهاض "الاتفاق الثلاثي" الذي تم التوصل اليه اواخر عام ١٩٨٥ بين قيادات "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. كان ذلك عندما ابلغ الى من يلزم ان الاتفاق غير ناجح، وان بعض مضمونه ولاسيما منه الفصل الرابع غير مقبول لاعتبارات عدة. وطبيعي ان يكون موقفه هذا ازعج سوريا لانها كانت عرابة هذا الاتفاق، وعرابة الحوار الذي ادى اليه على مدى اشهر. وكيلي لم يتحمس الصيف الماضي للاتفاق - الصفقة الذي عقده مساعد وزير الخارجية الاميركي في ذلك الحين السيد ريتشارد مورفي مع سوريا والذي تضمن الموافقة على اسم مرشح واحد لرئاسة الجمهورية هو النائب مخايل ضاهر. وقيل انه اعترض عليه لانه يعرف الوضع اللبناني، ويعرف بالتالي انه لن يقبل، وانه سيتعرض للضرب مما يضع الصدقية الاميركية على المحك. وقيل ان مغادرته لبنان فجأة في ذلك الوقت بداعي المرض كانت نوعا من الاحتجاج. وطبيعي الا ترحب سوريا بهذا الموقف.

٢ - اتخاذ الرئيس جورج بوش قرارا بجعل التعامل الفعلي والجدي مع ازمة الشرق الاوسط ومتفرعاتها مثل القضية اللبنانية، محصورا بمجلس الامن القومي الاميركي الذي يتولى هو رئاسته مباشرة، واتخاذه قرارا آخر بحصر تعامل وزارة الخارجية معها بمجموعة من المساعدين الكبار المحسوبين عليه، وذلك تفاديا لوضع ملف هذه الازمة بين ايدي موظفي الخارجية المتعاطفين مع العرب وسوريا تحديدا، او المتفهمين لوجهة نظرهم.

لماذا هذا الموقف للرئيس الاميركي الجديد؟

الرئيس بوش، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية، يريد ان يبدأ عهده بعمل منسجم وبعيد عن العراقيل والعقبات التي قد يضعها في طريقة الكونغرس الاميركي الذي تنتمي اكثريته الى الحزب الديموقراطي المنافس له، وكذلك الاعلام الاميركي، فضلا عن مراكز القوى والضغط الفاعلة في الولايات المتحدة. والذي يجنبه كل هذه العقبات والعراقيل هو اللوبي الصهيوني الفاعل جدا في اميركا. ويبدو انه حصل تفاهم بين الادارة الجديدة وهذا اللوبي على مواقف معينة من قضايا عدة داخلية وخارجية ابرزها ازمة الشرق الاوسط واسرائيل. وكان هذا اللوبي يخشى ان ينتهج بوش سياسة مؤذية لاسرائيل، او تعتبرها اسرائيل مؤذية لها. واستنادا الى المعلومات المتوافرة يبدو ان لهذا اللوبي تأثيرا مباشرا في داخل مجلس الامن القومي الاميركي.

ما هي "الفواتير" التي سيطلب من سوريا تسديدها؟

هناك نوعان من "الفواتير" تجيب المصادر الديبلوماسية نفسها. الاول اقليمي يتعلق بازمة المنطقة والمساعي المبذولة لايجاد حلول لها، وبموقف سوريا منها الذي كان دائما سلبيا ورافضا، والثاني لبناني يتعلق بالقضية اللبنانية التي لسوريا تأثير واسع فيها وبحلها وبامكانات وضعها على طريق الحل. وفي ما يتعلق بالنوع الاول، ان البحث فيه قائم ومستمر، وقد تسارع في المدة الاخيرة نتيجة الزيارة التي قام بها لدول المنطقة ومنها سوريا وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه والتي نصح خلالها المسؤولين السوريين بالتحلي بالواقعية والتجاوب مع المساعي الدولية المبذولة. لكن التوصل الى نتيجة في هذا الموضوع صعب، اقله في سرعة. لذلك فان المصادر الديبلوماسية تعتقد ان دفع سوريا "الفواتير" سيكون من خلال الوضع اللبناني وتعاطيها فيه. والمطلوب في هذا المجال، استنادا الى المعلومات المتوافرة، ان تضع سوريا نفسها في جو الانسحاب العسكري من لبنان في الوقت المناسب، وعلى مراحل، وبطريقة تساعد اللبنانيين على التلاقي لحل خلافاتهم، وعلى التفاهم على نظام جديد او صيغة جديدة تأخذ في الاعتبار حقوق الجميع ومصالحهم، وكذلك مصالح الخارج، وفي مقدمه سوريا. والدوافع الى هذا الموقف كثيرة، لكن ابرزها الاقتناع بان استمرار الحال في لبنان على النحو الراهن. يؤدي الى التقسيم الكامل الذي يرفضه المجتمع الدولي، والى زوال لبنان الواحد.

وفي المجال نفسه، تشير المصادر ذاتها الى ان التحرك السوفياتي ليس بعيدا عن التنسيق مع الادارة الاميركية، والى ان محادثات الوزير السوفياتي مع المسؤولين السوريين تناولت هذا الموضوع ايضا. وهي تؤكد ان للسوفيات مصلحة في اقناع السوريين، وفي حملهم على الاقتناع لان انعكاس عدم النجاح في هذه المهمة سيكون سلبيا عليهم، خصوصا في افغانستان حيث لا تزال واشنطن تعمل لتفادي دفع الامور الى المأزق النهائي.

سركيس نعوم

قرار اقليمي ودولي بوجوب إجراء الانتخابات في أقرب وقت

الملف اللبناني ينتقل الى يد الأسد في انتظار الحوار مع أميركا للاتفاق على حل

وردت معلومات على مرجع حكومي في "الغربية" مفادها ان ملف الانتخابات الرئاسية في لبنان قد انتقل الى يد الرئيس السوري حافظ الاسد شخصيا، وذلك بعد اللقاء الاخير الذي عقده ورئيس لجنة المساعي العربية الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت.

وقالت المعلومات ايضا ان الرئيس الاسد ابلغ الى المسؤول الكويتي انه مستعد لبذل كل جهوده في سبيل تأمين اجراء انتخابات رئاسية في لبنان في أسرع وقت ممكن، لانه يرى ان بقاء لبنان من دون رئيس يعرضه لاخطار التقسيم والشرذمة والتفكك.

وقد ارتاح المسؤول الكويتي الى موقف الرئيس السوري، واعتبر ان في الامكان تأمين اجراء انتخابات رئاسية في لبنان خلال شهر نيسان المقبل.

من جهة اخرى، نقل عن سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد جون مكارثي قوله ان الانتخابات الرئاسية في لبنان باتت ضرورة ملحة لانه بات هو شخصيا في وضع غير طبيعي كونه سفيرا ينتظر انتخابات رئيس للجمهورية كي يقدم اليه اوراق اعتماده، وهي حال لا يجوز ان تطول اكثر مما طالت.

قرار اقليمي ودولي متخذ

لكن بعض المراقبين يتساءل هل يبقى موقف الرئيس الاسد من اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان كما كان عندما استقبل رئيس اللجنة العربية ولم تكن قد وقعت بعد حوادث "الشرقية"، ام انه قد يعيد النظر في موقفه بعد هذه الحوادث التي شقت الصف المسيحي وغيرت موازين القوى والمعادلات بحيث تستفيد من هذا الوضع؟

يجيب مصدر سياسي عن ذلك بأن ما لديه من معلومات تفيد ان قرارا اقليميا ودوليا قد اتخذ بوجوب اجراء انتخابات رئاسية في لبنان في اسرع وقت ممكن من اجل وضع حد لحال التدهور والتشرذم، وانه يجب تحقيقا لاجرائها الفصل بين ازمة الانتخابات والازمة اللبنانية كلا. فحل ازمة الانتخابات هو المدخل الى حل الازمة اللبنانية، وحل الازمة اللبنانية هو المدخل الى حل ازمة المنطقة، وهو اقتناع بات راسخا في اذهان عدد من المسؤولين الاميركيين الكبار الذين عادوا لا يعيرون اجراء الانتخابات الاهمية اللازمة بعدما مرت المهلة الدستورية ولم ينتخب رئيس للبنان ولم يقع ما كانوا يتخوفون منه، وهو ان تسود الفوضى.

وظن بعض المسؤولين الكبار ان في امكانهم ان يأخذوا وقتهم لمعالجة الحلول لازمة المنطقة قبل الاهتمام باجراء انتخابات رئاسية في لبنان، وان في الامكان ايضا وضع خطوط حمر يمنع على اي من "الحكومتين" في لبنان تجاوزها مثل التوسيع وادخال المصرف المركزي في خلافاتهما. وهكذا يمكن تجميد الوضع في لبنان بضعة اشهر ريثما تكون ادارة الرئيس جورج بوش قد باشرت تحركها في شأن ازمة المنطقة.

ولكن تبين ان وضع الازمة اللبنانية، خصوصا ازمة الانتخابات الرئاسية، في الثلاجة لن يحفظها من العفونة طوال هذه المدة ومن خطر تحولها ورطة غير صالحة للمعالجة بدليل ما حصل في "الشرقية". فكان ذلك برهانا قاطعا على ان الوقت الذي هو في حساب الولايات المتحدة الاميركية وقت ضائع، اخذت تملؤه الفوضى والاضطرابات.

الوقت لا يعمل لمصلحة سوريا

اضف ان لا مصلحة لسوريا في ان تتأخر اكثر في تسهيل اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان، لانها كلما تأخرت، تفقد مزيدا من تأثيرها وقدرتها على التحكم بعملية الانتخابات واختيار الرئيس المرغوب فيه.

لذلك، فان الاتفاق الآن على شخص رئيس الجمهورية الذي تنطبق عليه مواصفات الرئيس التوافقي، افضل من الاتفاق عليه غدا لان قواتها موجودة في "الغربية" وتظل بوجودها تؤثر على عملية الاختيار او على عملية الانتخاب، في حين انها تفقد هذا التأثير اذا ما ضغطت الدول العربية لسحب القوات السورية من "الغربية" بغية التوصل الى انشاء "بيروت الكبرى" وتأمين اجراء انتخابات رئاسية في جو ديموقراطي حر.

ولا يعمل الوقت، من جهة اخرى، لمصلحة سوريا، سواء في لبنان او في المنطقة. ففي لبنان لم يعد في امكان دمشق ان تأتي برئيس تكون لها فيه حصة الاسد سواء عن طريق الاتفاق على مرشح واحد او عن طريق الانتخاب، وان انسحابها من بيروت لا بد آت سواء قبل الانتخابات او بعدها خطوة اولى على طريق الانسحاب الكامل. فالاتحاد السوفياتي، وهو دولة كبرى، انسحب من افغانستان، وقبله الولايات المتحدة انسحبت من فيتنام، وكوبا باشرت الانسحاب من انغولا. وفي المنطقة يقوم مجلس للتعاون العربي هنا، واتحاد للمغرب العربي هناك، اضافة الى مجلس التعاون الخليجي وسوريا لا تزال خارج كل هذه التجمعات. وهذا سيضطرها الى اعادة النظر في سياستها كي تأخذ مكانها في مجلس التعاون العربي ولا تبقى معزولة عنه.

الكلمة والحوار الاميركي - السوري

ثم ان قمة عربية لا بد من ان تعقد قريبا للبحث في اوضاع المنطقة وفي التحضيرات الجدية الجارية لعقد مؤتمر دولي للسلام بتحرك الاتحاد السوفياتي من خلال جولة وزير خارجيته في المنطقة للاسراع في عقده. ولا يعقل ان يكون لبنان غائبا عن هذه القمة بسبب عدم انتخاب رئيس للجمهورية، وهو معني بالمؤتمر الدولي ومدعو الى المشاركة فيه.

من هنا ان ملف المرشحين للرئاسة سيفتح مع ملف الانتخابات، وستعود مبادرة البطريرك صفير الى الواجهة ان لم يكن مع لجنة المساعي العربية، فمع عودة الحوار الاميركي - السوري المرتقبة قريبا.

وستقتصر مهمة اللجنة على التحضير للانتخابات الرئاسية ووضع اطار لحل ازمتها بحيث يمهد ذلك النجاح للحوار الاميركي - السوري وهو حوار لن يبدأ الا بعد ان تكون المساعي العربية قد انضجت طبخة الحل، وتأكدت ادارة الرئيس بوش من ان حوارها سيكون ناجحا ولا سبيل الى مواجهة خيبة، بل خيبات، كتلك التي واجهتها ادارات اميركية سابقة.

لذا يرى بعض النواب والسياسيين ان تبحث القيادات في "الشرقية" منذ الآن في المرشح او المرشحين المقبولين للرئاسة، وتستمزج قيادات في "الغربية" رأيها في هذه الترشيحات تسهيلا لاختيار مرشح واحد ان امكن، او على الاقل ان تتفق قيادات "الشرقية" على هذا المرشح لان اتفاقها يساعد الاطراف الاقليميين والدوليين على الاختيار، ويساعد ايضا على اعادة تحقيق وحدة الصف والهدف بعدما هزتها الاحداث الاخيرة.

اميل خوري

إجتماع مفاجئ لعون وجعجع دفع بالوضع "الشرقي" الى الاستقرار

قائد "القوات": المناطق مفتوحة للجيش

الاجتماع - المفاجأة قبل ظهر امس بين رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، دفع بالوضع في المناطق الشرقية نحو مزيد من الانفراج الامني والسياسي، خصوصا ان جعجع كرر تأكيده "ان الاحداث ذهبت الى غير رجعة". وهو لم يخف وجود بعض النقاط العالقة، لكنه اعلن ان كل المناطق اصبحت مفتوحة امام الجيش وامام "القوات".

وجاء هذا الاجتماع تتويجا للمساعي التي تلاحقت في اليومين السابقين، وآخرها مساء الاحد بعد الاتصال الهاتفي الذي اجراه قائد "القوات" بالعماد عون، ومشاوراته قبل ذلك مع مدير المخابرات في الجيش العقيد عامر شهاب.

في غضون ذلك، كانت لجنة المتابعة النيابية المنبثقة من اجتماع بكركي الموسع تواصل تحركها في اتجاه بعبدا والكرنتينا.

في بعبدا

العماد عون استقبل الدكتور جعجع في الحادية عشرة والربع قبل الظهر في قصر بعبدا وعرض معه المعالجات وصرح قائد "القوات" لدى انصرافه في الثانية عشرة والربع: "كان اجتماعا ايجابيا، تكلمنا خلاله في كل المواضيع ونستطيع ان نعتبر ان كل احداث الاسبوع الماضي انتهت الى غير عودة".

وسئل هل يعني ذلك توقع ترجمة عملية وسريعة على الارض؟ فأجاب: "نفذ جزء كبير من هذه الترجمة، وتستطيعون ان تعتبروا منذ هذه اللحظة ان الترجمة ستكون نهائية".

ومساء تحدث الدكتور جعجع في مقابلة صحافية عن حصيلة الاجتماع بالعماد عون. قال: "كان الاجتماع استكمالا لمشاورات البارحة (الاحد وكان ايجابيا واتفق فيه على متابعة البحث في كل النقاط المتعلقة بالحل بالحوار المستمر (...) هناك بعض نقاط الخلاف ووجهات النظر المختلفة في بعض القضايا تحتاج الى اجتماعات مستمرة كاجتماع اليوم، اضافة الى اجتماعات يعقدها فنيون واصحاب اختصاص للتوصل الى الحلول المطلوبة. وليس هذا بالعمل المستحيل. بقليل من النيات الحسنة تحلحل كل المشاكل".

وسئل هل الاجواء ايجابية للحوار؟ اجاب: "طبعا. مئة في المئة".

وماذا عن صحة تعرض موكبه في طريقه الى قصر بعبدا لاطلاق نار؟ اجاب: "مش اطلاق رصاص. صار حادث بسيط قضاء وقدرا. بس ما في شي اكثر من هيك. حادث بسيط ولم اكن مقصودا".

وهل يطمئن المواطنين الى الوضع واستقراره؟ اجاب: "خلص الوضع انتهى وعاد الى ما كان عليه قبل ليل الثلثاء - الاربعاء. وسنعود جميعنا الى عملنا ومدارسنا واشغالنا ومصانعنا ومعاملنا ومكاتبنا. الحياة عادت طبيعية. وبعض المشاكل التي طرحت الاسبوع الماضي يجري البحث فيها بيننا وبين الحكومة".

وهل يعقد اجتماعا آخر مع العماد عون؟ اجاب: "الاجتماعات من الآن اصبحت مفتوحة وواردة كل يوم بل كل ساعة".

وكرر ان المدارس ستفتح اليوم ابوابها.

وقيل له ان المناطق الشرقية اصبحت منقسمة بين مناطق للجيش واخرى لـ"القوات"، فقال: "علينا الا ننسى ان احداث دامية وقعت قبل ايام وتحتاج الى وقت حتى يمكن تطبيع الوضع بين جميع العسكريين. علينا الا نتوقف عند التفاصيل وستتخذ تدابير في هذا الشأن. بدأ الجميع يتجاوبون في كل المناطق. ما في مناطق للجيش ومناطق لـ"القوات". شو هالحكي! كل المناطق للجيش. واكيد كل المناطق لـ"القوات". ما في حظر من حدا على حدا".

وعلى ماذا تم الاتفاق بينه وبين العماد عون؟ اجاب: "هيدا سر المهنة. بدو شوية رواق وهدوء وتفاصيل وجهود مستمرة وخصوصا بعيدا عن الاعلام، لان الوضع كان مشربكا بين الحديد والنار. في بعض الاوقات الاعلام يخرب المساعي (...) الاعلام يلحق السياسة وليس السياسة هي التي تلحق الاعلام".

لجنة المتابعة

وكان قائد "القوات" اجتمع في الثالثة بعد الظهر برئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة قبل توجهه واعضاء لجنة المتابعة النيابية الى قصر بعبدا لمقابلة العماد عون.

اجتماع لجنة المتابعة برئيس الحكومة العسكرية استمر ساعتين، من الرابعة الى السادسة مساء وحضره الى الدكتور سعادة النواب السادة: نصري المعلوف، خاتشيك بابكيان، جبران طوق، طارق حبشي، ميشال ساسين.

وقالت اوساط اللجنة ان المناقشات تركزت على سبل تثبيت الاستقرار وتقريب وجهات النظر بين العماد عون والدكتور جعجع. واوضحت انها خرجت بانطباعات "ايجابية" عن المرحلة المقبلة بعدما تبين لها "ان الارض هادئة ولا خوف من اي تصعيد".

وهذا الاجتماع كان مقررا منذ مساء الاحد بين الرئيس عون واللجنة، لكن اللقاء المفاجىء امس بين رئيس الحكومة العسكرية وقائد "القوات" استبق متابعتها مهمتها، وتجاوزها، خصوصا ان مهمتها هي التقريب بين الرجلين. وكانت في الاساس مكلفة الوساطة ونقل عروض العماد عون ثم اجوبة الدكتور جعجع كما حصل في اليومين الماضيين. لكن هذه المهمة تضاءلت الآن بعد الاجتماع الثنائي.

سعادة

بعد هذا الاجتماع عاد الدكتور سعادة في السادسة مساء الى الدكتور جعجع واطلعه على نتائج المحادثات مع العماد عون.

وكان سعادة وجعجع تشاورا هاتفيا قبل الظهر في المعالجات المطروحة.

... وبابكيان ومخيبر

وكان عضو لجنة المتابعة النائب بابكيان قابل امس النائب الدكتور البر مخيبر الذي كان مجتمعا بالمستشار في سفارة الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد غابي عكر، واطلعه على تحرك اللجنة.

وقال بابكيان بعد المقابلة: "ما زالت اللجنة السداسية المنبثقة من لقاء بكركي واضعة يدها على القضية. وقد سجلت بارتياح البيان الايجابي الذي اذاعه الدكتور سمير جعجع مساء امس (الاحد) في مطلع مؤتمره الصحافي على التلفزيون. يبقى ان القضية هي اولا واخيرا قضية الشعب وتوقه الى عودة السلطة الى الدولة واجهزتها الشرعية. وما دام الجميع يقولون انهم متفقون على ذلك، فان علينا متابعة المجهود ومواصلة السعي والاتصال لبلورة الاوضاع ونشر الاطمئنان نهائيا في النفوس ان على الصعيد الامني او على صعيد الضرائب التي تفرض جزافا على المواطنين.

ولا ننسى ان لقاء بكركي كانت له نظرة واضحة الى موضوع آخر، وهو المسار السياسي الذي لا بد من سلوكه للتوصل في النتيجة الى تأمين انتخاب رئيس للبلاد يباشر تحقيق الاصلاحات المنشودة. وهذا ايضا ما لا يجب ان يغيب عن البال، وعلى اللجنة كما على النواب جميعا العمل من دون كلال ولا ملل".

تفقد وحدة بلاده في الجنوب

وزير الدفاع الفرنسي: وجودنا هنا يعني اننا لا ننسى لبنان

باريس - "النهار":

أكد امس وزير الدفاع الفرنسي السيد جان - بيار شوفينمان ان الوحدة الفرنسية العاملة في اطار القوة الدولية في جنوب لبنان باقية ومستمرة في مهماتها، ووصف دورها بانه "فاعل"، وهي تشكل "عنصر استقرار يحد من العنف".

واعتبر شوفينمان ان وجود الجنود الفرنسيين يدل على "ان فرنسا لا تنسى لبنان"، وان هدف هذا الوجود "اظهار ايمان فرنسا بحرية لبنان ومستقبله واعادة بناء سيادته وسلامة اراضيه".

تحدث المسؤول الفرنسي في اطار النشرة الاخبارية الظهرية في القناة الاولى للتلفزيون التي بثت مباشرة من مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة في جنوب لبنان.

سئل عن زيارته التفقدية للوحدة الفرنسية، فاجاب: "من الطبيعي ان يأتي وزير الدفاع لتفقد الجنود الاكثر تعرضا والذين يشهدون بهدوئهم وبرودة اعصابهم وانضباطهم وبسالتهم لتقاليد الجيش الفرنسي". واضاف: "انهم يؤدون دورا فاعلا جدا، خصوصا في هذه المنطقة وهم عنصر استقرار، لن اقول عنصر سلام، ولكن هم عنصر يحد من العنف".

وعن استمرار وجودهم قال: "انهم سيبقون وليس من المتوقع ان تتغير طبيعة مهمتهم، وهم يخدمون في اطار الامم المتحدة".

وقيل له: لكن الاهالي اعربوا عن رغبتهم في زيادة عدد الجنود الفرنسيين وتوسيع مهماتهم، فقال: "اننا سعيدون بسماع ذلك. ان الفرنسيين اعطوا كثيرا. ان ١٢٩ جنديا قتلوا منذ ١٩٧٨، وبينهم ٣٧ ينتمون الى القوة الدولية. والوحدة الفرنسية التي تضم اليوم نحو ٥٠٠ جندي تؤمن الكثير من الخدمات، منها حماية مقر الناقورة والمواكبة المصفحة واللوجستية. انه يعود الى الامم المتحدة ان تطلب منا القيام بجهد اضافي. واذكر هنا بان فرنسا هي الدولة الوحيدة ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن التي تشارك في القوة الدولية، واعتقد ان في امكاننا مساعدة لبنان بطرق مختلفة".

وعن معنى وجود الوحدة الفرنسية قال شوفينمان: "بين فرنسا ولبنان روابط صداقة قديمة جدا، ووجودنا هنا له هدف اساسي وهو ان نظهر للبنان على رغم المأساة التي يتخبط فيها اننا نؤمن بحريته ومستقبله وباعادة بناء سيادته وسلامة اراضيه".

وهل يعتقد ان السلام قد يعود يوما الى لبنان؟ اجاب: "اعتقد ان وجود فرنسا هنا، ودورها البارز عبر جنودها، يدل على اننا لا ننسى لبنان. لبنان كان وسيبقى".

وكانت القناة الاولى خصصت معظم نشرتها الاخبارية لبرنامج عن لبنان في مناسبة منح القوة الدولية جائزة نوبل للسلام وزيارة وزير الدفاع الفرنسي لتفقد الوحدة الفرنسية في الناقورة. وقد بثت تحقيقات عن الوضع في المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت وظروف عمل القوة الدولية في الجنوب والحصار المضروب على قرية شبعا الحدودية.

سكاف ينشط نيابيا وديبلوماسيا

اتصل امس النائب جوزف سكاف، بالنائب البر مخيبر وعرض معه التطورات عموما والوضع في المنطقة الشرقية خصوصا.

ثم اتصل بعضو لجنة المتابعة النيابية المنبثقة من اجتماع بكركي النائب نصري المعلوف وتشاور معه في تحرك اللجنة وما توصلت اليه في مهمتها لتهدئة الوضع في المناطق الشرقية. كذلك اتصل برئيس جمعية مصارف لبنان السيد عبدالله الزاخم.

واستقبل في منزله النائب البر منصور الذي زار ايضا رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون ونقل عنه ارتياحه الى استقرار الوضع في المنطقة الشرقية، لكنه شدد على ضرورة تنفيذ الاجراءات المطلوبة على الارض لانهاء كل اسباب المشاكل.

واستقبل الرابعة بعد الظهر سفير فرنسا في لبنان السيد بول بلان، ثم سفير بريطانيا السيد الان جون رامزي وعرض معهما تطورات الوضع اللبناني.

مخيبر متفائل باجتماعات الكويت:

الوضع المأسوي لا يحتمل التأجيل

عشية انعقاد الجولة الثانية من اجتماعات لجنة المساعي العربية مع القيادات الروحية اللبنانية، رأى النائب الدكتور البر مخيبر "ان الانظار تشخص الى هناك، وان امالا كبيرة تعلق على النتائج".

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان اجواء التضامن العربي الذي كان مفقودا حتى تأليف هذه اللجنة، اصبح مردوده غزيرا، مما حدا الدول الكبرى على ضمان سلامة حصيلته التي باتت مطلبا لبنانيا وعربيا ودوليا".

وتساءل: "ماذا يحمل يا ترى الرؤساء الروحيون من اقتراحات وحلول الى الكويت؟ هل يحملون الثقة المتبادلة في ما بينهم والتي اصبحت من المسلمات عند الجميع، فيجعلون منها اطارا للحل والانفراج؟ هذا ما نأمله ويأمله معنا جميع المخلصين التواقين الى انهاء مأساة لبنان. وهنا اسمح لنفسي بأن اذكر اعضاء اللجنة الكريمة وعلى رأسهم معالي وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح والوفد الروحي اللبناني بأن الوضع المأسوي في لبنان عاد لا يحتمل المزيد من التأجيل لما في ذلك من خطورة لتركه نازفا، فالسرعة المطلوبة هي في وضع الحل المتمثل بملء الفراغ الدستوري. وان لبنان كل لبنان، ينتظر عودة رسله الاجلاء متضامنين متعاونين كما تهيبوا عاقدي الخناصر على ارساء مفاهيم المحبة والسلام".

واستقبل النائب مخيبر المستشار في السفارة الاميركية السيد غابي عكر.

حمود ناشد الرؤساء الروحيين التفاهم في ما بينهم ومع اللجنة

استغرب النائب يوسف حمود "ان يبقى اللبنانيون عاجزين عن حل قضيتهم، فيما التحرك الدولي يتجه الى السلام"، وناشد القادة الروحيين "التفاهم في ما بينهم ومع لجنة المساعي العربية لانجاح مهمتها".

قال النائب حمود في تصريح ادلى به امس: "في الوقت الذي استطاعت اوروبا اقامة السوق المشتركة، وقام اتحاد المغرب العربي، حتى ان مصر واليمن اللتين تفصل بينهما جغرافيا آلاف الكيلومترات، توصلتا الى تفاهم اقتصادي مع الاردن والعراق، نبقى نحن في لبنان عاجزين عن فتح المعابر وجمع الشرقية مع الغربية! فهل يعقل ان تكون حالتنا الفكرية والعقلية وصلت الى هذا الحد من التخلف!"

واشار الى ان التحرك الدولي والاقليمي الذي يصب في خانة السلام والاستقرار وانهاء بؤر التوتر في العالم وقال: "نرانا نحن في لبنان وبالاسف عاجزين عن ان نتفاهم ونلتقي على مصير بلدنا الذي عانى على مدى اربعة عشر عاما حربا شرسة من دون ان نعرف لماذا! من هنا نناشد رؤساء الطوائف الموجودين في الكويت ان يكون التفاهم في ما بينهم تاما والكلمة موحدة مع اللجنة العربية الموقرة لانجاح مهمتها واستعجال خطاها لانقاذ هذا الوطن الصغير لبنان، ولنعمل جميعا يدا واحدة كتفا الى كتف لجمع شمل الشعب بتفاهم تام لانتصار الشرعية على كل اراضيه عبر جيش وطني لبناني يحافظ على السيادة والاستقلال والمؤسسات. وان اي تأخير في جمع الشمل سيكون تفتيتا للبنان لمصلحة العدو المتربص بنا والمحتل لارضنا. وكما قلنا ان آلاف الكيلومترات تفصل بين مصر واليمن، وهما توصلتا الى تفاهم اقتصادي وفكري. ونحن هنا وبالاسف عاجزون ولاسباب مجهولة عن التفاهم مع الشقيقة سوريا التي تربطنا بها حدود مشتركة من اجل ان نعيش في دولة لبنان في امن واستقرار ودولة سوريا في امن واستقرار. ان التشنج الذي نعيشه والحقد المصطنع لن يوصلا لبنان الا الى التفتت والتمزق والعمل لمصلحة العدو المغتصب اسرائيل".

واضاف: "ايها اللبنانيون، زعماء وقادة، لقد آن الاوان كي نوصل هذا البلد وشعبه الامن والوديع الى شاطىء الامان، ولم يعد من الجائز ان يقتتل بعضنا مع البعض الآخر لمصلحة الغير. اننا نناشد الاصالة اللبنانية والضمير اللبناني ان يعي الخطورة التي يمر فيها لبنان، واذا لا سمح الله فشلت مساعي اللجنة العربية في التفاهم مع القيادات اللبنانية لانقاذ هذا البلد ففي استطاعتنا ان نقول على لبنان وشعبه الف سلام".

حرب وبيضون غادرا لبنان ومعوض عاد

غادر لبنان امس النائب بطرس حرب الى باريس عبر مطار بيروت الدولي في زيارة تستغرق بضعة ايام.

كذلك غادر بيروت النائب محمد يوسف بيضون الى قبرص في زيارة خاصة.

وعاد مساء اول من امس الى لبنان النائب رنيه معوض بعد غياب استمر بضعة اسابيع امضاها في باريس.

باخوس: الاحداث في "الشرقية" أثبتت وجوب دور الشرعية

رأى النائب اوغست باخوس في وجود رؤساء الطوائف الروحية في الكويت "مؤشرات ايجابية".

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان اي حل للازمة اللبنانية قد لا ينجح اذا لم تتوافق عليه كل من سوريا والولايات المتحدة الاميركية، اذ في استطاعة سوريا ان تعرقل اي مسعى او اي حل لا يحظى بموافقتها، الامر الذي يستوجب قيام تحرك يهدف الى تأمين موافقة سوريا والولايات المتحدة الاميركية ازاء اي حل للمشكلة اللبنانية".

واشار في هذا السياق الى "ان اسرائيل ضربت وتضرب عرض الحائط بكل القرارات الصادرة عن مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة، فتثبت بذلك انها قادرة على احباط اي حل في المنطقة لا يتطابق ومصالحها".

وعن الاحداث في المنطقة الشرقية، قال: "اثبتت مرة اخرى ان الحرب في لبنان ليست حربا اهلية"، مشيرا الى "ان خسائر المناطق الشرقية من خلال تقاتل الفئات المسيحية يفوق بكثير ما لحق بهذه المناطق من اضرار وخسائر مادية وبشرية على يد الفلسطينيين وحلفائهم في السابق، وهذا الواقع يكاد ينطبق تماما على المسلمين وقد شهدت ساحتهم اخيرا معارك بين ابناء الطائفة الواحدة حصدت المئات من البشر والحقت الاضرار الفادحة".

واعتبر "ان الرأي العام باجمعه يؤكد وجوب ان تأخذ الشرعية دورها كاملا في كل ارجاء لبنان ومن دون اي منازع. وان مثل هذا التوجه هو الذي سيثبت ويحقق وتقوم الشرعية بدورها كاملا في اعادة لبنان الى سابق سيادته ووحدة ابنائه ومؤسساته".

باكستان لقرار يدين انتهاكات اسرائيل

تبلغت امس وزارة الخارجية والمغتربين من سفارة لبنان في باكستان، ان سفير لبنان في اسلام اباد السيد وحيد نصر التقى الامين العام المساعد لشؤون المنظمات والمؤتمرات في الخارجية الباكستانية السيد انعام الحق وسلمه مذكرة عن انتهاكات القوات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي اللبنانية التي تحتلها.

وافادت البرقية ان المسؤول الباكستاني اكد انه سيزود مندوب بلاده في اللجنة الدولية لحقوق الانسان التعليمات اللازمة لاثارة الموضوع والتنسيق مع الاعضاء الآخرين، ولاسيما منهم الذين ينتمون الى مجموعة دول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي وامكان اتخاذ قرار في شأن الانتهاكات الاسرائيلية.

وكانت الخارجية ابرقت الجمعية الماضي الى السفارة اللبنانية وعواصم الدول الـ ٤٣ الاعضاء في لجنة حقوق الانسان في جنيف، وطلبت منهم تسليم المسؤولين في تلك البلدان، مذكرات عن انتهاك القوات الاسرائيلية لحقوق الانسان في "الشريط الحدودي".

حماده التقى مانشيني ولوفي

استقبل امس الوزير السابق السيد مروان حماده، سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني.

ثم استقبل سفير المانيا الديموقراطية السيد سيغفريد لوفي، والقائم باعمال سفارة اليمن الديموقراطية السيد عبد الرب السلفي. وتشاور والنائب مخايل ضاهر.

لتوحيد الموقف بتوسيع الجبهة أو مجلس جديد

سعادة: لا مقاومة بلا جيش والجيش القوي في حاجة إلى شعب

اكد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان "لا مقاومة مستمرة من دون جيش قوي، ولا جيش قويا من دون شعب يدعمه". وشدد على اهمية "توحيد الموقف السياسي" في المناطق الشرقية و"قد يكون ذلك من خلال توسيع الجبهة اللبنانية او ايجاد مجلس جديد لاتخاذ القرارات السياسية وتحديد الخيارات المصيرية".

رأس الدكتور سعادة ظهر امس الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الحزب. وتحدث اولا عن الاتصالات التي اجراها منذ بدء الاحداث الدامية في بيروت الشرقية، و"التحذيرات" التي اطلقها "من تراكم الاحداث الفردية في بعض المناطق، وما رافقها من تجاوزات، لاننا كنا نخشى حصول ما حصل اذا لم تعالج وتحصر في نطاقها الضيق".

وعرض الوقائع الامنية و"تسارع الاحداث العسكرية والعنف وما رافقها في بعض المناطق من تجاوزات لا يمكن قبولها في اي ظرف من الظروف". واسف للتعرض لمقرات حزب الكتائب في المتن الجنوبي وعاليه". وقال انه اجرى اتصالات مع رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون "لوضع حد لهذه الاعمال" مستنكرا "اقحام الحزب في هذا الصراع". واضاف: "لقد شددنا من خلال اتصالاتنا مع جميع القيادات خصوصا مع البطريرك صفير والعماد عون والدكتور جعجع على موقف الحزب الثابت الداعي الى وحدة الصف والحفاظ على كل قدرات مجتمعنا. لان لا مقاومة مستمرة من دون جيش قوي ولا جيش قويا من دون شعب يدعمه، فالقوتان وجدتا للدفاع عن كرامة اللبنانيين والسعي الى وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وتحريره من كل القوى الخارجية".

وتطرق الى "دور الحزب التوفيقي لتطويق ما جرى ووقف حمام الدم والخراب والدمار قدر الامكان، حتى تم التوصل الى ما تم من اتفاق بين الطرفين". وشكر "سيد بكركي على ما قام به قبل سفره الى الكويت لوضع حد لما جرى في هذه المناطق من خلال اللقاء المسيحي الموسع الذي عقد في بكركي واعمال اللجنة النيابية السداسية التي تعمل على تنفيذ مقررات هذا اللقاء".

ورأى "ان ابداء الاسف الشديد على الخسائر التي لحقت بالارواح والدمار في الاحياء السكنية لا يكفي لان المهم ان نتعظ عن كل ما حصل". ودعا الى تأليف "هيئة تشرف على عملية الاعمار واعادة بناء ما تهدم، لان الخسائر تفوق قدرات اي من المواطنين في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، ولا يمكن القيام بها بدعم مالي واقتصادي من الهيئات الاجتماعية والمؤسسات الانسانية الدولية". وشدد على ضرورة "العمل لتوحيد الموقف السياسي في المنطقة الشرقية على اعلى المستويات. وقد يكون ذلك من خلال توسيع الجبهة اللبنانية او انشاء مجلس جديد لاتخاذ القرارات السياسية وتحديد الخيارات المصيرية كي لا نقع مرة اخرى في التجارب المرة".

وتمنى على القيادات الروحية التي ذهبت الى الكويت "واجتمت برا وجوا "ان تنجح" في تصوير الوضع القائم في البلاد امام اعضاء اللجنة الوزارية العربية وتحديد المخارج الضرورية اللازمة والكفيلة باعادة الوضع الى طبيعته بعد تجاوز الازمة الدستورية الناشئة في البلاد منذ ايلول الماضي".

ثم رأس سعادة اجتماعا للمكتب السياسي، وقالت مصادر كتائبية ان المجتمعين رحبوا بمواقف رئيس الحزب من التطورات الاخيرة، وطلبوا منه استكمال اتصالاته. ويعقد المكتب السياسي اجتماعا استثنائيا ظهر اليوم الثلثاء لمتابعة الاوضاع.

أسرار الآلهة

ينوي البطريرك صفير زيارة رئيس الحكومة العسكرية العماد عون بعد عودته من الكويت، بعدما تعذر عليه القيام بهذه الزيارة بسبب الحوادث التي وقعت في "الشرقية".

من المسؤول

نقل عن سفير دولة غربية كبرى ان معظم النواب بعد التجديد المتكرر لهم لم يعودوا يمثلون تمثيلا كاملا وصحيحا ارادة الشعب اللبناني كي يقرروا وحدهم القضايا المصيرية.

لماذا؟

يقول مصدر حكومي في "الغربية" ان العماد ميشال عون قطع نصف الطريق الى الرئاسة الاولى بعد احداث "الشرقية".

سفير اليمن عند الحسيني

استقبل الرئيس حسين الحسيني قبل ظهر امس في منزله، سفير اليمن الشمالية في لبنان السيد احمد محمد المتوكل الذي قال عند انصرافه: "ناقشت مع الرئيس الحسيني شؤونا لبنانية وعربية. وتطرق الحديث الى المساعي التي تبذلها جامعة الدول العربية لمساعدة لبنان من اجل تجاوز محنته".

وتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس رشيد الصلح. واتصل بالنائب الدكتور البر مخيبر وبالنائب جوزف سكاف.

مصدر مقرب من الحص يرد على جنبلاط

الغى امس الرئيس سليم الحص مواعيده بسبب وعكة صحية الـمّت بزوجته واضطرتها الى دخول المستشفى لاجراء فحوص طبية.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصدر مقرب من الرئيس الحص قوله ردا على حديث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط عن "عواطف سياسية معروفة عند دولة الرئيس": "اننا نحمد الله على ان عواطف دولة الرئيس السياسية وطنية وهي معروفة، ونأمل ان تكون عواطف معالي الوزير السياسية معروفة ايضا".

الراسي تشاور مع بري

استقبل امس الوزير عبدالله الراسي في مكتبه في وزارة الداخلية، النائب علي الخليل وبحث معه في الاوضاع السياسية واعمال لجنة المساعي العربية في الكويت.

واتصل برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وعرض معه شؤونا سياسية واخرى تتعلق بوزارة العدل. وتلقى اتصالا من النائب رينه معوض.

والتقى عميد كلية بيروت الجامعية السيد رجا حجار على رأس وفد من اساتذة الكلية.

واطلع على الوضع الامني من اللواء سامي الخطيب، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي.

شؤون لبنانية

هل ذاب الثلج؟

يقوم نقاش بين المواطنين المسالمين حول خلفيات "حرب" اليومين في المناطق الشرقية. اذ لا يعقل ان تدخل هذه المناطق جحيم الحديد والنار لان "اشكالا" حصل في عيون السيمان فولد اشكالات في المنصورية والحدث وعين الرمانة وانطلياس الخ...

والنقاش القائم ما وضعت له حدا شروحات العماد والتفسيرات التي تكرم بها الفريق الآخر، لان "محبينا" قدموا لنا خلفيات ما جرى على طبق من فضة ونجحوا في اثارة شكوك البسطاء وقليلي الايمان، حتى ان بعضنا راح يؤكد ان الثلج الذي كان يغطي النيات قد ذاب وان ذوبانه ادى الى ظهور الشرخ الكبير الذي يباعد بين فريقين كانت الناس تظن انهما فريق واحد.

الواقع هو ان الثلج الذي سبب التزلج عليه "حرب اليومين" ما ذاب ولن يذوب ما لم ينجح الوسطاء في الكشف عن اسباب النزاع... اسبابه الحقيقية وما لم يتوصلوا الى ازالة هذه الاسباب.

لويس الحاج

التقدمي دعا إلى استنفار الطاقات "لمواجهة محاولة الاختراق في الجبل"

دعا المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي الى "استنفار كل الطاقات النضالية في وجه كل محاولات الاختراق السياسي والامني، ومحاولات العبث بالنهج العربي التوحيدي في الجبل".

عقد المكتب امس اجتماعه الدوري برئاسة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط، واصدر البيان الآتي:

"عرض المكتب السياسي ظروف اغتيال الشهيد المناضل انور الفطايري والمعطيات المتوافرة حول هذا الاغتيال السياسي.

وبعدما اكد رئيس الحزب واعضاء المكتب السياسي على عظم الخسارة الوطنية العربية بفقد الرفيق القائد انور الفطايري، اكد المكتب السياسي استنتاجات وخلاصات اساسية هي:

اولا – ان اغتيال الرفيق انور الفطايري يستهدف الرمز القيادي الوطني العربي الكبير الذي يمثل خطا عربيا قوميا ثابتا وراسخا في الانتماء السياسي والنضالي.

ثانيا – ان اغتيال الشهيد الرفيق انور هو ضربة في الصميم طاولت قائدا وطنيا شعبيا شكل باستمرار حالة نضالية اساسية ضمن خط الحزب التقدمي الاشتراكي ودوره، وان هذه الخسارة الجسيمة، لا يمكن ان تعوض الا باستنفار كل الطاقات النضالية في حزبنا لتثبيت المسيرة الوطنية العربية للحزب وتأكيدها في وجه كل محاولات الاختراق السياسي والامني ومحاولات العبث بالنهج العربي التوحيدي في الجبل.

ثالثا – ان الحزب وفاء لسيرة الرفيق الشهيد ومسيرته، سيزيد تصميمه واصراره على مواجهة كل محاولات التعزال الطائفي والمذهبي، ويضاعف من جهوده لتطوير واقعه الحزبي للارتقاء الى مستوى المهمات الوطنية العربية والاقتداء بمثال الشهيد انور في عمق ايمانه والتزامه العربي ونضاله من اجل تثبيت عروبة لبنان ووحدته الوطنية الحقيقية".

تظاهرة في القبيات تأييدا للجيش

النقيب الرفاعي: هو الضمان للشرعية
الأب حنا: نرفض الدويلات



التظاهرة عند مدخل ثكنة عندقت.



الاب يوسف حنا.

النقيب الرفاعي. (ميشال عون)

عكار – "النهار":

تجمع امس نحو عشرة آلاف مواطن من اهالي القبيات وعندقت وشدرة والقرى المجاورة في بلدة القبيات وتظاهروا نحو ثكنة عندقت العسكرية تعبيرا عن تأييدهم للجيش اللبناني ولتوحيد لبنان.

وفيما اضرب السكان عن العمل واقفلت المتاجر والمدارس، وعلى قرع الاجراس، انطلقت التظاهرة التاسعة والنصف الى الثكنة، وحمل المتظاهرون لافتات، وفيها: "لا نقبل بوجود ميليشيات على اية بقعة من ارض الوطن"، "مجد لبنان اعطي لبكركي وليس فقط مجد كسروان"، "نعم لشرعية الدولة الواحدة".

ورفعت على مداخل البلدات لافتات فيها: "لا للميليشيات نعم للدولة الشرعية القادرة العادلة"، "لا للفيديرالية والكونتونات وكل انواع التقسيم"، "شهداء الجيش يسطرون مجد لبنان الواحد".

واستقبل التظاهرة عند مدخل الثكنة نائب قائدها النقيب محمد الرفاعي وعدد من الضباط والعسكريين، ثم اقيم احتفال.

وبعد النشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الجيش القى الاب يوسف حنا كلمة جاء فيها: "اليوم اجتمعنا من عندقت والقبيات وعكار منطقة الابطال في هذا المركز، مركز الجيش اللبناني المعظم، نبع الوطنية الحق والايمان بالله والوطن وبتراب لبنان. اننا في منطقة عكار على قاعدة ايماننا بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات على اساس ايماننا بأن العيش المشترك هو مبرر وجود لبنان وهو سبيلنا الوحيد للبقاء، اننا نرفع الى جميع المراجع اللبنانية والعربية والدولية الروحية منها والزمنية، ما يأتي:

اولا – لا نقبل مطلقا بالمساواة بين الجيش الموحد للبنان والميليشيات

ثانيا – ندعم مشروع الجيش اللبناني في عمله التوحيدي.

ثالثا – ندعو المضللين من ابنائنا في القوات اللبنانية الى عدم رفع السلاح في وجه الجيش، والى الانخراط في مشروعه التوحيدي.

رابعا – نرفض الفيديرالية والكانتونات وكل اشكال التقسيم.

خامسا – نرفض شعار امن المجتمع المسيحي ونؤمن بشعار امن المجتمع اللبناني ليعيش لبنان موحدا.

سادسا – لا نرضى بغير الدولة الواحدة العادلة القادرة.

سابعا – اننا نطالب البطريركية المارونية برفض حازم لمشروع الدويلات والتقسيم، ونطالبها بتأييد واضح للدولة اللبنانية الواحدة الموحدة بجيشها وشبابها وشعبها.

اننا نوجه احتجاجا صارخا الى مؤتمر الكويت ليعلموا اننا لن نرضى الا بتوحيد الجيش وتوحيد لبنان ارضا وشعبا وحكومة".

والقى النقيب الرفاعي كلمة الجيش، ومما قال: "لا يسعنا الا ان نشكركم على هذه المشاركة الوطنية التي تعبر عن تضامن شعب لبنان، لان الجيش هو من الشعب وللشعب ومن دونه لا وطن ولا شعب ولا مؤسسات. فالجيش الذي قدم الشهداء ما زال يقدم الشهيد تلو الشهيد في سبيل تحرير هذا الوطن من هيمنة الميليشيات التي اثقلت كاهل الوطن بالخوات والضرائب غير المشروعة وكبت الحرية، هذا الجيش هو الضمان الوحيد لاستمرار الشرعية وديمومة الدولة.

ان عكار التي هي مثال للتعايش الوطني كانت وسيكون لها شرف تقديم الحصة الاكبر من الشهداء. واذ نفخر بهذا الشرف وتعاهد الجيش والوطن، انها ستبقى الدعامة الاولى في سبيل تحرير هذا الوطن. وقد تجسد ذلك في العرس الذي اقيم في بلدة عندقت لشهيدها البطل الملازم الاول جوزف البيطار الذي غدرته يد العمالة عندما لم يتمكنوا من مواجهته في ساح الوغى.

الجيش منكم ولكم، وهو القوي بقوتكم وبتضامنكم، وسيدحر كل مشاريع الكانتونات والفيديرالية، وهو الذي لا يقبل بديلا من الشرعية والدولة الموحدة ارضا وشعبا. اذ لا دويلة طائفية بعد الآن، بل لبنان واحد موحد، نشكركم على هذه المسيرة الوطنية التي تعبر عن طموحات الشعب بأسره".

بري يلتقي وفودا ويعرض مطالبها

استقبل امس، رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وفودا شعبية من الهرمل وبرج البراجنة وبلدتي صفد البطيخ وعين التينة وعرض معهم اوضاع مناطقهم.

ثم التقى السيد ناصر سعيد وعرض معه شؤونا عامة.

فضل الله: لا مؤشرات لمشاريع حلول ولا ظروف لحل قبل التسعينات

لاحظ العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان المرحلة السياسية على المستويين الدولي والاقليمي "لا تحمل اية مؤشرات، ولو بنسبة واحد في المئة على وجود مشاريع قريبة لاي حل، باعتبار ان هناك كثيرا من القضايا الدولية الحادة تحتاج الى تحرك سياسي وامني".

وقال "اننا لا نتصور ان هناك ظروفا ملائمة للحل قبل التسعينات (...) ان قضية مؤتمر تونس وملحقاته تمثل جولة ثقافية سياسية في الدائرة العربية التي تريد ان تتفهم الوضع اللبناني لتصل من خلال ذلك الى النتيجة الحاسمة، وهي الحلقة المفرغة السياسية التي لا يزال يدور فيها اللبنانيون، ويعرف الجميع ان هناك اوضاعا اقليمية او دولية هي التي تملك ادارة حل قضية الانتخابات او قضية الاصلاحات بعيدا عن كل المؤتمرات وعن كل المشاورات. ولهذا فاننا نتصور ان المسألة تمثل اسلوبا من اساليب تقطيع الوقت حتى يعرف الجميع ان المسألة هي مسألة الباب المسدود الذي لا تملك جامعة الدول العربية مفاتيحه وانما تملكه بعض القوى المعروفة للجميع".

ورأى "ان العرب لم يعودوا معنيين بمسألة الصراع مع اسرائيل، بل اصبحوا معنيين بتفاصيل الاتفاق مع اسرائيل وسبل الوصول الى طاولة المفاوضات، بما يمكن ان يحفظ ماء الوجه. اما الحديث عن تراجع الصراع مع اسرائيل لمصلحة حل الازمة اللبنانية، فاننا لا نتصور ذلك جديا، لان هذه الازمة ارتبطت ارتباطا اساسيا بقضية الشرق الاوسط بحيث اصبح ذلك من البديهيات السياسية في حركة الواقع السياسي في المنطقة (...) اننا نتصور ان العرب يتحركون في غالبية مواقعهم من الدائرة الاميركية التي لا تعطي الفلسطينيين الا ما يحقق المصلحة الاسرائيلية".

واعتبر ان الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية "كانت نتيجة بعض الايحاءات الدولية او الاقليمية، وان محاولة اغلاق هذا الملف كانت من خلال بعض المواقع السياسية الاقليمية ولاسيما منها اسرائيل المرتبطة بمواقع دولية، لان هناك خطوطا حمرا قد وصل اليها النزاع ولا يراد تجاوزها من خلال المصلحة الاميركية والاسرائيلية".

"هيئة التنسيق" تفرق في تأييدها بين الجيش كمؤسسة وقيادته

اعتبرت "هيئة التنسيق" الشمالية ان "تحجيم الفئة العميلة في المناطق الشرقية يساهم في انفراج الازمة"، وفرقت بين الجيش بصفته مؤسسة والقيادة التي وصفها بانها "متسلطة".

عقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي امس برئاسة المحامي عمر كرامي، وصدر عنها بعد الاجتماع البيان الآتي:

"بدأت الهيئة اجتماعها اليوم بالوقوف دقيقة صمت حدادا على الحاج مدحت كوسا عضو الهيئة ورئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي، القائد العمالي النقابي المتفاني والمناضل الوطني الذي حفل تاريخه بصفحات ناصعة سواء في ميدان النضال النقابي والمطلبي من اجل حقوق جماهير العمال ووحدة الطبقة العاملة في لبنان والوطن العربي، ام في ميدان النضال الوطني من اجل التحرر والاستقلال، ومن اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات طوال سنوات الازمة اللبنانية".

واكدت "هيئة التنسيق" في عرضها السريع للاوضاع السياسية القائمة في البلاد ان ما جرى في المناطق الشرقية كشف مرة اخرى حقيقة الاوضاع في تلك المناطق، واظهر في وضوح ما يعانيه ابناء تلك المناطق من قهر وتسلط وخوات ومصادرة للرأي على يد الفئة القليلة التي اختطت لنفسها الانخراط في مخطط العدو الاسرائيلي الهادف الى تقسيم لبنان وتفتيت مجتمعه وتشريد شعبه.

واكدت الهيئة ان كل تحجيم لتلك الفئة من شأنه ان يساهم في تفريج الازمة وتذليل العقبات امام الحل والاسراع في مسيرة الانقاذ والوفاق في لبنان.

كذلك اكدت الهيئة انها تفرق وتميز في وضوح بين الجيش اللبناني كمؤسسة نضعها في صلب برنامج الاصلاح المنشود لتكون مؤسسة وطنية متوازنة ينخرط فيها ابناؤنا العسكريون من اجل الحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله وتحرير ارضه وترابه من رجس الاحتلال الاسرائيلي البغيض، والقيادة المتسلطة على هذه المؤسسة قيادة اليرزة التي تسعى لابقاء الجيش اسير الطائفية والفئوية، وبالتالي تعطيل دوره وتحويله عن هدفه الوطني في التزام قضية المصير والوجود في الصراع ضد العدو الاسرائيلي.

واكدت هيئة التنسيق ان وحدة الصف الوطني وقواه المناضلة من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات في وجه كل الطروحات التقسيمية تشكل المدخل والاساس في صمود الاكثرية الساحقة من اللبنانيين التي تريد الخلاص وتنشد الوفاق وتهدف الى اقامة الدولة العادلة والقادرة.

ثم تقرر رفع الاجتماع الى بعد غد الاربعاء كي يتاح لاعضاء الهيئة المشاركة في تشييع الراحل الحاج مدحت كوسا".

ديبلوماسي ايراني زار الحسيني وقبلان وفضل الله

زار القائم باعمال السفارة الايرانية في بيروت السيد حسين نكنام الرئيس حسين الحسيني وعرض معه التطورات اللبنانية عموما والمراحل التي قطعها تنفيذ اتفاق دمشق بين حركة "امل" و"حزب الله".

وزار نكنام ايضا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان للغاية نفسها. وقالت اوساطهما انهما ابديا ارتياحهما الى سير تنفيذ اتفاق دمشق واتفقا على "تعزيز الجهود لضمان سلامة التنفيذ وطي صفحة الاقتتال بين الطرفين نهائيا والفرغ لمقاتلة العدو الاسرائيلي واي مخطط يهدف الى تفتيت لبنان وتقسيمه". وتطرق البحث الى موضوع مؤلف كتاب "آيات شيطانية" سلمان رشدي.

وزار نكنام العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله في حارة حريك، وهنأه بعودته سالما من طهران وعرض معه قضايا الساعة.

قبلان يتمنى نجاح اللجنة العربية

تمنى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان للجنة المساعي العربية النجاح في مهمتها بحيث تتمكن من مساعدة اللبنانيين على مواجهة التحديات التي تواجههم، وانقاذهم من تيارات التشرذم والانحلال، لان لبنان لم يعد في استطاعته ان يتحمل المزيد".

وقال في تصريح له امس: "آن للاخوة العرب ان يأخذوا دورهم الحقيقي في الوقوف الى جانب اخوانهم في لبنان وبذل الجهود من اجل وضع حد نهائي للفتنة التي ضربت كل المناطق اللبنانية وكان ثمنها غاليا على صعيد الشعب والوطن". ونقول لجميع اللبنانيين ان معزوفة التقسيم يجب ان تختنق نهائيا، وان حياة لبنان في وحدته، واي مشروع تقسيمي هو مشروع انتحاري، والخلاص هو في التزام مشروع الوطن الواحد الموحد الذي يضمن لجميع ابنائه العيش الكريم ضمن اطر العدل والمساواة وتكافؤ الفرص والغاء دور الميليشيات التي تسبب الكوارث والدمار للشعب والوطن".

القومي زار سفير بلغاريا

زار امس نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس، سفير بلغاريا في لبنان السيد ستيليان دانوف، وعرض معه التطورات اللبنانية والعلاقات الثنائية بين الحزب الشيوعي البلغاري والحزب السوري القومي الاجتماعي.

"الرابطة السريانية": حروب السلطة تفقدنا القضية والناس

دعا رئيس "الرابطة السريانية" السيد حبيب افرام الحكومة العسكرية والجيش "والجبهة اللبنانية" والنواب و"القوات اللبنانية" والاحزاب والفاعليات والكنائس الى "وقفة ضمير وانتفاضات متتالية على نواتنا"، والى "الغوص في الجذور وعدم القبول باستمرار الحال على ما هي".

وحض في نداء وجهه امس على "تغيير شامل في عقليتنا لترسم اهدافنا بكل وضوح، فلا تجرنا حروب السلطة الى خسارة القضية والناس، ولا تجرنا المصالح الى الانجراف وراء الخراب. ولا يظنن احد ان شخصا واحدا هو المسؤول ولا مجموعة واحدة تحمل عبء التطاحن، بل اننا كلنا كمجتمع مسؤولون (...) فاما ان يكون التغيير فينا ومعنا، واما نحن مقبلون على مآس اعظم وعلى خسارة القضية والوطن".

شمس الدين يستبعد اطلاق الرهائن

اعلن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انه لا يتوقع حلا وشيكا لقضية الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان.

وقال شمس الدين في حديث الى جريدة "السياسة" الكويتية اوردت وكالة "رويتر" مقتطفات منه: "نعتقد ان الصعوبات التي تكتنف هذه القضية ما زالت قائمة". واضاف: "ليس عندي معلومات عن خطة مبرمجة للافراج عن الرهائن"، لكنه ايد ما يقال من ان قضية الرهائن طويلة.

وحذر من وجود خطة اسرائيلية لاجتياح الجنوب اللبناني، وقال: "لدينا معلومات اولية عن وجود خطة اسرائيلية كبيرة للاعتداء على الجنوب، ونحن مهيأون للمواجهة على كل المستويات".

المحايري عاد من ليبيا

عاد من ليبيا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري والوفد المرافق له والمؤلف من عميد الاذاعة والاعلام السيد انطوان غريب ووكيل عميد الدفاع السيد مفيد القنطار.

واوضح بيان للحزب "ان الزيارة كانت تلبية لدعوة الاخ العقيد معمر القذافي واللجان الثورية، وتضمنت اضافة الى لقاء العقيد ورئيس الحزب، جلسات عمل مكثفة مع اللجان الثورية دار الحوار خلالها على متطلبات المرحلة والمهمات الملقاة على عاتق القوى القومية الثورية في العالم العربي لادارة النضال في مواجهة المخططات الصهيونية والامبريالية، خصوصا على الساحتين اللبنانية والفلسطينية". واضاف: "كانت المواقف واحدة حول المهمات النضالية التي تتحمل مسؤوليتها في المرحلة الراهنة الثورة الليبية والحزب السوري القومي الاجتماعي، واتفق على مواصلة الحوار والتنسيق لتفعيل النضال التحريري للارض والانسان في العالم العربي".

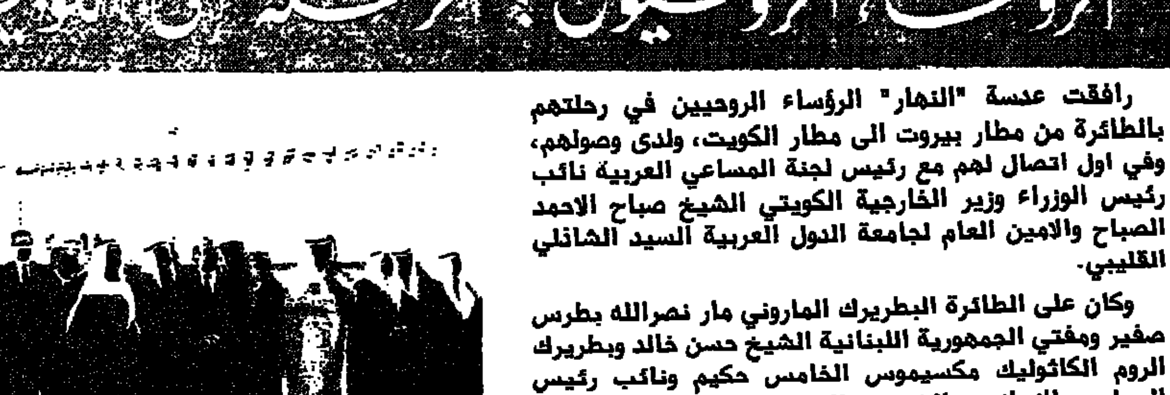
من جهة اخرى، افادت حركة "فتح – الانتفاضة" في بيان وزعته ان وفدا منها ضم "ابو فادي" حماد و"ابو محمد" وليد، التقى امس نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الطوارىء السيد نصري خوري وعميد الخارجية في الحزب السيد جمال فاخوري، "وكان تأكيد مشترك على اهمية التصدي الوطني الفلسطيني والقومي لكل المؤامرات التي تحاك لاجهاض الانتفاضة – الثورة الشعبية في فلسطين المحتلة، وفي هذا المجال تم التأكيد على اهمية تشكيل اطار وطني فلسطيني فاعل تحتضنه جبهة قومية عريضة. واكد الطرفان اهمية استمرار العمل لتطوير العلاقات الثنائية في اطار العلاقات الكفاحية بين الوطنيين الفلسطينيين واللبنانيين استنادا الى قلعة الصمود القومي في دمشق".

الرؤساء الروحيون: رحلة الى الكويت

رافقت عدسة "النهار" الرؤساء الروحيين في رحلتهم بالطائرة من مطار بيروت الى مطار الكويت، ولدى وصولهم، وفي اول اتصال لهم مع رئيس لجنة المساعي العربية نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

وكان على الطائرة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر. اما بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع فسافر الى الكويت من دمشق.

التحقيق المصور: ناصيف ناصيف



المستقبلون في مطار الكويت وعلى رأسهم الشيخ صباح الاحمد الصباح ينتظرون وصول الطائرة.



في الطائرة البطريرك صفير والمفتي خالد ووراءهما الشيخ مرسل نصر والمطران عودة.

البطريرك حكيم والشيخ شمس الدين ووراءهما المطران سعادة والمطران كويتر.



الرؤساء الروحيون لدى وصولهم الى مطار الكويت وفي استقبالهم الشيخ صباح.





الشيخ صباح والامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي في زيارة البطريرك صفير.

الشيخ صباح والسيد القليبي والشيخ شمس الدين.



الشيخ صباح والبطريرك حكيم.

في جناح البطريرك الماروني.



في جناح مفتي الجمهورية.

في جناح بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع.



في جناح بطريرك الروم الكاثوليك.

في جناح نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.







في جناح رئيس المحكمة الدرزية.

١٤٨ موقوفاً لدى الجيش ينتظرون ان يبت القضاء أمرهم

وزعت امس قيادة الجيش، مديرية التوجيه، اسماء ١٤٨ موقوفا لدى الاجهزة الامنية في انتظار ان يبت القضاء المختص امرهم، وهم:

شربل حبيب ابو خليل، بولس فؤاد الفحل، ميشال حبيب ابو خليل، ناصيف ميشال لبس، ناجي بطرس نمر، ميلاد صباح درعاوي، ايلي سليم رشدان، ايلي قشوع، جوزف حبقة، شليطا الياس نسيم، انطوان مجيد فتوح، جورج آدم، ايلي حاج، نبيل يزبك الحويك، وليد بطرس جابر، حبيب منصور جعجع، نظير ميشال فغالي، جورج حنا ليشع، جميل اسعد حرقوص، عصام هاني ليشع، طوني سعد يزبك، كميل الياس خضر شاه، وليد اميل حوراني، ربيع ابو موسى، جورج اسعد قصاص، الياس هيكل ابو عكر، موريس جرجي عماد، بسام ميشال حبشي، داني جوزف شمعون، بيار الياس نعمه، جوزف مارون، طوني حرب حدشيتي، بشار اميل طانيوس، موريس سليم حبشي، ايلي خوري، خليل صالح، غسان يوسف نكاش، وليم بطرس جابر، الياس حنا جعجع، طانوس سعيد ليشع، سعيد مخول صفير، ناجي نعوم ناصيف، معوض الياس ابو جوده، ميشال عبد المسيح سمعان، جورج نبيل باسيل، طوني صافي عيد، جان سليمان سعد، طوني ميشال عقيقي، جورج يوسف تمر، داني فريز عماد، غابي حبيب جنحو، غسان طانيوس ديب، زغيب شاهين زغيب، مسعود الهاشم، لبنان فؤاد عقل، طوني خليل طربيه، امين جورج حاتم، نديم حداد، جوزف جرجي سركيس، جان طنوس طوق، جورج جرجي الحدشيتي، ريمون انيس غاوي، نبيل هاني راشد، مارون توفيق خضرا، عقل جرجي حبشي، توفيق حنا غادر، زياد انطون معوض، ميشال مجيد العدس، جلال ابو انطون، جان منصور شلش، توفيق يوسف عواد، جان جوزف الهبر، جورج الياس بجاني، نهرا سليم الفخري، حبيب سليم خضرا، داني جوزف ديبي، مارون رباب خضرا، داني حميد حبشي، بسام هاني ليشع، ابرهيم الياس جبور، فادي حنا المر، روجيه حبيب غانم، فؤاد يعقوب خضرا، سركيس حنا رحمه، شارل ريمون ابو سمرا، يوسف سليم كنعان، نمر سليمان طنوس، نصار جورج ابو ملهب، طوني نخله عازار، غسان معوض خضرا، حليم جبرايل بولس، جوزف عبدالله الاحيل، فيكتور اميل مطر، انطوان فريد ابو عاصي، روجيه بديع غريب، جوزف جان جبرا، باغي جميل نقور، سمير سليم حويك، شحادة حنا حبشي، ميلاد جبرايل ابو خليل، صبحي بولس حبشي، عزيز جورج شكور، جورج لويس سميا، دانيال مخايل عماد، نبيل سابا حبشي، ايليا نقولا داغر، جوزف سامي براخ، روبير حبيب غانم، ريمون جوزف خضرا، طوني فؤاد حدشيتي، يوسف فريد خضرا، طانيوس نعمة عون، هيكل طنوس تنوري، جورج سامي الفتى، سمير جريس العشي، ايلي جورج عبود، جمال بطرس معوض، جورج عبدالله الاحيل، يوسف الياس الهاشم، انور غالب جوابره، ابرهيم الياس صعب، جوزف ملكي مراد، ايلي جوزف فغالي، بول سمير عطاالله، بشارة سمير خوري، ايلي نعيم جعجع، حسيب حنا خضرا، فادي صبحي حبشي، ميلاد جرجي عواد، دياب منصور خضرا، فادي نقولا داغر، شربل ادمون الجاموس، ماهر يوسف شديد، خليل الياس خليل، جرجس فهد خضرا، ميشال شفيق حبشي، حنا منصور حبشي، طوني منصور حنا، غابي قزحيا الشدياق، موسى اميل خوري، ايلي يوسف بو شاهين، طانيوس جبرايل بولس، غسان انطوان معوض، ايلي جوزف الشرتوني، الياس عبده فرح، روي ريمون شقرا، جورج خليل عنيد.

قيادة الجيش تسمح بعبور كل الصحف

اصدرت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي:

"يسمح بدخول كل الصحف والمجلات وسائر المطبوعات المرخص لها من دون استثناء الى الشطر الشرقي من العاصمة اعتبارا من صدور هذا البلاغ".

الجيش نعى شهيدين سقطا في الاشتباكات

نعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش شهيدين سقطا في الاشتباكات الاخيرة في المناطق الشرقية، وهما:

- الجندي انطوان جان صليبا: من مواليد ٣/٤/١٩٦٧ في رعيت، قضاء بعلبك. تطوع في الجيش في ١/١١/١٩٨٦. من عداد كتيبة شرطة الجيش. الوضع العائلي عازب. استشهد في ١٤/٢/١٩٧٩.
- الجندي حسين حسن حمود: من مواليد ٢/٦/١٩٦٩ في اللبوة، قضاء بعلبك. تطوع في الجيش في ٢٨/٩/١٩٨٧، من عداد اللواء الخامس. حائز تنويه قائد الكتيبة في ١٦/١/١٩٨٩. الوضع العائلي عازب. استشهد في ١٥/٢/١٩٨٩".

قتيل من مرافقي جعجع سقط في إطلاق نار مع الجيش

حركة خفيفة نسبيا في الاشرفية قبل ظهر امس. (كميل حداد)

سقط امس عنصر من "القوات اللبنانية" في تبادل لاطلاق النار بين الجيش اللبناني والقوة المواكبة لقائد "القوات" الدكتور سمير جعجع على جسر الباشا وهو في طريقه الى الاجتماع برئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون في قصر بعبدا.

وقتل عنصر "القوات" وهو من مرافقي الدكتور جعجع بنار عناصر الجيش التي واكبت قائد "القوات" عندما تأخرت سيارة من الموكب عن اللحاق به، ثم حاولت اخذ مكانها مجددا في موكب السيارات.

وكان جعجع في سيارة "ب. ام. ف." مصفحة، وانتقل الى قصر بعبدا وسط اجراءات امنية مشددة من جسر الباشا الى القصر الجمهوري، تولتها عناصر الجيش.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ناطق عسكري اتصلت به ان ما حصل كان حادثا معزولا، ان الجيش لن يصدر بيانا في هذا الشأن. كذلك نقلت عن مصادر "القوات" ان العماد عون طمأن الدكتور جعجع فور وصوله الى قصر بعبدا الى انه "لم تكن هناك محاولة للاعتداء عليه".

ونعت الشعبة الخامسة في "القوات" العنصر الذي سقط وهو سمير حمد وديع، برتبة نقيب ومن مواليد ٤/٢/١٩٦٥.

من جهة اخرى، حافظ الوضع الامني في المناطق الشرقية على مزيد من الاستقرار والهدوء في غياب المظاهر المسلحة.

الفصائل الفلسطينية حكمت بالإعدام على قتلة صالح محمود عباس

صيدا - "النهار":

عقدت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان اجتماعا واطلعت على ملف قضية اغتيال صالح محمود عباس، وصادقت بالاجماع على قرار "المحكمة العسكرية الميدانية" الذي ينص على الآتي:

"١ - ادانة المتهم الاول هشام عبدالله شريدي من مخيم عين الحلوة، بالتهم المنسوبة اليه استنادا الى احكام المادة ٨٦ معطوفة على المادة ٨٧ الفقرة "أ" من قانون العقوبات للثورة الفلسطينية والمعطوفة على المادة ٣٧٨ الفقرة "أ" بالاعدام رميا بالرصاص حكما غيابيا.

٢ - ادانة المتهم الثاني احمد عارف الحايك من مخيم عين الحلوة بالتهم المنسوبة اليه سندا الى احكام المادة ٣٧٨ الفقرة "أ" معطوفة على المادة ٨٢ الفقرة "أ" من قانون العقوبات للثورة الفلسطينية، حكما وجاهيا غير قابل الطعن بالاعدام رميا بالرصاص حتى الموت.

٣ - ادانة المتهم الثالث فياض عبدالهادي الملقب فياض الشيخة، من مخيم عين الحلوة، بالتهم المنسوبة اليه سندا الى احكام المادة ٣٧٨ الفقرة "أ" معطوفة على المادة ٨٢ الفقرة "أ" من قانون العقوبات للثورة الفلسطينية بالاعدام رميا بالرصاص، حكما غيابيا.

٤ - تبرئة المتهم الرابع بلال عزام من مخيم عين الحلوة من التهم المنسوبة اليه، وذلك لعدم كفاية الادلة.

٥ - تبرئة المتهم الخامس رضوان ابو الهيجا من مخيم عين الحلوة من التهم المنسوبة اليه لعدم كفاية الادلة.

قرارا بالاجماع مبرما وغير قابل للطعن وقابل للمصادقة من الجهات المختصة.

صدر بالاجماع في ٣٠/١/١٩٨٩.

اصدرت المحكمة اوامرها بتنفيذ الحكم على المتهم احمد عارف الحايك يوم السبت ٤/٢/١٩٨٩ الساعة التاسعة ليلا، وابقاء المتهمين الآخرين مطاردين للعدالة الى ان يقبض عليهما".

توصيات لمؤتمر "النسائي الوطني"

وزع امس "الاتحاد النسائي الوطني" توصيات مؤتمره العام الرابع الذي انعقد الاسبوع الماضي في فندق "كارلتون".

وهو سجل "اعتزازه وافتخاره بالدور الريادي الذي تضطلع به المراة اللبنانية والذي يشكل نواة نهضة نسائية منبعثة من صميم معاناة الوطن ومعاناة المجتمع" وشدد على "ضرورة الاعتراف بدور المراة اللبنانية و"حقها في المشاركة في صنع القرار السياسي والمستقبل السياسي لوطنها".

مقتل شقيقة "ابو هيثم" في شارع الحمراء

افاد تقرير امني ان شقيقة المسؤول الامني السابق في الحزب التقدمي الاشتراكي جمال كرارة الملقب "ابو هيثم" وفاء ذهب مصطفى كرارة. قتلت امس باطلاق النار عليها امام مركز عملها في الحمراء.

واوضح التقرير ان وفاء (من مواليد ١٩٥٩ - مصرية) كانت تهم في التاسعة صباحا بفتح مكتب تابع لمديرية اليانصيب الوطني (تيكوتاك) قرب بناية "الباقيون"، عندما اطلق عليها مجهول النار فقتلت على الفور.

وافاد الطبيب الشرعي ان القتيلة اصيبت بثلاث رصاصات، اثنتان منها في الرأس والثالثة في الساق.

ويذكر ان "ابو هيثم" موقوف لدى القوات السورية منذ دخولها بيروت في شباط ١٩٨٧.

طراد: حكم الخميني باعدام سلمان رشدي امتثال لامر الله

اثنى الشيخ حسن طراد على حكم الامام الخميني باعدام صاحب كتاب "آيات شيطانية" البريطاني سلمان رشدي، مؤكدا ان ما اقدم عليه الامام الخميني هو "تكليف شرعي مارسه امتثالا لامر الله وعملا بقوله".

وقال طراد في بيان اصدره امس "من واجبنا الشرعي ان نضم صوتنا الى صوت الامام الخميني ونطلب من كل الشعوب الاسلامية وعلمائها خصوصا استنكار مثل هذا التصرف والتطرف الاحمق الصادر عن ذلك الارعن، حتى لا يتجرأ هو مرة اخرى ولا غيره على الاقدام على مثل ما اقدم عليه".

"الشعبي الناصري" ينظم احتفالات في الذكرى الـ١٤ لغياب معروف سعد

"لجنة تخليد ذكرى معروف سعد" في مؤتمرها الصحافي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقدت امس "اللجنة الوطنية لتخليد ذكرى معروف سعد" مؤتمرا صحافيا في صيدا حضره ممثلون عن "التنظيم" و"الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية".

تحدث في المؤتمر نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد، ومما قال: "تأتي الذكرى في ظروف تتطلب منا المزيد من التضحيات وتوحيد الصف الوطني لمواجهة الاستحقاقات المقبلة علينا من كل الاتجاهات، خصوصا من جهة العدو الصهيوني الذي لا يزال يحتل قسما من ارضنا في الجنوب. ونحن نتخوف من عودة الاوضاع الى نقطة البداية كوننا لا نرى في الافق سوى الحل الطائفي الذي يؤجل الصراع الى فترات مقبلة". وشدد على انه "لا يمكن القفز فوق الاف الشهداء من اجل ان يبقى الاحتكار الطائفي هو الميزان السياسي الذي يتحكم بالبلد، ولكي تبقى السلطة تتحكم وتقرر مصير هذا الشعب".

وتلا مقرر اللجنة السيد توفيق عسيران نبذة عن حياة معروف سعد وقال ان برنامج الاحتفالات في ذكراه سيكون على النحو الآتي:

"العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ شباط تنطلق مسيرة وفاء من ساحة نقابة صيادي السمك الى ساحة الشهداء في صيدا.

افتتاح معرض لتراث معروف سعد ونضاله الثالثة والنصف بعد ظهر الاثنين ٢٧ شباط في القلعة البحرية برعاية رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، ويستمر حتى مساء الاحد ٥ آذار المقبل.

الثلثاء ٢٨ شباط تقام نشاطات مدرسية وفق برنامج يعده مكتب الطلاب.

وتقام الاربعاء في الاول من آذار ندوة سياسية في بيروت يشترك فيها السادة: محمد المجذوب، جوزف حرب، حبيب زيدان، سمير صباغ، محمد قباني.

وتقام يوم الخميس ٢ آذار نشاطات في المدارس.

ويوم الجمعة ٣ آذار تقام نشاطات رياضية في ملعب ساحة الشهداء.

ويقام العاشرة قبل ظهر الاحد ٥ آذار مهرجان سياسي مركزي في صيدا يحدد مكانه في وقت لاحق".

وفي المناسبة ذاتها ومناسبة ذكرى الوحدة بين سوريا ومصر، اقام فرع التنظيم في البقاع احتفالا في مدرسة الهدى في بلدة سعدنايل حضره جمهور من ابناء المنطقة. قدم للمهرجان السيد علي شحير، وتكلم السيد عيسى عسيلي باسم الحزب الشيوعي اللبناني والسيد يحيى جابر باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي ومحمد خضر عواضة باسم حركة "امل" والسيد عاطف الشياطي باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية". واختتم الاحتفال نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد، فدعا الى "استنهاض وطني ومراجعة دقيقة للحسابات الماضية لمواجهة المشروع الصهيوني".

"حزب الله": لنبدأ بغرفة عمليات لأن الدم لا يغسله الا الدم

بعلبك - "النهار":

نظم "حزب الله" في بعلبك والهرمل سلسلة احتفالات خطابية ودينية في مناسبة ولادة الامام علي واسبوع "المقاومة الاسلامية". منها احتفال اقيم في حسينية النبوة في الهرمل. وآخر في حسينية علي النهري.

وتحدث في المهرجان المسؤول في "حزب الله" العلامة السيد حسن نصرالله فتناول معاني ذكرى ولادة الامام علي، واشاد باسبوع "المقاومة الاسلامية" التي ولدت عام ١٩٨٢ بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان، ويجب ان تستمر المقاومة لان افقها السياسي ومبدأها الاستراتيجي يقومان على "وجوب ازالة اسرائيل من الوجود" وقال "كانت الانتفاضة في فلسطين نتيجة لتطور عمليات المقاومة الاسلامية في لبنان (...) واثبت شهداء المقاومة الاسلامية ومجاهدوها للانظمة العربية ان اسرائيل من الممكن ان تقهر، وقد انتصرنا عليها بالبندقية وان حركة هذه الانظمة تسير في اتجاه الحلول الاستسلامية لا في حركة المقاومة التي ستنتصر".

وتطرق نصرالله الى الاتفاق بين حركة "امل" و"حزب الله" فطالب بانشاء غرفة عمليات مشتركة حسبما نص اتفاق دمشق و"اعادة الروح التي هزمت اسرائيل الى ساحتنا الاسلامية والشيعية لتتحرك بقوة، خصوصا اننا حريصون على لملمة الجرح سريعا. لنبدأ بغرفة عمليات مشتركة لان الدم لا يغسله الا الدم. واننا مصرون على تنفيذ الاتفاق ونحذر من الاختراقات ونطالب بجدية كاملة مع علمنا ان الامور تحتاج الى قليل من الوقت ويجب ان تنفتح ساحتنا الاسلامية والشيعية بعضها على بعض. وعلينا ان نعالج العلة لنضع ارضية صلبة ثابتة وقاعدة قوية للتوحيد ولمواجهة اي صراع".

ثم تناول قضية كتاب "الآيات الشيطانية" قائلا: "ان هدف الامام الخميني من الفتوى ليس قتل سلمان رشدي فقط وانما ان يشعر المسلمون ويعلموا بخطورة ما تحوكه الدول المستكبرة في زمن يضيع فيه الناس في ابواق الاعلام، ونعلن انه لو سلك كل الناس في واد والامام الخميني في واد آخر. لسلكنا وادي الامام الخميني لانه مع الحق والحق معه".

والقى "ابو سليم" كلمة "المقاومة الاسلامية"، فأكد "ان المقاومة الاسلامية حركت الهمم ونهضت بالمسلمين من جديد ليدافعوا عن قضاياهم المحقة" واعلن "الولاء المطلق للامام الخميني".

تأبين مقاومين

واقام "حزب الله" و"المقاومة الاسلامية" امس في حسينية بنابل احتفالا تأبينيا لمناسبة اسبوع المقاومين حسن الحلاق واحمد يزبك وعلي يزبك وسميح مخيك الذين سقطوا برصاص مكمن اسرائيلي في بلدة مليخ بينما كانوا في طريقهم من البقاع الى اقليم التفاح.

قدم السيد محمد سليمان الخطباء، والقى الشيخ علي العفي كلمة باسم "تجمع العلماء المسلمين". فقال: "ان الخطر يأتي علينا ليس من قتالنا ومواجهتنا للعدو الصهيوني وعملائه. انما من التمزق والتفتت الداخلي والتناحر في ما بيننا الذي لا يصب الا في خدمة الاعداء".

والقى احد قادة "حزب الله" السيد حسين الموسوي كلمة تناول فيها معاني الشهادة والاستشهاد، ومما قال: "اننا في مناسبة انتصار الثورة الاسلامية واسبوع المقاومة الاسلامية وذكرى ضيع الشهداء الشيخ راغب حرب واسبوع شهداء المكمن الصهيوني في مليخ وذكرى ولادة الامام علي، نؤكد للجميع ان مرحلة الاستعمار ولت الى غير رجعة، واننا سنتابع المسيرة ونواجه الحرك في كل مكان". وحمل على اعلام المنطقة الشرقية وبعض الناشئات الخاصة "التي ساهم كثيرا في خلق الفتن بين المسلمين. ولكن بفضل الله تمكنا من الاتفاق مع اخوتنا في حركة "امل" بعد كل ما حصل في الجنوب والضاحية من صنع ابليس. واخيرا في اقليم التفاح في

تسوية مخالفات البناء في البقاع

عقدت امس "هيئة التنسيق" البقاعية اجتماعا برئاسة قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسمر، حضره ممثلون لقوى الامن الداخلي والجيش والقوات السورية والاحزاب و"القوى الوطنية" وحركة "امل" وفاعليات.

واعلن المجتمعون انهم قرروا الآتي:

"١ - اجراء تسوية لمخالفات البناء في بعلبك.

٢ - تأليف لجان محلية للاحياء بمساعدة مصلحة كهرباء لبنان لمنع التعدي على خطوط المصلحة وجباية المساعدات المالية لمصلحة الكهرباء بتركيب عدادات من اجل القيام بالتصليحات المطلوبة.

وجرى التأكيد على وجوب التزام التسعيرة المعلنة لربطة الخبز زنة ٢٥٠٠ غرام، وهي ١٦٠ ليرة بدلا من ١٥٠ ليرة، بعد الزيادة التي طرأت على اسعار الطحين وبعد اجتماعات مع اصحاب الافران، وملاحقة المخالفين للتسعيرة بواسطة قوى الامن الداخلي والشرطة البلدية وعناصر الامن السوري. وكلفت اللجنة الاقتصادية الذهاب الى مطاحن البيطاني وجلالا للكشف على نوع الطحين في المطاحن بعد تراكم الشكاوى عن عدم جودته".

الاسرائيليون رفعوا الحصار جزئياً عن شبعا
جنديان نروجيان جرحا بقذيفة أطلقتها دبابة اسرائيلية على دوريتهم

نقلت امس وكالة "رويتر" عن ناطق باسم القوة الدولية العاملة في الجنوب ان جنديين من الكتيبة النروجية اصيبا بجروح عندما اطلقت القوات الاسرائيلية قذيفة مدفعية على دورية كانا في عدادها.

واوضح الناطق "ان الجنديين النروجيين جرحا عندما اطلقت دبابات اسرائيلية النار على دوريتهما الليلية داخل "الحزام الامني" يوم السبت. وقال ان جراحتين اجريتا للاثنين وانهما في طور النقاهة الآن. وقد توجه قائد القوة الدولية الى مكان الحادث وتفقده، وارسل "احتجاجا شديد اللهجة الى اسرائيل وابلغ الحادث الى مقر الامم المتحدة في نيويورك". واضاف الناطق الدولي انه "لم يكن هناك اي سبب ليطلق الاسرائيليون النار".

ويذكر ان اسرائيل طلبت في وقت سابق من الشهر الجاري من القوة الدولية ان تطرد ضابطا نروجيا اتهم القوات الاسرائيلية بالتصرف بطريقة تشبه تصرف النازيين في منطقة "الحزام الامني".

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" رفعت امس الحصار جزئيا عن بلدة شبعا بعدما استمر نحو شهرين، وفتحت الطريق التي تربطها بحاصبيا. الا ان قلة من المواطنين سمح لهم بمغادرة "الحزام الامني" عبر بوابة زمريا، فيما سمح لآخرين بشراء حاجاتهم من حاصبيا، ولم تخرج اي سيارة من شبعا الى خارج المنطقة الحدودية.

ووزع مختار شبعا السيد محمد سليم الزهيري بيانا قال فيه ان الحصار التموني ما زال مفروضا على البلدة، وان شاحنة لـ "اتحاد غوث الاولاد" دخلت شبعا يرافقها المهندس سعيد زاهر. وطالب الهيئات الانسانية والاجتماعية بالاطلاع على الاوضاع السائدة في البلدة بعد الحصار الطويل، وقال "ان شبعا لن تكتفي بالتصريحات الصحافية والمؤتمرات التي يعقدها منظرو هذه الايام وفلاسفتها الذين يدعون الغيرة والحرص".

واعلنت "هيئة ابناء العرقوب" امس انها ستنظم تظاهرة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم يشارك فيها اهالي العرقوب المهجرون والمبعدون من شبعا، وستنطلق من حديقة الصنائع الى مركز الاعلام للامم المتحدة في محلة الحمام العسكري. وقالت الهيئة في بيان وزعته ان شبعا تعرضت منذ ٤ ايام لمحاولة اقتحام اسرائيلية مؤللة "بغية فرض الادارة المدنية على الاهالي، الا ان القوة الدولية الموجودة على مدخلها منعت القوات الاسرائيلية من تحقيق اغراضها". وذكرت ان مختار شبعا رفض طلبا اسرائيليا يقضي بتأليف ادارة مدنية شرطا لفك الحصار عن البلدة اكد تمسك الاهالي بالقوات الشرعية ممثلة بالقوة الدولية. واشارت الهيئة الى استمرار الحصار على البلدة قائلة "ان رفع هذا الحصار يكون بانسحاب القوات الاسرائيلية الشامل من كل العرقوب".

القوات الاسرائيلية طوقت إشتباكاً بين عناصر من "الجنوبي" في الخيام

حاصبيا - "النهار":

افادت مصادر امنية ان اشتباكا وقع يوم السبت الماضي في مقر جهاز امن "جيش لبنان الجنوبي" في بلدة الخيام، بين عناصر تابعة لرياض العبدالله واخرى تابعة لغازي الغاوي. واوضحت ان قوة اسرائيلية حضرت الى المكان وطوقت الحادث.

وقالت مصادر امنية اخرى ان "الجنوبي" دهم بلدة كفرحمام وفتش منازل عرف من اصحابها المبعد قاسم شحرور، واخضع مواطنين من البلدة لتحقيق دقيق.

وفي بلدة الماري، دهست دبابة اسرائيلية سيارة "هوندا"، وصدمت مدرعة اسرائيلية اخرى سيارة "مرسيدس" يقودها شاهين القلعاني من بلدة كوكبا.

وشوهد امس اكثر من ٣٠ عنصرا من "الجنوبي" على معبر زمريا، يفتشون السيارات والمارة. وعزت مصادر امنية هذا الاجراء الى دخول مجموعة من عناصر المقاومة الى "الشريط الحدودي" في اليومين الاخيرين. وقالت المصادر ان القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" مشطت المنطقة الممتدة من حوض الحاصباني حتى العرقوب خلال الـ٧٢ الساعة الماضية، وصولا الى الحدود الدولية الشرقية بين لبنان واسرائيل، وشاركت في عمليات التمشيط مروحيات اسرائيلية.

"الجنوبي" ينذر اهالي حداثا

بنت جبيل - "النهار":

وجهت امس قيادة "جيش لبنان الجنوبي" انذارا الى اهالي بلدة حداثا بان النار ستطلق على البلدة في حال اطلاق اي رصاصة من داخلها على دوريات "الجنوبي".

واوضح احد المسؤولين في هذا الجيش ان عناصر مسلحة اطلقت قبل يومين النار من اسلحة رشاشة من بين المنازل في اطراف البلدة على دورية، فردت عليها بالمثل وتحاشت ايذاء المدنيين.

الطقس

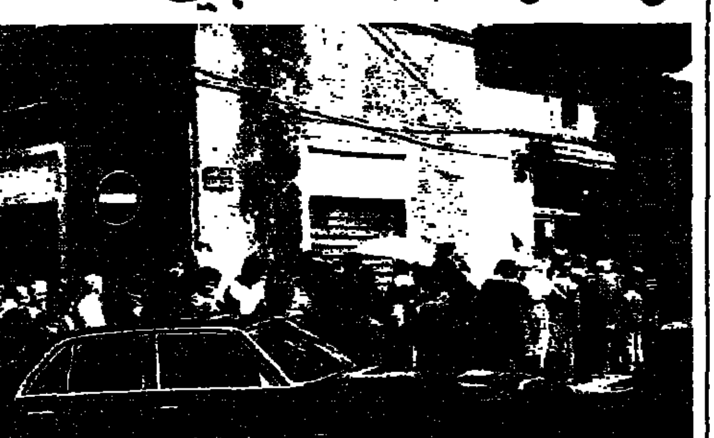
وفقا لتوقعات مراصد بلدان الحوض الشرقي للمتوسط سيكون الطقس حتى مساء اليوم قليل الغيوم مع احتمال سقوط مطر خفيف في بعض المناطق اللبنانية. وتكون الرياح السطحية خفيفة، والحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٧ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٤ الى ١٠، وفي البقاع من ٣ الى ١٣.

في مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء بلغت ٥٫٨ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٤٤٢٫٥ ملم: يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٧٣١ ملم، المعدل التصاعدي ٦٨٨ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧١٥ ملم زئبقا، درجة الرطوبة ٧٠ والحرارة في بيروت ١٤ درجة.

"صندوق المال الاسلامي اللبناني"

افتتح امس "صندوق المال الاسلامي اللبناني للادخار والتنمية" التابع للوقف الاسلامي في مركزه في الطريق الجديدة. وحضر المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي وممثل المحكمة الشرعية القاضي الشيخ محمد كنعان وممثلون لمؤسسات اسلامية.

أزمة الخبز إستمرت في الشرقية ومرفأ بيروت بقي مقفلاً



صف طويل من المواطنين امام فرن في الاشرفية قبل ظهر امس. (كميل حداد)

عاودت المناطق الشرقية امس جزءاً كبيراً من نشاطها الطبيعي، بعد توقف دام خمسة ايام بسبب الاحداث التي شهدتها الاسبوع الماضي.

فقد حضر معظم الموظفين والعاملين في الوزارات والادارات العامة، باستثناء تلك التي تضررت مبانيها كثيراً، مثل وزارة المال. وفتحت المتاجر على انواعها، وكذلك المصارف. ونشطت الفرق الفنية في ادارات الكهرباء والهاتف والمياه لاصلاح الاضرار.

واتصل وزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة العميد الركن عصام ابو جمرا برئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار واطلع منه على سير عمل الفرق الفنية التي توجهت صباحاً، الى مناطق الرابية وانطلياس وضواحيها، وكان مرتقباً ان تتم الاصلاحات في تلك المناطق مساء، الى اصلاح خطوط التوتر العالي، بحيث يمكن اعادة التيار اليها. وتوجهت فرق اخرى الى عين الرمانة والحدث وغيرهما للغاية نفسها.

على صعيد المحروقات، اكد المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل، ان تسليم كل انواع المحروقات في الدورة عاد طبيعيا وان البنزين والمازوت والغاز السائل متوافر.

وسرت اشاعات مفادها انه في المناطق التي هي في عهدة الجيش تباع صفيحة البنزين بـ١٤٠٠ ليرة لبنانية، وهو السعر الرسمي، وتبين فعلاً ان احدى المحطات تبيع بهذا السعر ولم يعرف كيف ولماذا، ذلك ان الزيادات على السعر الرسمي تدفع عند تسلم البضاعة.

هذه الاشاعة جعلت عددا من اصحاب محطات البنزين يحجم عن تسلم حصته خوفاً من اضطراره الى بيعها بسعر ادنى.

وبالنسبة الى مرفأ بيروت، الذي بقي مقفلاً، افادت مصادر في المديرية العامة للاستثمار لـ"النهار" ان الجيش اقفل المرفأ واوقف العمل فيه ومنع الموظفين من الدخول. ورجحت ان يكون الهدف تسلم المرفأ وتشغيله شرعياً. الا ان الوزير ابو جمرا عزا استمرار اقفال المرفأ الى اسباب امنية واكد ان الوضع سيعود الى طبيعته اليوم.

وكان العمل في اهراءات المرفأ عادياً، وسلمت كميات القمح المقررة الى المطاحن، التي سلمت الطحين بدورها الى الافران. غير ان ازمة الخبز استمرت على حدتها، بل زادت حدة في بعض الاحياء.

طحين للشمال من اعتماد للغربية

وصلت امس الى مرفأ طرابلس الباخرة "الله كريم" ناقلة نحو ٢٠٠٠ طن طحينا هي جزء من الكمية التي فتح بها اعتماد منفصل في المنطقة الغربية من بيروت.

مؤسسات لبنانية مقبولة في السعودية

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين برقية من سفير لبنان في السعودية الدكتور ظافر الحسن، تضمنت لائحة باسماء ١٢ مؤسسة وشركة لبنانية سمح لهم بالتصدير الى السعودية وهي: "مؤسسة قباني للتجارة والصناعة، شركة ابناء الحاج علي الغول للصناعة والتجارة العامة، مؤسسة غلاييني للصناعة والتجارة، مؤسسة احمد كركي للصناعة والتجارة، شركة دمشقية اخوان، الشركة المتحدة، مؤسسة ادونيس للصناعة والتجارة، معامل البيرة والتخمير "الماسة"، كابلات الشرق الاوسط، مؤسسة "رولي مين"، شركة سانيتا للملبوسات ودار غندور للطباعة".

مؤسسة الكهرباء والشركة الايطالية وقعت البروتوكول الذي ينهي خلافاتهما

استقبل امس رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار ممثل شركة G.I.E الايطالية، صانعة المجموعات الحرارية الثلاث في معمل الزوق الحراري، الذي وقع بصفة كونه فريقاً ثانياً البروتوكول الذي تم الاتفاق عليه بين المؤسسة والشركة والذي ينهي الخلافات المالية بينهما. ثم ارسل البروتوكول الى المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور الذي وقعه بصفة كونه فريقاً اول. وسيرفع اليوم الى مجلس الوزراء.

وينص البروتوكول على تقسيط المتوجب على مؤسسة كهرباء لبنان للشركة الايطالية والبالغ ٧٩ مليون مارك الماني كالآتي:

١ - دفع مبلغ ١١ مليون مارك الماني عند توقيع البروتوكول.

٢ - تقسيط ٦٨ مليون مارك الماني على ١٢ شهراً.

وترسل الشركة الصانعة ٣ خبراء فنيين في مستوى الخبراء الموجودين حاليا، فور انتهاء مدة عملهم، يبقون في لبنان مدة سنة ويقومون باعمال الصيانة والاصلاح مجاناً، باستثناء قطع الغيار.

وقد وافق مصرف لبنان على هذا البروتوكول، خصوصا انه اسقط كل الغرامات والفوائد المترتبة او التي كانت موضوع خلاف.

المعرض الثاني للمنتجات الايرانية

معاون وزير التجارة الايراني - الى اليسار - يلقي كلمته في افتتاح المعرض. (توفيق العبدالله)

في الذكرى العاشرة لانتصار الثورة الاسلامية الايرانية وبدعوة من وزارة التجارة في الجمهورية الاسلامية الايرانية، افتتح امس في فندق "السمرلند" المعرض الثاني للمنتجات الايرانية في حضور معاون وزير التجارة في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وحضر الافتتاح السيد عبد الرحمن الشيخة ممثلا الرئيس سليم الحص ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية والمدير العام لوزارة الاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة والسيد حسن علم الدين ممثلا رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وعدد من رجال الاعمال والدين يتقدمهم المشايخ احمد الزين ويوسف حمود وحسن طراد وغيرهم، الى عدد من الملحقين التجاريين في السفارات الاجنبية.

آيات من القرآن الكريم افتتاحا، ثم القى معاون وزير التجارة الايراني كلمة بالفارسية شاكرا للحضور مشاركتهم ومشيرا الى المعاناة الايرانية في مواجهة المؤامرات و"الاستكبار" العالمي. وقال انه على رغم المصاعب نهضت الجمهورية الاسلامية الايرانية لاعادة البناء. واضاف ان بلاده تتطلع الى تجارة حرة والى دور مهم في هذا الإطار. واوضح ان ما يحتويه المعرض هو جزء من الكل لان الشركات الاساسية كانت مشغولة في طهران بالمعرض الدولي.

وتلاه الشيخ حسن طراد بقصيدة.

ثم انتقل الجميع الى صالة العرض وفيها سجاد وتنباك ولوحات مخطوطة وكتب وزجاجيات وصور وسيارات مجمعة في ايران ومعلبات ومخللات وسكاكر وشوكولا وبسكويت وفستق وبطاطا للاطفال ومكيفات للهواء والبسة واحذية ومناشف وصابون الواح وبرش وشامبو وادوية وكلسات ودفايات وغيرها.

رئيس غرفة بيروت الى تركيا

سافر رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الى تركيا للمشاركة في اجتماع الغرفة العربية - التركية والبحث في تعزيز التبادل التجاري بين لبنان وتركيا.

سيارتان للهاتف في الشمال

اهدت امس لجان الخدمات الاجتماعية التابعة لـ"المقاومة الطرابلسية" سيارتي ستايشن مجهزتين الى مصلحة الهاتف في الشمال لمساعدتها على اعادة تأهيل الشبكة.

وتسلم رئيس المصلحة السيد محمد رعد السيارتين في حضور ممثل "المقاومة" في "هيئة التنسيق" الشمالية السيد عبد الرحمن جابر ورئيس لجان الخدمات الاجتماعية المحامي مروان مرعبي والموظفين الكبار في المصلحة.

وشكر السيد رعد "المقاومة" ولجان الخدمات الاجتماعية على مبادرتها.

"جمعية كمال جنبلاط الخيرية للاسكان"

اصدر الوزير الدكتور عبدالله الراسي قرارا رخص بموجبه بتأسيس "جمعية كمال جنبلاط الخيرية للاسكان" وغايتها تأمين المساكن لاكبر عدد من المواطنين من اصحاب الدخل المحدود في ابنية تشيدها الجمعية لهذه الغاية وتملكهم اياها.

والمؤسسون هم السادة: الوزير وليد جنبلاط، المهندس محمد منير الخطيب، الدكتور ضاهر عبد الحليم الغندور ممثلا للجمعية تجاه الحكومة.

تعاونية للصيادين في صيدا

صيدا - "النهار":

احتفلت امس الحركة الاجتماعية وصيادو الاسماك في صيدا بافتتاح تعاونية صيادي الاسماك.

وتكلمت مسؤولة الحركة في المدينة الانسة بيانا السمرا موضحة ان تأسيس هذه التعاونية تم بتضامن جهود الحركة ونقابة صيادي الاسماك في صيدا.

وتلاها رئيس النقابة السيد محمود وهبه شاكرا باسم الصيادين "الحركة الاجتماعية والاب الكبير الانساني العظيم غريغوار حداد".

ثم تحدث رئيس اتحاد نقابات العمال في الجنوب السيد حسيب عبد الجواد مباركا" الخطوة.

واختتم امين الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد وليد الجويدي بكلمة شكر للحركة.

تشييع مدحت كوسا في طرابلس



نعش الفقيد محمولاً في طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

شيع امس رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي الحاج مدحت كوسا الذي توفي اول من امس. وتقدم المشيعين محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس "هيئة التنسيق" الشمالية المحامي عمر كرامي وامين سر المحافظة السيد رياض قاوقجي والمدير العام للتعاونيات بالوكالة السيد انطوان شمعون وراعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة واركان اتحاد نقابات الشمال وقادة الاحزاب ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا ورئيس تجمع الصناعيين في الشمال السيد عبدالله غندور ورئيس جمعية تجار طرابلس السيد جمال قرحاني ورئيس اتحاد نقابات ارباب العمل مع اعضاء الاتحاد ورئيس الرابطة النقابية المهندس رشيد جمالي وعدد من اساتذة الجامعة اللبنانية وضباط الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

وصلي على جثمانه في المسجد المنصوري الكبير ثم وري في مدفن العائلة في منطقة الحدادين.

واعلن المحافظ غبريل منح الفقيد وسام العمل بناء على توجيهات الرئيس سليم الحص وقدم التعازي باسمه الى ذويه والى اهالي طرابلس والشمال.

والقى السيد بشارة كلمة تحدث فيها عن نضال الفقيد طوال سنوات في الحركة النقابية.

وتلاه المهندس جمالي الذي اشاد بمزايا الراحل ومواقفه ونضاله الكبير في سبيل تحقيق مطالب العمال حتى آخر رمق.

وتكلم الدكتور محمود مغربي باسم اساتذة الجامعة اللبنانية في الشمال.

اتحاد العاملين في "الاونروا"

زار امس وفد من اتحاد العاملين في وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين مهنئا بنجاح المؤتمر العاشر للاتحاد، وعرض اوضاع العاملين في الوكالة ومطالبهم.

بورصة بيروت

الدولار تراجع ١١،٥٠ ليرة في اجواء تفاؤل

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها مطلع الاسبوع بعد توقف ثلاثة ايام بسبب الاحداث الامنية في المناطق الشرقية، فخيم جو من الهدوء في اوساط المتعاملين الذين تلقوا بارتياح النتائج التي تم التوصل اليها على صعيد وقف الاشتباكات وسحب المسلحين. كذلك كان للتصريحات التي ادلى بها الرؤساء الروحيون لدى توجههم الى الكويت للمشاركة في اجتماعات لجنة المساعي العربية اثرها الايجابي في نفوس المواطنين. وتعززت اجواء التفاؤل ايضا بما تناقلته وسائل الاعلام عن الاتصال بين العماد عون والدكتور جعجع لتطويق ذيول الاشتباكات الاخيرة. فتوسم المتعاملون خيرا بكل هذه التطورات، فآثر قسم منهم التخلي عن الدولار الذي اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٥٠٥،٠٠ ليرات في مقابل ٥١٦،٥٠ ليرة الثلثاء الماضي، اي بتراجع مقداره ١١،٥٠ ليرة ونسبته ٢،٢٣ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٥١٠،٠٠ و٥١٥،٠٠ ليرة وسرعان ما عرضه بعض "المراكز" بوضوح، فراوح طوال قبل الظهر بين ٥٠٥،٠٠ و٥٠٨،٠٠ ليرات وكاد ينخفض اكثر لولا تدخل مصرف لبنان مشتريا بـ٥٠٥،٠٠ ليرات وهو السعر الذي اقفل به.

ويرى خبراء القطع ان اتجاه السوق سيتبلور اكثر في الايام المقبلة مع ترسخ الهدوء الامني وتوقف الحملات الاعلامية من جهة، الى ما قد يرشح من معلومات عن اجتماعات لجنة المساعي العربية في الكويت من جهة اخرى.

هدوء وترقب في الخارج

في الخارج، ونظرا الى توقف المصارف الاميركية وبورصة وول ستريت عن العمل امس في ذكرى رؤساء الجمهورية الاميركيين (Presidents Day)، ساد الهدوء الاسواق الآسيوية والاوروبية التي غابت عنها المبادرات، فتطور الدولار ضمن هوامش ضيقة مع ميل خجول الى التحسن، وعزا الخبراء هذا الامر الى عمليات تصحيح مراكز القيم عليها المتعاملون تحوطا، على امل ان تسفر القمة الاقتصادية الاميركية التي دعا اليها الرئيس جورج بوش زعماء الكونغرس للتحاور معه في مشروع الموازنة الفيديرالية، عن اتفاق بين الرئيس والاكثرية الديموقراطية التي ابدت معارضة لبنود عدة في هذا المشروع.

وهكذا عاد الدولار الى التماسك قليلا، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١،٧٦٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٧٤٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٨٤٣٠ مارك الماني في مقابل ١،٨٣٧٥.
- ١،٥٦٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٥٧٥
- ١٢٦،٤٠ ين ياباني في مقابل ١٢٥،٨٥
- ٦،٢٧٤٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٢٥٣٥.

وجاءت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي ٩ ١/٢ في المئة لشهر، ٩ ١١/١٦ في المئة لشهرين، ٩ ١٣/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ١٠ في المئة لستة اشهر و١٠ ١/٤ في المئة لسنة

تحسن طفيف للذهب واستقرار الفضة

طرأ بعض التحسن على اسعار الذهب، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٨٣،٢٥ دولارا في مقابل ٣٨٠،٨٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٢،١٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٢،٤٠ دولارا بعد الظهر.

واستقرت اسعار الفضة، اذ اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥،٩٣٩٠ دولارات في مقابل ٥،٩٣٨٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥،٩٣٧٥ دولارات

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٠ شباط ١٩٨٩، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا.

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١١،٤٥	١١،٧٠
الدينار العراقي	٣١٦،٧٠	٣١٧،٧٠
الدينار الكويتي	١٧٥١،٤٠	١٧٥٩،٤٠
الدينار الاردني	٨٦٦،٩٠	٨٧٠،٩٠
الدينار البحراني	١٣٣٠،٥٥	١٣٣٦،٥٥
الدينار الليبي	٣٣٦،٨٠	٣٤٧،٨٠
درهم الامارات العربية	١٣٦،٩٥	١٣٧،٧٠
الريال السعودي	١٣٤،٠٥	١٣٤،٨٠
الريال القطري	١٣٨،١٠	١٣٨،٨٥
الريال العماني	١٣٠٠،٣٠	١٣٠٦،٣٠
الجنيه المصري	١٩٦،٥٥	١٩٧،٥٥
الجنيه الاسترليني	٨٩٣،١٠	٨٩٧،١٠
المارك الالماني	٢٧٤،٤٥	٢٧٥،٤٥
الفلوران الهولندي	٢٤٣،٣٠	٢٤٤،٣٠
الدراخما اليونانية	٣،٢٥	٣،٣٥
الفرنك الفرنسي	٨٠،٦٠	٨١،١٠
الفرنك السويسري	٣٣٣،٠٠	٣٣٤،٥٠
الفرنك البلجيكي	١٣،١٠	١٣،٢٥
الكورون الدانماركي	٧٠،٦٥	٧١،١٥
الكورون الاسوجي	٨٠،٣٠	٨٠،٧٠
البيزيتا الاسبانية	٤،٢٥	٤،٤٥
الليرة التركية	٠،٠٥٥	٠،٠٥٨
الليرة القبرصية	١٠٢٣،١٥	١٠٢٨،١٥
الالف لير ايطالي	٣٧٤،٠٠	٣٧٥،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٦١٣،٠٠	١٦٢٠،٠٠
الالف ين ياباني	٤٠٠٠،٠٠	٤٠٣٠،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٠٤،٠٠	٥٠٦،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	٥٠٤،٠٠	٥٠٦،٠٠
الدولار الاوسترالي	٤١٢،٥٠	٤١٤،٥٠
الدولار الكندي	٤٢٣،٩٠	٤٢٥،٩٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٤٥٢٤٥	٤٥٧٤٥
الليرة الايرانية	٤٥١٤٥	٤٥٦٤٥
الليرة العثمانية	٣٩٩٦٠	٤٠٤٦٠
البيزوس المكسيكي	٢٣٠٩٨٥	٢٣٣٤٨٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦١٨١٢٧٠	٦٢٣١٢٧٠
اونصة الذهب	٣٨١،٥٠ د	٣٨٣،٥٠ د
كيلو الفضة	٩٦٤١٠	٩٧٦١٠
اونصة الفضة	٥،٩١ د	٥،٩٥ د

حركة مرفأ بيروت

● اقفل مرفأ بيروت لليوم الخامس على التوالي.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
غوركا كوسموبولا	حديد	بطش للملاحة
لينا	مختلف	ستوت للملاحة
الله كريم	طحين	وكالة البحر المتوسط
شادي	اسمدة	نورث ستار
هانيا	رفت	ع. غندور
نورا	خشب	—
غالينو	زيوت	الملاحة والنقل
بستامي غولاي	مختلف	حبيب اللون
كونغ سا	بذار بطاطا	بطش للملاحة
ب - المنتظرة:		
سوداك	خشب	بطش للملاحة
حاج انور	اسمدة	اوتراكو
سياماتيز	حديد	اللبنانية العربية

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لارنكا روز	٧٠ رابكا	كيبيكو
ب - المنتظرة:		
بارونس - م	ركاب	سوكومار ترافل

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا: ¼ النهائي لكأس الاتحاد

سحبت امس قرعة مباريات الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

يعود ويمبلدون حامل الكأس الموسم الماضي الى ليفربول للقاء افرتون للمرة الثانية منذ ٤ شباط. وكان الفريقان التقيا في الدوري، وطرد في ذلك اللقاء ساعد دفاع ويمبلدون فيني جونز الملقب "المعتوه" لاسلوبه الذي يميل الى افزاع خصومه لضربه المدافع الويلزي الدولي كيفن راتكليف. وهو حادث قد يضيف بعدا الى مباراة الكأس، علما انه غالبا ما انتقد ويمبلدون لاسلوبه غير المتطور وللسلوك العنيف للاعبيه.

ويزور برنتفورد من الدرجة الثالثة بطل الدوري الموسم الماضي ليفربول المرشح لاحراز الكأس بنسبة ١٣-٨. ويطمح برنتفورد الى ان يكون سابع فريق من الدرجة الثالثة يصعد الى الدور نصف النهائي.

ويلعب نوتنغهام فوريست الذي لم يخسر في مبارياته الـ١٢ الاخيرة بعيدا عن ارضه، مع الفائز في المباراة بين بورنماوث ومانشستر يونايتد.

وفي المباراة الرابعة يلتقي ويستهام يونايتد نوريتش سيتي الذي يسعى الى بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الاولى منذ ١٩٥٩.

اليونان

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري اليوناني سجلت النتائج الآتية:

اثنيكوس ١ - آيك ٢
اولمبياكوس بيرايوس ١ - بانيونيوس ٠
باوك سالونيك ٠ - اوفي ٠
ابولون ٢ - باناثينايكوس ١
هيراكليس ٢ - كالاماريا ١
لاريسا ٢ - آريس ٠
دوكسا ٢ - فولوس ١
ليفاديا كوس ١ - نياغوراس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - أيك ٢٨ نقطة.
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٢٨
٣ - باوك سالونيك ٢٥
٤ - هيراكليس ٢٥
٥ - باناثينايكوس ٢٣

الكرة الأميركية الجنوبية

باهيا بطل الدوري البرازيلي

توج باهيا بطلا للدوري البرازيلي لكرة القدم بعدما تعادل وانترناسيونال بورتو اليغري سلبا في اياب الدور النهائي. واقيمت المباراة على ملعب "بيراريو" في بورتو اليغري.

وكان باهيا فاز ٢-١ ذهابا في سالفادور، فاحرز اللقب للمرة الاولى، علما انه احرز كأس البرازيل - التي كانت في الماضي بديلا من الدوري - عام ١٩٥٩ بفوزه على سانتوس يوم كان يضم بيليه.

وسيمثل باهيا وانترناسيونال البرازيل في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس".

الارجنتين

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الارجنتيني، فاز بوكا جونيورز متصدر اللائحة على ديبورتيفو اسبانيول (١-٠)، واندبنديينتي الثاني على ديبورتيفو مانديو ٤-١، وراسينغ كلوب الثالث على اينستيتوتو ٢-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سان مارتن ٠ - روزاريو سنترال ٠. فاز الثاني بضربات الترجيح ٣-١.
استوديانتس دو لا بلاتا ٠ - تاليريس ٠. فاز الاول بضربات الترجيح ٣-٢.
اندبنديينتي ٤ - ديبورتيفو مانديو ١
بلاتنسي ٠ - ارجنتينوس جونيورز ٢
سان لورنزو ٣ - فيليز سارسفيلد ١
راسينغ كوردوبا ٠ - ريفر بلايت ٥
فيروكاريل ١ - ديبورتيفو ارميتيو ١. فاز الاول بضربات الترجيح ٥-٤.
نيويلس اولدبويز ٠ - جيمنازيا اسفريما ١
بوكا جونيورز ١ - ديبورتيفو اسبانيول ٠
اينستيتوتو ١ - راسينغ كلوب ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوكا جونيورز ٤٩ نقطة من ٣٣ مباراة.
٢ - اندبنديينتي ٤٥
٣ - راسينغ كلوب ٤٥
٤ - ارجنتينوس جونيورز ٤٤
٥ - جيمنازيا اسفريما ٤٢

شؤون البلد والناس

تأجيل

اجلت الحركة الثقافية - انطلياس الندوة عن كتاب الدكتور ناصيف نصار "مطارحات للعقل الملتزم" التي كانت مقررة اليوم الثلثاء الى موعد يعلن.

واجل المعهد الثقافي الايطالي في بيروت والشبيبة الموسيقية في لبنان امسية "موسيقى الاوبرا الايطالية" التي كانت مقررة غدا في "الاسمبلي هول"، الجامعة الاميركية الى موعد يعلن.

وتأجل افتتاح المؤتمر الطبي "مديكا ٨٩"، من غد الاربعاء ٢٢ شباط الجاري، في "سوليمار" - الكسليك، الى موعد يعلن.

"العلاقات الايطالية - اللبنانية"

دعت كلية بيروت الجامعية الى محاضرة للسفير الايطالي في لبنان السيد انطونيو مانشيني عن "العلاقات الايطالية - اللبنانية"، الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاربعاء في قاعة "اروين".

ندوة

من المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا برنامج ندوته "لبنان الغد: اية هوية؟" التي ينظمها في قاعة المحاضرات لدوحة المقاصد الاسلامية في صيدا.

- الجلسة الاولى: الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء يشترك فيها مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، النائب نزيه البزري، المطران جورج خضر، السيد محمد حسن الامين.

- الجلسة الثانية: الخامسة بعد ظهر السبت ٢٥ شباط يشترك فيها المطران جورج كويتر، الدكتور اسامة سعد، الدكتور حسن صعب، العميد الركن الدكتور ياسين سويد، الدكتور عصام خليفة.

الجمعية المسيحية للشابات

تقيم الجمعية المسيحية للشابات - بيروت غداء الاولى بعد ظهر هذا الخميس في مبنى الجمعية في عين المريسة يعود ريعه الى مساعدة دار الحضانة.

تأجيل عشاء خيري

تعلن لجنة انماء بيت القديس جاورجيوس لمطرانية الروم الارثوذكس في بيروت: تأجيل العشاء الخيري الذي كان مقررا في ٢٣ شباط ١٩٨٩ في صالة "السراب" (مجمع "الرمال") بسبب الظروف الحاضرة وذلك الى موعد يحدد في ما بعد. يرجى الاتصال ٣٣٥٤١٩.

تأجيل خطبة

بسبب الاحداث الاخيرة يعلن روبان غيبنيان وتالين فرتنيان تأجيل موعد الخطبة التي كانت مقررة في ١٩٨٩/٣/١٨ الى ١٩٨٩/٣/٢١.

بيا - ماريا حبيب شعراوي

رزق السيد حبيب شعراوي وقرينته السيدة بيا - ماريا مولودا انثى هي الثانية لهما بعد اليا - ماريا (اوتيل ديو)

رياضة والعاب

بطولة العالم الخامسة للشباب

العراق والبرتغال إلى ربع النهائي

ضمن العراق والبرتغال انتقالهما الى الدور ربع النهائي من بطولة العالم للشباب في كرة القدم التي تقام في السعودية، فيما خطت الولايات المتحدة خطوة كبيرة نحو الصعود الى هذا الدور.

وامس جرت ٤ مباريات في البطولة اسفرت عن الآتي:

● في المجموعة الاولى (الرياض) فازت البرتغال على نيجيريا ١-٠ سجلها خوان بينتو في الدقيقة ٨٠.

تتصدر البرتغال فرق المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين، تليها نيجيريا ٢ وتشيكوسلوفاكيا ٢ والسعودية لا شيء.

● في المجموعة الثانية (الدمام) فازت كولومبيا على سوريا ٢-٠ سجلهما مونوز في الدقيقة ٤٢ واوسوريو في الدقيقة ٨٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

يتصدر الاتحاد السوفياتي فرق المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين، تليه كولومبيا ٢ وكوستاريكا ٢ وسوريا لا شيء.

● في المجموعة الثالثة (جدة) فازت الولايات المتحدة على المانيا الشرقية ٢-٠ سجلهما داياك في الدقيقة ٤٧ وسلو في الدقيقة ٨٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

تتصدر البرازيل فرق المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين، تليها الولايات المتحدة ٢ ومالي ١ والمانيا الشرقية لا شيء.

● في المجموعة الرابعة (الطائف) فاز العراق على اسبانيا ٢-٠ سجلهما والي كريم وليث حسين في الدقيقتين ٤٠ و٥١.

يتصدر العراق فرق المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين، تليه الارجنتين ٢ واسبانيا ٢ ونروج لا شيء.

وترتاح الفرق اليوم وتقام غدا المباراتان الاخيرتان في كل مجموعة.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

فاز اتلتيكو تاشيرا الفنزويلي على مواطنه ماريتيمو ١-٠ في تصفيات المجموعة الثانية لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة في كراكاس وسجل اصابتها لاعب الاوروغواي واشنطن فيلار في الدقيقة ٢٨.

وانذر الحكم نيلسون رودريغيز ٩ لاعبين وطرد لاعب اتلتيكو تاشيرا الارجنتيني اوزفالدو غونزاليس. ويذكر ان ماريتيمو هو بطل فنزويلا، في حين ان اتلتيكو وصيفه.

وتضم المجموعة الثانية ايضا فريقي باهيا وانترناسيونال البرازيليين اللذين يلعبان اليوم في باهيا.

هافلانج لتعزيز تمثيل افريقيا وآسيا

صرح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد خوان هافلانج انه يعتزم تقديم اقتراح الى اللجنة التنفيذية للاتحاد عقب الادوار النهائية لكأس العالم المقررة في ايطاليا سنة ١٩٩٠، لتعزيز تمثيل افريقيا وآسيا في الادوار النهائية مستقبلا.

لكنه لاحظ ان كلا من افريقيا وآسيا اشتركتا بثلاثة فرق في الدورة الاولمبية من غير ان تحرز الميدالية الذهبية.

ويشار الى ان كلا من القارتين يمثلها فريقان حاليا.

كذلك اعلن هافلانج انه سيقترح وسائل لكبح العنف في المباريات وتناول العقاقير المنشطة.

اشتباك بين هواة في الدوري الاوسترالي

استدعيت الشرطة بعدما اوقف اشتباك بين هواة يونانيين ومقدونيين مباراة في دوري الدرجة الاوسترالية الاولى لكرة القدم.

واوضح ناطق باسم الشرطة ان الاشتباك وقع بين نحو ٦ آلاف متفرج في الشوط الثاني من المباراة بين فريقي سيدني اولمبيك وبرستون مقدونيا، مشيرا الى ان متفرجين احرقوا اعلام الفريق المنافس، مما اضطر الحكم الى ايقاف المباراة. واستدعي نحو ٣٠ شرطيا لم يقبضوا على احد ولم تسجل اصابات. واسفرت المباراة بعد توقف عن تعادل الفريقين ١-١.

ويشار الى ان نوادي اوسترالية عدة لها صلات قوية مع مجموعات من اصل اوروبي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ممفيس لغيلبرت، واشنطن لغراف

احرز الاميركي براد غيلبرت المصنف سادسا بطولة دورة ممفيس الاميركية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة اذ فاز في الدور النهائي على مواطنه يوهان كريك المصنف سادس عشر ٦-٢، ٦-٢.

وقد اصيب كريك، الذي اسقط الاميركيين اندريه اغاسي المصنف اول ومايكل تشانغ المصنف حادي عشر وهو في طريقه الى الدور النهائي، في الشوط السابع من المجموعة الثانية، لكنه تابع اللعب بعدما وضع رباطا ضاغطا حول فخذه الايسر.

وسبق لغيلبرت ان احرز بطولة الدورة عام ١٩٨٦.

دورة واشنطن

● احرزت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى بطولة دورة واشنطن الاميركية الدولية التي اقيمت في فيرفاكس بفوزها في الدور النهائي على الاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة ٦-١، ٧-٥.

ويذكر ان غراف (١٩ عاما) التي حققت انتصارها الـ٢٦ على التوالي هذه السنة واحرزت بطولة دورتين منذ بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي، لم تخسر سوى ١٢ شوطا في ٥ مباريات وهي في طريقها الى الدور النهائي.

وفي الزوجي، فازت الاميركيتان بتسي ناغيلسن وبام شرايفر (١) على السوفياتيتين لاريسا سافتشينكو وناتاليا زفيريفا (٢) ٦-٢، ٦-٢.

كأس العالم للتزلج

فيجيني احتفظت بكأس الانحدار وستنمارك فاز في التعرج الطويل

انغمار ستنمارك - الى اليسار - عقب فوزه في سباق التعرج الطويل في اسبن. وظهر الى جانبه مواطنه لارس - بوريي اريكسون الذي حل ثالثا. (رويتر تيليفوتو)

ميكيلا فيجيني في طريقها الى الفوز في سباق الانحدار في لايك لويز. (رويتر تيليفوتو)

فاز الاسوجي انغمار ستنمارك في سباق التعرج الطويل الذي اقيم في اسبن - كولورادو (الولايات المتحدة) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلا في مرحلتي السباق ٢:١٦،٤٠ دقيقتين.

وهو اول فوز لستنمارك (٣٢ عاما) هذا الموسم والـ٨٦ في ١٦ موسما، علما انه سيعتزل في آذار.

وحلّ ثانيا اللوكسمبورجي مارك جيراردیلي، وثالثا الاسوجي لارس - بوريي - اريكسون.

وهنا النتائج الفنية:

١ - انغمار ستنمارك (اسوج) ٢:١٦،٤٠ دقيقتان (١:٠٧،٢٨ + ١:٠٩،١٢).
٢ - مارك جيراردیلي (اللوكسمبور) ٢:١٦،٥٢ (١:٠٧،٠٧ + ١:٠٩،٤٥).
٣ - لارس - بوريي اريكسون (اسوج) ٢:١٧،٦٧ (١:٠٧،٨٣ + ١:٠٩،٨٤).

وهذا ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل:

١ - مارك جيراردیلي (اللوكسمبور) ٥٩ نقطة.
٢ - بيرمان تسوربريغن (سويسرا) ٥٦
٣ - انغمار ستنمارك (اسوج) ٤٦

والترتيب العام لكأس العالم للتزلج:

١ - مارك جيراردیلي (اللوكسمبور) ٣٥٨ نقطة.
٢ - بيرمان تسوربريغن (سويسرا) ٢٤٢
٣ - ماركوس فاسماير (المانيا الغربية) ١٥٤

السيدات

في لايك لويز - البرتا فازت السويسرية ميكيلا فيجيني في سباق الانحدار مسجلة ١:٤١،٥٨ دقيقة. وبذلك احتفظت بكأس العالم للسباق للسنة الثالثة على التوالي.

وهنا النتائج:

١ - ميكيلا فيجيني (سويسرا) ١:٤١،٥٨ دقيقة.
٢ - ماريا فاليزير (سويسرا) ١:٤١،٨٢
٣ - ميكايلا غيرغ (المانيا الغربية) ١:٤٢،٤٤

وهذا ترتيب كأس العالم للانحدار:

١ - ميكيلا فيجيني (سويسرا) ١٥١ نقطة.
٢ - ماريا فاليزير (سويسرا) ١٢٢
٣ - ميكايلا غيرغ (المانيا الغربية) ٧٩

والترتيب العام لكأس العالم للتزلج:

١ - فريني شنايدر (سويسرا) ٢٨٦ نقطة.
٢ - كارول ميرل (فرنسا) ٢٠٦
٣ - ماريا فاليزير (سويسرا) ٢٠٤

الملاكمة: تايسون يتوقع الفوز على برونو بالضربة القاضية

توقع الاميركي مايك تايسون بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد ان يفوز على متحديه البريطاني فرانك برونو في مباراتهما المقررة في ٢٥ من الجاري في "هيلتون لاس فيغاس" بالضربة القاضية.

ولم يشر تايسون، الذي لم يخسر في ٣٠ مباراة والذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية بين شوطي مباراة لكرة السلة للجامعات في لاس فيغاس، الى الجولة التي سيفوز فيها على منافسه.

اما برونو فتحدث عن مفاجأة مستفيدا من حال الاضطراب التي يعانيها البطل بعد طلاقه من زوجته الممثلة التلفزيونية روبن غيفنز وخلافه مع مدير اعماله بيل كايتون.

من جهة اخرى، اختارت لجنة الملاكمة في نيفادا الحكم ريتشارد ستيل الذي يعيش في لاس فيغاس لقيادة المباراة بين تايسون وبرونو، في حين عين الاميركي جيري روث والمكسيكي عمر مينتون والبنامي رودولفو مالدونادو، قضاة.

● احرز الاتحاد السوفياتي للمرة السادسة كأس الرئيس الاندونيسي الدولية الـ١٢ للملاكمة للمحترفين بعدما نال ملاكموه خمس ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين.

وفازت كوريا الجنوبية بثلاث ميداليات ذهبية، واندونيسيا بثلاث ميداليات ذهبية و٥ فضية، وباكستان بميدالية ذهبية واحدة، والصين بميداليتين فضيتين، وكل من الولايات المتحدة واوستراليا ونيوزيلندا بميدالية فضية واحدة.

الشطرنج: جولة من كأس العالم في ريكيافيك

آرثر يوسوبوف على الكسندر بليافسكي

من دورة كأس العالم في الشطرنج التي اقيمت في ريكيافيك (ايسلندا)، هذه الجولة التي فاز فيها المرشح لبطولة العالم السوفياتي آرثر يوسوبوف على مواطنه الكسندر بليافسكي:

الدفاع الهولندي

بليافسكي (الابيض)	يوسوبوف (الاسود)
1. d4	f5
2. c4	Nf6
3. g3	g6
4. Bg2	Bg7
5. Nf3	d6
6. 0-0	0-0
7. Nc3	c6
8. Qc2	kh8

تدبير مألوف في الجولة الهولندية. الاسود يخلي المربع (g8) حسابا لـ Ng5 التي تأتي ردا على: Be6....

9. Bg5	Be6
10. b3	Nb-d7
11. Ra-d1	d5

هذه الجولة تجعل الوضع متعادلا.

12. Ne5	Ne4
13. Bf4	Nxe5
14. Bxe5	Bxe5
15. dxe5	Qa5

مهددا الحصان الى التهديد المبيت ضد البيدق (e5).

16. Nxe4	dxe4
17. f4?	.....

كان على الابيض لعب وزيره الى (b2).

17.	Qc5+
18. kh1	b5
19. Qc3	bxc4
20. b4	Qb6
21. g4?!	Ra-d8
22. gxf5	gxf5

فتح العمود (g) يفيد الاسود اكثر من الابيض كونه يمسك بزمام المبادرة.

23. Bh3	Rxd1
24. Rxd1	Qf2

الابيض يستسلم:

25. Qe3	.....
(25. e3?	Qf3+ (ويربح الرخ)
25.	e3
26. Qe1	Bd5+ وتنتهي الجولة

خسارة لكاربوف في دورة ليناريس

خسر بطل العالم السابق في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف في المرحلة الاولى من دورة ليناريس الاسبانية الدولية امام البريطاني نايجل شورت، وهي نتيجة مفاجئة بعد المستوى الرفيع الذي ظهر به كاربوف في الدور ربع النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم.

وكان السويسري فيكتور كورتشنوي انسحب من هذه الدورة قائلا انه لن يلعب في دورة يحكمها السوفياتي فيكتور باتورينسكي.

وهنا النتائج التي اسفرت عنها مباريات المرحلة الاولى:

فاز السوفياتي آرثر يوسوبوف على مواطنه اندريه سوكولوف، وشورت على كاربوف، وعلقت ثلاث جولات هي: يان تيمان (هولندا) - لايوش بورتيش (المجر)، وبوريس غولكا (الولايات المتحدة) - يوهان هيارتارسون (ايسلندا)، والكسندر بليافسكي (الاتحاد السوفياتي) - ليوبومير ليوبويفيتش (يوغوسلافيا).

اما السوفياتي فاسيلي ايفانتشوك فقد كان له يوم راحة.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز لوس انجلس لايكرز على بوسطن سلتكس ١١٩-١١٠. وهذا اول لقاء للفريقين في غياب نجميهما لاري بيرد من السلتيك وماجيك جونسون من الايكرز.

وفاز شيكاغو بولز على ميلووكي باكز ١٠٨-١٠٦، وهو الفوز الرابع على التوالي للاول على الثاني هذا الموسم من دون خسارة والـ١١ في لقاءاتهما الـ١٤ الاخيرة.

كذلك فاز ميامي هيت على اتلانتا هوكس ١٣٤-١٢٥، وهي المرة الاولى يسجل ميامي هيت فوق الـ١١١ نقطة هذا الموسم.

تأجيل بطولة الضاحية

قرر اتحاد العاب القوى تأجيل المرحلة الثانية من بطولة لبنان لاجتياز الضاحية التي كانت مقررة في ٢٦ من الجاري وحفلة توزيع الجوائز على أبطال ١٩٨٨ الى موعد يعلن.

وتلقى الاتحاد برقية من الاتحاد البلغاري مفادها ان بلغاريا ستشترك في سباق نصف الماراتون الدولي الذي يقام في ٢ نيسان بثلاثة عدائين وعداءة واحدة. ويصل الفريق الى لبنان في ٢٦ آذار.

اثقال الابطال

يقيم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية. الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ٢٣ شباط على حلبة نادي الفتوة الرياضي في صيدا، اول بطولة للبنان للابطال الدوليين في رفع الاثقال الذين سبق لهم ان مثلوا لبنان في لقاء او دورة او بطولة عالمية او اولمبية او متوسطية او آسيوية، شرط ان يحقق الرباع رفعات البداية المحددة، وهي: للاوزان العشرة المعترف بها دوليا: وزن ٥٢ خطفا ٩٠ ونترا ١١٥ وتزاد ٥ كلغ لكل رفعة لكل وزن اعلى.

جمباز بيروت والمناطق

يفتتح اتحاد الجمباز موسمه ببطولة بيروت والمناطق للذكور والاناث في ٥ آذار ويحدد المكان لاحقا.

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم توزيع مباريات الاسبوع الثاني لدورة التصنيف لمجموعتي بيروت وجبل لبنان كالآتي:

- الجمعة ٢٤ شباط الرسالة - المبرة الساعة ١٢،٣٠ النصر الفبهري - شبيبة حي ماضي الساعة ٣ (ملعب بلدية صيدا).

- السبت ٢٥: الثقافي - شميم - الجبل مجدليمنا الساعة ١٢،٣٠، الكرامة - الضاحية الساعة ٣ (ملعب بلدية صيدا)، الاهلي عاليه - العاملي الساعة ١٢،٣٠، الاتحاد حارة الناعمة - هلال النصر الساعة ٣ (ملعب الشبيبة المزرعة).

- الاحد ٢٦: المجد - السبيل الساعة ١٢،٣٠، نجمة العهد الجديد - ابولون الشرق الساعة ٣ (ملعب الشبيبة المزرعة).

وثبتت نتائج المرحلة الاولى والمرحلة الاخيرة لمجموعتي محافظة الجنوب، واعتبرت الشبيبة عنلون خاسرا امام الليطاني صور ٠-٢.

ووافقت على طلب نادي ارارات تنظيم مباراة خيرية لدعم منكوبي ارمينيا السوفياتية الاحد ٢٦ شباط بين منتخب النجمة والصفاء ومنتخب نجوم الارمن على ملعب الصفاء.

محمد شمس الدين نكهة طموحات



من "سباعية العطار" (زيت).

من "سداسية المربع" (مواد مختلفة).

من "المربع خارج الضوء" (مواد مختلفة).

محمد شمس الدين (*) وراء التشكيل كعلامة فيزيائية غارقة في موادها ومتحركة بادواتها ومحملة بنكهة طموحاتها. وقد يكون الهدف الاخير مجرد تأليف حالة لونية بكل ما يرافقها من اشارات مخطوطة بسيطة او مركبة هندسيا. وحاجة ملحاح الى فض الحجاب عن ذاتية مشبعة بالهواجس الالتباسية. او تشدها الى التعبير رغبة متطرفة في الاجابة عن الصمت المختمر في صمته او الفراغ المجسم في فراغه ودائما يدفعها الى هذا النص التجريدي في صياغاته المتفارقة وكأنه البديل من نص واقعي لم يكتمل شكله بعد. لكون وطأة اللغز في هذا النص انه تجريد يحكي واقعا. وخبره في مربع هنا كأنه رواية. او في طارىء لوني في موضع لا تنتظره يثير مشكلة توازن التلاوين فيما بينها وكأنه وضع في مكانه ليفجر بقية الاماكن حتى تبدو الصياغة على دوام تغذيتها بالتخطيطات والتلاوين، الموضوع التشكيلي الفعلي. وهنا تصوير محمد شمس الدين للعلامة اي للزيح/ او البقعة له المنطق عينه الذي يتناول به الرسام التقليدي "التفاحة".

انه التصوير تحت ضغط فحوى الهاجس الملح لامتلاك ادوات الصنعة. اي السؤال كيف العمل اليوم بعد كل ما تعلمه وتعرف عليه امام كل هذه الطروحات المتداولة عشوائيا الآن لدى اغلب الرسامين والنحاتين اللبنانيين. ويفعل بمنطق من يرغب في التأسيس لسلوك تشكيلي خاص ضمن العناوين العامة للحركة الفنية اللبنانية. فيهب عمله طابع البحث عن مفردات ينفرد بها في بناء لغة تزخم فيه الانتماء الى ذاته فالانتماء الى الحالة الثقافية الحالية. وبي ميل الى كون محمد شمس الدين الآن في طور من يركز "اللوحة" على مفاصل يريدها خالية من عنصر الارتباك المتأتي عادة من القبول بالممكن في متناول اليد. كأني به يرفض ما يسهل عليه تركيبه بحكم دراساته الاكاديمية في بيروت (١٩٨٢) وميلانو (١٩٨٥) وباريس (١٩٨٦)، ليضع في المناقشة مختلف مراحل العمل التشكيلي من لحظة اختيار مواده وحلحلة تقنياته حتى الحالة الاخيرة للنص، الى تكوينه الابداعي. كمن قرر نهائيا ان عليه في زمن تضخم الفراغ الثقافي الوقوف حيث البدء من الصفر في اختبار لوحة حبلى بالتحولات الاصلية.

في "لوحة" محمد شمس الدين (ولد في ١٩٥٨ – الحناوية، صور) المعنى الفعلي للحداثة الراهنة، اي تكامل النص الابداعي في اختبار لغته التشكيلية. التصوير عنده دور اولي قبل اي هدف اخر، استنطاق المفردات عن افضل سبل تلاقحها للوصول بها/ ومعها الى التجلي بطاقة التعبير. المختبر هنا لغوي. والوسائل في اقل وظائفها تحت غربال الصياغات. كأن الرسام يمارس التصوير حيث الخطوات مجدولة فقط على بلورة هذه البقعة اللونية او تلك الحركة الشكلية. والموضوع قد يصل الى احدى حالاته البصرية ولو ان امره دون قيد. اذ ليس الموضوع هدف العمل وانما طرح عناصر تكاوينه (مواد مختلفة + تقنيات مختلفة + صياغات مختلفة) تحت البحث الدائم. ومعنى يريده الفنان "بكرا" اي من بصيرته المختزنة، من خبرته اليومية/ المياومة. كأنه يعمر على بياض بالمواد الخام. بمنطق من يعمل لا بما يعرفه من ممارسات محترفية ولكن بالمعلومات المهنية المتجمعة تدرجا ممارسة فممارسة بين يديه. كالطفل البريء الذي يحتاج الى حرق اصابعه كي يعترف للنار بحماوتها.

هكذا سلوك عرضة بحكم صفات حركته لاحتمالات حرجة في الوصول/ او عدمه الى البلورة التشكيلية. وتقع اعمال عدة من الثلاثين في معرض محمد شمس الدين في خانة التجارب "المجمدة". اي لم تختمر على شيء. وليس شرطا في طبيعة النص التجريبي ان تأتي النتيجة دائما نصا نافذا. فهو قائم في محاولته اختراق المعلوم الى المجهول في تعرضه النقدي للشكل التأليفي من خلال تفتيشه عن بديل قد لا تتأطر صورته في كل محاولة. والشجاعة عند محمد شمس الدين ابرازه مجموعة "خماسية الازرق" (٥ قطع زيتية) غارقة دون معنى تشكيلي في فوضى الصياغة. ولكنه في آن يقدم "تجارب لجرثومة البحر" (٦ مطبوعات على ورق مغذاة بالمواد المختلفة) متواجهة جديا مع كيفية التدخل في الوان مطبوعة بتقنية عادية (في مطبعة تجارية) للارتفاع بها من اطار الصدفة الى النص المبتكر. والنتائج غير متساوية في القطع الست، غير ان لكل قطعة حالة مثيرة ولو ظلت غالبا عند مستوى الحلول التشكيلية الجزئية. وهنا الحدود لاي منطق تجريبي. حيث لبعض الاستكشافات معنى النقاط الصالحة فقط للاستعمال في موضع آخر في عمل تشكيلي آخر. وعطب هذه المحاولة في بقائها دون معنى التجريب. كأن فضولها ظل عند الاشارات الفجة. في تعديل بعض الاشكال كي تنتقل من بقعة الى حالة لونية. اي انها اشارات ايجابية فقط من زاوية دورها المحترفي. ولكنها ضمن هذا الدور راكدة عند طبيعة حرفتها. جيدة وغير معبأة بالتغيير الذي يهبها المدى التجريبي الفعال. فالنص في هذا الاطار لا تقيمه اناقته. او جانبية قماشته. او حتى جدية صنعته. بنسبة ما تبرزه الطاقة فيه على اثارة الاسئلة الاستكشافية حول بطاقته الابداعية. ولو لم تكتمل بعد المواصفات غير المحاصرة كفاية لملامح النص. كأن دور السلوك التشكيلي نابع اولا واخرا من طينته السلوكية!

•

المعرض من خمس مجموعات/ سلاسل منها اثنتان بالالوان الزيتية، وهي الاحوج الى المراجعة المهنية برسوبها في تفخيخ نصها ولو بصريا بالمفردات النظيفة المختمرة، والبقية بالمواد المختلفة، أقوى فضولا اختباريا. وفجوة المعرض اي النص المتهاوي الى نقطة الرتابة البصرية، في "سباعية العطار" (من ٧ زيتيات)، اذ لا الصياغة تصل الى التنقية من تلبد غير بعيد عن الوحولية اللونية، ولا الاشكال تنعقد بما يلزم العين كي تنفذ منه الى قشرة التسيج اللوني لقطف حالاته. وكنت انتظر ان ارى في هذه السلسلة ما حملته السلسلتان، "سداسية المربع" (٦ قطع بالمواد المختلفة) و"المربع خارج الضوء" (٦ قطع بالمواد المختلفة من الحجم الصغير)، من جرأة في ممارسة التجريب حتى بروز نص مشبع بالاسئلة التشكيلية المجدولة على رؤى إقتحامية لمعنى اللوحة. والنتيجة غير ذلك كان محمد شمس الدين لم يستكمل بعد كليا امتلاك حركة التلوين بالزيت والتصرف فيه. غير انه في المقابل اي في "سداسية المربع" كأنه ملك يده وقائد حركتها. وطبعا يتمادى في استنطاق الفسحات المعقودة على الوان تلمو في شفافياتها وراء الاحاطة بالاصداء النابعة من مربع له موضعه المتميز في كل قطعة من المجموعة. وكأنه في صراع عقلاني وحسي (رغم التناقض) مع نظام نص العمل غير انه يصل دائما بامان مشع الى نقطة التركيز النهائية لنصه المغامر. كأن محمد شمس الدين وضع "عينه" هنا وفجأة على مفتاح اللغة التي يبحث عنها منذ عودته من باريس.

"سداسية المربع" تصرّف ذهني بقماشة منطقية صريحة ومركز على اشارات هندسية واضحة كليا. وفي الوقت نفسه كأنه يرفض كليا تعطير سلوكه التأليفي باي صفة من صفات العاطفة او المخيلة. وقد يكون للمخيلة اثر ما في تنظيم النغم البصري لتوازن الاشكال في كل قطعة من هذه المجموعة. غير انه دور محصور بل تابع لتوجهات العقل. وكأني بالرسام استعان بكل طاقاته الذهنية لتأسيس لوحة متوازنة على عناصر شكلية متصارعة. اي لتعدي نقاط ضعفه في أعماله السابقة في مجموعاته: "سباعية العطار" و"خماسية الازرق" و"تجارب لجرثومة البحر". وفجأة كل الارتجاج اصبح في "سداسية المربع" متانة لغوية وصياغة تعبيرية مختمرتين. دون التنازل عن سلوكه التجريبي. حتى كأن حالة التحرك في المربع الذي أعطى اسمه للسلسلة غنت قطعها بهذه الطروحات الشكلية العاملة على تأسيس ابداعي لتوازن مهدد بالفقدان من جراء جولان المربع يمينا يسارا فوق وتحت.

رغم ذلك فمعنى المعرض الابداعي في سلسلة "المربع خارج الضوء" (٦ قطع بالمواد المختلفة – حجم صغير) من خلال شروق هذه السلسلة على امر كأن فيه صفاء شرقيا حارا. انه النص التشكيلي في حال الارتفاع من التجريب الشكلي الى التعبير الانساني. حتى جائز الاشارة الى ان المعرض تختصره هذه السلسلة. من باب التنويه بالمستوى المتقدم للصياغة وامداداتها. فالتشكيل هنا لم يبق مختزنا في توليف المفردات والعمل على وزنها اختباريا في سلوك تأليفي استكشافي. ونزل بكل حالته النفسية في زخم تعبيري حاد. وفي الوقت عينه ملجوم النبرة كي تأتي صورته غارقة في اطمئنان هادىء من الضمير. وهو نص من حيث مضمونه وهاجسه الانساني، في الاتجاه الوجداني الصوفي كما عرفناه عند سعيد ا. عقل، ولو في شكله الخارجي وعلامات كتابته على مفارقة قوية مع نص مؤسس اللوحة الشرقية العربية في حركة الفنون اللبنانية. وكأنه غير بعيد عن الحركة الشكلية في بعض اعمال ايفيت اشقر ولو ان لها عصبا تعبيريا عاصفا فضائيا حسيا غير موجود في اعمال محمد شمس الدين. اذ كأنه في اندفاع مفاجىء وصل الى نقطة ذاته في الانتماء الى عينه. وفي الدخول طرفا متميزا في حركة الفنون عندنا. انه حالة فنية خاصة في زمن التنازلات الرخيصة لروح استهلاكية خطرة على حالة التشاكيل اليوم. وقد يدل على بروز تطلع بديل كما في بقية الكتابات عند الشباب الآتي من الحرب. بشرط ان لا يأتي تراكض الاقلام لمبايعة الاصليين بينهم على احراق رغبة التجريب واقتحام الممنوعات واعادة تنظيم نص ابداعي في انهيار!

نزيه خاطر

(*) في جمعية الفنانين اللبنانيين، شارع فردان، بناية الوقف الدرزي، ت ٢٥٤٣٨٣.

عبدالله قبرصي "نحن ولبنان"

بعدما بجّلني، ولم يخجل تواضعي، على الصفحة الاولى من كتابه (*) بقوله (الى شاعر النهضة القدائي الاول يوم كان شعراؤها والاخرون يتلطون وراء خوفهم مرعوبين، الى احد اسياد الحرف في لبنان والعالم العربي، الى الرفيق الامين محمد يوسف حمود، الى من قدم "نحن ولبنان" الى الناس في طبعته الاولى سنة ١٩٥٤... أول هدية لأعز صديق ورفيق من الطبعة الثانية، مع فائق محبتي. في ٩ – ٣ – ١٩٨٩ عيد مار مارون بطل سوريا).

بعدما قال في من أنا بعض رأيه هذا الذي... ماذا اقول فيه أنا بقلمي يا قارئي؟ سأسنده كل ما في جيبي مقابل ما أعطاني:

لو ان عبدالله قبرصي استجاب لانتفاضة الحق التصحيحية على زمرة الباطل الانحرافية سنة ١٩٥٧، أو لو انه انتحى جانبا في انشقاق الانحرافيين بعضهم على بعض ذاك الدموي واقتتالهم الشتيم ذاك الاخوي في العام ١٩٨٧ لقلت انه كما قال بي على الصفحة الاولى من منكراته (*): (أحد طليعيي وكبار النهضة القومية الاجتماعية شعرا ونثرا وخطابة وصمودا...).

أليس عبدالله قبرصي شاعرا طليعيا من شعراء الحداثة المتحررة الذين سبقوا شعراء حداثة الشعر المتحرر هذا الذي يتبختر اليوم في العالم العربي تعاليا على عمود امرىء القيس ويفنح مدلا على قوافي المتنبي ويتجلق معتدا على مطولات شوقي؟ أليس هو ثالث اثنين سابقين في شعر العربية الحديث فكك تجديدهما العمود الاتباعي وبعثر ابداعهما القوافي الرتيبة وهما امين الريحاني أولا وعلي سعد تاليا؟

إن كتابيه في الاربعينات "مصرع السمنة" و"وحي الظلام" باكورتيه الاختلاجيتين بالحس الشاعري، الواعدتين بالادب التقدمي، كانا إضمامتين من الشعر في النثر ومن النثر في الشعر، شاهدتين على ما في وجدانيته من انسان، وعلى ما في انسانيته من وجدان، وعلى ما في نشأته وفتوته وشبابه ورجولته وايمانيته وتطلعاته من لبنان، من لبنانه الأحلى الأعلى الأغلى في المكان والزمان والايمان... وان في خطوه الحثيث نحو الثمانين من عمر شامخ بالمهمات والملمات، بجرمه الاثيري الصغير الذي يكاد بتوثبه يطير، على وجهه المعتق المؤلق بالارق والقلق – ان في هذا ما يشهد على انه كبير في الرعيل الاسبق من الصحابة في رسالة النهضة القومية الاجتماعية.

وإن في كتابه الاخير الصادر عام ١٩٨٢ "عبدالله قبرصي يتذكر" من براعة النثر في اشاعة الفكر وفي استرجاع الذكر ما يشهد لقلمه الادبي ولايمانه القومي ولولائه وعطائه ووفائه في ما كان ويبقى ولا ينتهي له ولولده، منذ ما اقسم سنة ١٩٣٤ بشرفه وحقيقته ومعتقده، متعاقدا على ما بات يساوي وجوده بحياته في موطنه وامته مجتمعه الأتم – بمتحده.

في مطالع الخمسينات، بعد صدور "ذلك الليل الطويل" و"في زورق الحياة" مجموعتي نثري وشعري الاولين في مصارعة العدوان الفلانجي والطغيان البشاراضي والتآمر الصهيوني الاستعماري، وحدي، في مصرع معلمي ومرشدي وزعيمي انطون سعاده، قال عبدالله قبرصي: (محمد يوسف حمود انقذ شرف القلم في لبنان/)

واليوم، بعد خمس وخمسين على التحاقه بحركة استرداد حقوق بلاده، أحييه بما حياني بل وبما أحسن فأقول: ان المحامي عبدالله قبرصي انقذ شرف الحقوق في لبنان... ولولا ان المحامي صلاح لبكي والمحامي محسن سليم والمحامي سليم عثمان والمحامي نظمي عزقول كانوا في من لبوا معه من زمان ومن بعده، لقلت انه وحده المحامي اللبناني الذي لبى نداء الوجدان والايمان والبنيان لانقاذ لبنان – وأسفا على من جبنوا ومن كابروا ومن سقطوا ومن انكفأوا ومن قعدوا، وواخجل الحقوق من المحامين اللبنانيين تلاميذ اساتذة مدرسة الحقوق التاريخية الكبرى على صدر بيروت المنارة الاولى للحقوق!

أما الخطابة التي يتطاول وينتفخ المتر والنصف على منبرها حتى لكأنه الكيلومتر علوا وليتار استدارة وعتوا، فصوتها منه المرافعات الداويات الدامغات بيانا وتبيانا لدى محاكم قصر العدل اللبناني، وعزها منه الهاتفات ارتجالا خطابيا دافقا وخافقا بابناء الحياة رفقائه على طريق الحياة التي شقها فتى لبنان الشويري المعلم الهادي والزعيم الريادي والشهيد الفادي.

واما الصمود العبدلي، فحديثه طويل عريض: منذ اعتقاله الاول عام ١٩٣٥ عريسا تنتظره عروسه جورجيت بربر تحت الاكليل، الى المحاكمة الفرنسية الاولى المذعورة من دوي انكشاف الحزب السوري القومي الاجتماعي موحدا في معجزة منه شباب لبنان الذي ما كانت لولاه في لبنان سابقة اتحاد، متنفضا بعنفوان نهضته الاجتماعية على استبداد الاقطاعية وسرطان الطائفية ومستنقع الرجعية، متحديا بثورته الفكرية الرسالية النهضوية مؤامرة بريطانيا وفرنسا في خريطة سايكس – بيكو ومشيكة عصبة الامم في فرض الانتداب... الى السجن في بيروت مع سعاده، الى التشرد في البراري مع عبد المسيح، الى معسكر المية ومية مع اسد الاشقر، الى التخفي فرارا من مخالب الطغاة، الى الابتعاد اتقاء في المنائي شرقا وغربا على مدى عشرات السنين الطوال المحلولكة بالأهوال، مغامرا بروحه وبيته واولاده ومكتبه واعماله وآماله... الى شيخوخة اين منها اطلالة الشباب؟ هذا هو بعض عبدالله قبرصي، الثقيف بالاختصاص، العنيف بالاخلاص، هذا هو أبو صياح وعاطف وضياء وضحى وحنان وابونا وأخونا الطليعي الكبير الخطيب الصامد والكتاب!

مالي ولترداد ما قلت في الطبعة الاولى من "نحن ولبنان" هذا الذي يعود الينا منقحا ومزيدا في حلك الهول المتمادي على هذا اللبنان... لنسترجع بعض ما قال في تقديمه مؤلفه سنة ١٩٥٤ وبعض ما قال في عودته اليه سنة ١٩٨٨ ولنجأر متحرقين الى مواطنينا: آن لكم ان تنصفونا، آن لكم ان تفهمونا!

قال في تلك: (ان حبنا واخلاصنا للبنان – لبنان الطليعة والعقل والنور – لم يكن يوما حبا واخلاصا صادرا عن مخادعة النفس أو تزوير العلم أو عن الجبن والخوف والمراوغة أو عن التعصب الطائفي الاعمى... نحن لا نطالب ولا نتوخى ولا نريد أولا وأخيرا الا مصير المجد لأمتنا ومنها لبنان، لبنان الذي ارادة "سعاده" وارنناه القائد، لبنان الطليعة والعقل والفتوحات، لبنان العز والحياة لا لبنان الذل والخوف والموت...).

وقال في هذه: (لقد مزقت لبنان، منذ القديم القديم، الحروب الطائفية، لأن كل طائفة في لبنان تشعر انها دولة ضمن الدولة. نحن بعقيدتنا القومية الاجتماعية، سنضع الاخاء القومي محل التنابذ الطائفي، سنزرع المحبة محل الحقد والتعصب، فيصبح ولاء المواطنين للوطن عوضا عن ان يكون ولاؤهم للطائفة. نحن ستلغي لبنان الطائفي لنقيم لبنان العلماني!).

عاش الخطيب المحامي... ولنغفر له اذا ما طغت مفردات الالتزام العقائدي والاحتدام السياسي على نبراته، واذا ما تولى الدفاع والهجوم صوغ عباراته، فغابت الحروف الوضيئة والكلمات المتأنقة والتعابير المتألقة: لتحل محلها لهجة الاقناع وصراحة القول وحتمية الغاية... وقلة هي الاقلام التي ارتفعت بالالتزام والسياسة الى مراقي الشاعرية وتعالت بالادب الصراعي على سلالم الايقاع، واشرقت بالفكر على مدارات الفنون.

وأنا كان من حقك يا قارئي أن تسألني ما محتوى "نحن ولبنان" فليس من حقي ان اسرده لك أو أن ألخصه فتستغني بذلك عن مقتناه. انه الحب الخالص للبنان من ابن الكورة اللبنانية الخضراء، وانه التغني بلبنان من شاعر لبناني الهوى والانشاد، وانه القول ما لبنان ولمن لبنان من لبناني عريق يأبى ان يزايد أحد على لبنانيته، فيقرر مع الاب لويس شيخو اليسوعي أولا في منجده ان: (لبنان جبل يعرف ببر الشام، والشام بلاد تعرف بسوريا). ويستنطق المطران يوسف الدبس والمطران بولس الخوري والاب لامنس وفيليب حتي وسلوم مكرزل وامين الريحاني وجبران خليل جبران وداود بركات وندره مطران وفؤاد عمون وبنوا ابو صوان وميشال تلحمة والنقيب دوماني وفؤاد صروف ويوسف يزبك ومخائيل نعيمة وسلمى صائغ وسليمان البستاني والياس فرحات وايليا ابو ماضي وادمون رباط وجرجي زيدان وسواهم من كبار علماء ومؤرخي وادباء لبنان المسيحيين، فيقولون ما يقول المعلم بطرس البستاني: (إن سوريا المعروفة ببر الشام وعربستان هي وطننا. انها تشمل كل فلسطين وكل لبنان وكل الجمهورية السورية وكل المنطقة العراقية التي تحتلها ايران ومنها عبادان، انها سوريا الطبيعية التي تمتد من جبال طوروس الى قناة السويس.)

ثم هاعبدالله قبرصي، بعد استعراضه الجمعيات والاحزاب والمؤتمرات التي قالت بلبنان السوري، يرصع الصفحة ٨٧ من كتابه بصورة لانطون سعادة فتى الشوير الخالد وتحتها قوله الصافع: "فما أنا الا لبناني من صميم لبنان"، لينتقل من ثم الى "نظرتنا الى لبنان" نحن السوريين القوميين الاجتماعيين الذين كانوا وما زالوا ويبقون بعرزال المعلم الشويري على اعلى منين مدلهين، وببطولة شهيد استقلال لبنان الوحيد رفيقهم سعيد فخر الدين معتدين، وبوقفه العز المنتصبة كعمود اعدام زعيمهم في بيروت معتزين... ثم الى قول لمدام دي سان بوان حفيدة لامارتين في كتابها "الحقيقة عن سوريا" يؤرخ: (بينما كانت المدافع مصوبة على دمشق في ٣١ آب ١٩٢٠ خلق الجنرال غورو بشطحة قلم لبنان الكبير)، ليؤكد من بعد أن: (علاجنا هو العلاج الأوحد الذي ينقذ لبنان من اسباب تداعيه وانهياره اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وسياسيا، ويجعل منه الدولة القومية المثلى النموذجية). متناولا في ٦٢ صفحة ويلات لبنان: (الطائفية والهجرة والتقهقر الاقتصادي والفوضى الاخلاقية والفردية العائلية والعشائرية والطبقية والاقطاعية والدعوات والاخطار الخارجية)، ليدعو ختاما الى "الصراع العقائدي الحر" بغية "بناء الدولة اللبنانية المثلى" هاتفا اخيرا: "هذه لبنانيتنا، فليحي لبناننا ولتحي سوريانا"!

كأني بهذا الكتاب صدى لما شاءه التاريخ يردد: لبنان بوجوده رائد سوريانا، وسوريا بتراثها رائدة عروبتنا، والعروبة بحضارتها رائدة اسلامنا، والاسلام برسالتيه المسيحية والمحمدية رائد انسانيتنا، والانسانية بنظرتها اللبنانية السورية العربية الاسلامية الى الكون والحياة رائدة الانسان المجتمع نحو التكامل والخلود.

على بركات الشمال السوري الى لبنان في القديس مارون، وعلى صلوات الجنوب السوري الى لبنان في الرسول المسيح ننهض نحن اللبنانيين المتعبين لنستريح.

محمد يوسف حمود

(*) "نحن ولبنان" في طبعته الثانية ٤٣١ صفحة من القطع الوسط ١٩٨٨، تأليف عبدالله قبرصي في منشورات دار ومكتبة التراث الادبي – بيروت.

(*) "عبدالله قبرصي يتذكر" جزءان على ٥٩٦ صفحة من القطع الوسط ١٩٨٢ في منشورات مؤسسة فكر للابحاث والنشر – بيروت.

حملت الرؤى

هي الآن وجه الدجى والشموس الفقيرة، يبدو عليها من الوجد حمى، فتقرأ لحم الاماسي وتندى حدائق ورد، واغطية من رماد، نهدت اليها، استيقت على خلسة حيرتي، واحتربت اشد الفضاء، واحمي نيازكه من لهيبي، وحين اقتربت اقتربت على خطل واشتجرت مع الوعد والذكريات، حملت الرؤى شهقة في الركات الحسيرة، ثم اقترفت الجنون لعلي اطول السماء، كطفل يشاكس ان تحتويه الرجولة قبل الردى، ثم يلطي ليحضن اقماره في اغتراب وشوق، وينأى على شبهة من صفاء.

رأيت الذي لا ترين، احتملت ندائي، انكفأت الى دمعة من دمي، تستثير التباغض والحقد، ثم احتملت الحنين الذي مضني واستفاق يخلع فيّ المفاصل واللحن والكتب الذاويات، ويخلع جرح الاسى، ليت اسيتني في الفراق اللجوج. وليت الندى يستفيض على المقل الغاربات ويأتي، اشاركه بعض همي، وهذي الشجون القريرات، احسب أني اوازي انسكاب المياه واتقن من لغة الشعر عشر المراثي، وربع المدائح، اتقن هجوي، ولا الحن اللغة المشتراة، ولا اللغة المشتهاة، كأن المدينة شيء من القبر والفلك واليم، شيء من التككات الحبيسة في القلب. منك أساور ظلت توسوس قربي وتولم لي ان الوذ بها، ثم تولم ان اغتذي بالفرار.

غرفت الردى والشتاء، وكفاي فيّ احتدام، يناهين منك المرارة، ينبس غيث اشتياقي اليك ويجرحن صمتي، وبعضا من اللجج الغاربات، قرأت عليهن وقد الدم الادمي، انتزعت السرائر من غيبها واختبلت، لان الزمان المعلب عاما فعاما يهد قواي فاقوى، وتجمح روحي الى هرم والع بالعذوبة، انت العذوبة دون اكتمالي، وعبر النقائص ارقى بروحك، حزنا عليّ واشمت. انت انتهجت اليّ، فرددت آها مضاعفة، واحترقت ولم تفرجي عن رمادي، فكيف اقوم؟، وكيف اوازي خطاي، اقارف بعض الخطايا، وآتم كي تغفري، فاغفري يا غزالة عمري، وضجي حنوا ووجدا الى ابد الابدين.

كأني اقترحتك صمتا، ورحت اوشوش صوتي على مسمعيك، واقرأ فيك التراب الذي يستفيق الى عريه، ثم اقرأ ضوء النجوم الكسيرات، ضوء الهوى واحتمال الشقاء، احلف هذا الجمال الذي يكتويني، وهذا الضلال الذي يحتويني، بان ترحلي عن عيوني، وان تنهلي من جنوني ومن وسني حيناً اتضارب سيفا بسيف، ويطمرني كفن من نعاس، وحلم يجيرني للوداعة حينا، وحينا يهيل عليّ الحصى والحجار.

اتسخت من العري، هاتي ثيابك، لفي مداي وافقي، ولفي طريق العذاب النبيح بحقي، وكوني دوالي ودالي، فهذي الجراح التي هدمت عنكبوتا من الوهم فيها تكاد تخر الدماء، وتبدي النداء، الثواب العقاب، واصرخ لو تسمعين، يغلفني الرعب في كل حين، وابقى احبك عبر الحضور، وعبر الغياب، وافرق فيك جموح الشباب، المآذن فوق القرى تشتكي ارقا فاتنا في الهواء، هو الفجر عودني أن ارد البكاء وان ارتجي كومة من حروف الثواكل والشهداء، هنا كل شيء يفارق بعضي، وكلي تشقق مثل الجدار، وعار عليّ انا كان وجهي المعار، وكنت كما لم تكوني.

اشك نحوي على شهقة من فمي، واضمخ هذا الاسى بالعطور الاثيرة، حين تشفين عن هجر جانح في المغيب، وعن موجة تستطيب الظلام، ادبج فيك المواسم حينا، وافرد عنك رداء الفصول الغضيرات، لكن يموت الهوى حين الق رؤاك، ويحيا انا ما افترقنا، فخلي نوافذ قلبي، تعاود هذا الحنين الجنين، وخلي عيونك نبعين من فضة وضياء وحزن، وخلي الذهب يفتريك، فانا على تربة من عطاء، وانا نسامر ارضا اعاصيرها تستفيق بنا، والعواصف وقتا فوقتا تجمعنا، ثم نقفل اعضاءنا في المساء، واجسادنا في الشتاء، وناوي الى وردة في العراء.

زهير غانم

صفير المعدن

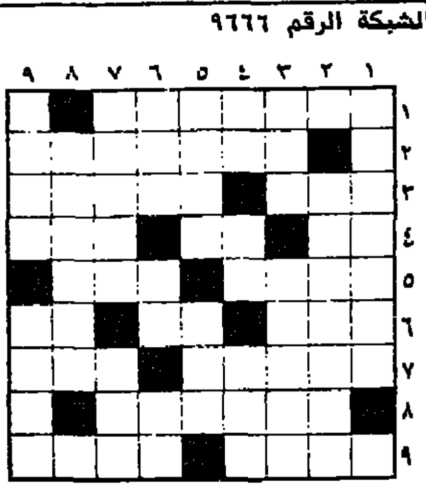
"نهج البلاغة"، "الامتاع والمؤانسة"

في سلسلة "تقريب التراث العربي" لدار المناهل في بيروت في أشراف الدكتور جودت فخر الدين، صدرت طبعة مجلدة عنوانها: "مختارات من نهج البلاغة" (٢)، وهي أولى ١٩٨٩، في ١٩٢ صفحة من القطع الوسط والمحتويات:

المفكرة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٦٦٦



الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

الكلمة: اشاح

السابقة: فسحة

اقرأ هذه الكلمة

"صيف ٨٤٠" في طرابلس شمال يتجاوب ويلاحظ

طرابلس - "النهار":

اول ما يلفتك في "صيف ٨٤٠" في طرابلس، انها في طرابلس بالذات. ما يشكل سابقة في "تاريخ" العروض المسرحية الرحبانية من ثلث قرن، وما احلاهم ممثلين ومغنين وراقصين ومهندسي صوت وضوء يعبرون الى عاصمة الشمال في "بوسطة" النقل المشترك، التي على هديرها يخترق المسرح مركزية بيروت، معترفا بواقع "اللامركزية"، قاطعا المسافات الخائفة، ممسكا مفاتيح الجغرافية.

والرابطة الثقافية - طرابلس، سعيا للاستيعاب ما امكن، وإفساحا للحشد، هدت حيطانها، واضافت مساحة في العمق الى خشبتها المضيافة، فتدفق اليها شماليون من جرود واطراف وجموع من ابناء المدينة "المحرومة" من هواء التبدل والمسمرة في لياليها على الشاشة الصغيرة اذا جاءها التيار. و"تجاوب الجمهور الشمالي متطابق الى بعيد، مع تجاوب سكان بيروت الشرقية والغربية، ما يؤكد وحدة الناس"، على قول منصور الرحباني في حلقة نقاش.

و"صيف ٨٤٠" ليست من "ذاكرة" واحدة، بل بعض وجدان تاريخي ممزوج ببعض خيال، وشيء من الذاكرة الرحبانية الغنية، الى مسحات من الحاضر، جارحة حينا، حنونة اخر، تغرف من "عامية انطلياس" بقدر ما تغرف من "الارث" الرحباني. ولم تنطلق من سياق تاريخي، بل من لحظات في التاريخ، وما لهذه اللحظات من ابعاد وتفرعات. انها دعوة الباطن التاريخي للحضور معنا وفينا، او لتحريضنا، ليس على الثورة فحسب، بل على الندم من "الثورات" ومن القضايا والشعارات التي اسرتنا فسقطنا فيها مضرجين بالخيبة.

الغنائي فيها يطغى على الحوار المسرحي، والموسيقى لها وقتها، كأن يستمر الغناء المتعدد المتحول النغمات والايقاعات والالوان نحو ١٧ دقيقة متواصلة في البداية، ولا يتوقف اكثر من دقيقتين ليعود وعلى هذه الوتيرة الى ختامها. وللنص الغنائي تماوج بين الرمزي حينا، والجارح الجاد في غالب الاحيان، وهذي ذات الحركة اللينة والنقلة الرشيقة تبرز كقدرة غنائية - تمثيلية، تخال انها كانت "منسية" في السابق. اما غسان صليبا (سيف البحر)، فتكتشف في صوته الشاسع المتين، ابعادا "اوبرالية" وتطرب لقفلاته الرصينة الاصولية، حين انك تتساءل: لماذا لم يتقدم تمثيلا؟ وهل الحق عليه؟ على المخرج؟ او ادى ما طلب منه غناء ولا شيء اخر؟". ويسألك زميل طرابلسي: "ما دام سيف البحر من عين المريسة، فأين لهجته وعباراته البيروتية، ولماذا وكانه بيروتي اسما ومن الجبل لهجة وشخصية؟".

نقولا دانيال، يعطي الدور مداه، ولا ينقض بصوته على الشخصية، بل تحسه متفاعلا طريا وملتبسا باحتمالات الدور، ومثله وليم حصواني الاقرب في ملامحه وادائه الى الحدث التاريخي، اما فائق حميصي فلامع في مزاوجة الصوت - الجسد - الحركة، ولا ينقطع عن الاتصال بدوره لحظة. وليت الاضواء لم تطفأ لعشر ثوان لنقل بيت "بو الياس" الى وسط "ديكور" الساحة (تحريك الديكور تم للمرة الاولى بعد نحو ساعة). وكان احلى لو سحب البيت في الضوء، ذلك بات "تقليدا" مسرحيا. والديكور معبر، لكن تنقصه رهافة كانت سائدة في المسرح الرحباني.

فالدرجان على طرفي المسرح، يبدو انهما رسما في الاصل قطعة واحدة، ثم جرى قصها.

"صيف ٨٤٠" توازي بين حالات عدة: الوجع والامل. العبث والمنطق، الشعر والكلام، الالحان الجديدة وصدى الحان رحبانية مزروعة في القلب. الى جمل فولكلورية قريبة: "زينوا الساحة"، الآتية من "زينوا المرجة" السورية الهازجة على مقام البيات... وتوازي بين التاريخ النائم والذي "يعيد نفسه". وفيها غير ملمح جديد من المسيرة الرحبانية، والابرز التصاق نسيجها - او معظمه - بالمرارة التي شرشت فينا، بالتعاسة، ورفع حرارة النقد على حساب "الحلول الخيالية".

جورج يمين

(*) تنفيذ الاخراج: مروان رحباني، لغياب ريمون جبارة والدعوة من "شباب للانتاج".

احتجاجاً على تهديد رشدي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في بروكسيل كرس لـ "قضية رشدي"، بعد يوم واحد من قول الخميني ان "المغفرة لا تجوز لسلمان رشدي وان هو اعلن توبته".

وجاء في بيان صدر عقب الاجتماع: "قرر وزراء الخارجية للدول الاثنتي عشرة استدعاء رؤساء بعثاتهم في طهران للتشاور في وقت واحد ووقف تبادل الزيارات الرسمية على مستوى عال". وقال البيان ان المجموعة الاوروبية تنظر الى تهديدات ايران لرشدي وناشري كتابه بعين القلق و"انها تدين هذا التحريض على القتل وترى انه انتهاك غير مقبول للمبادىء والالتزامات الاساسية التي تحكم العلاقات بين الدول ذات السيادة".

وفي مؤتمر صحافي عقده في بروكسيل حيث شارك في اجتماع وزراء الخارجية للمجموعة صرح وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو ان بلاده ستستدعي كبير الديبلوماسيين العاملين في سفارتها وعددهم ٥ السيد نيكولاس براون للتشاور معه، في حين سيسحب الآخرون. واوضح انه "بعد محاولات جادة لاقامة علاقة طبيعية مع ايران، لا نرى معنى لابقاء اي اتصال في ظل الظروف الراهنة". واضاف ان تهديدات ايران لرشدي "انتهاك للمعايير الدولية للسلوك ولن تقابل بتساهل". وسئل هل تطلب بريطانيا من القائم بالاعمال الايراني السيد اخون زاده بسطي، وهو الديبلوماسي الايراني الوحيد في لندن، مغادرة البلاد، فاجاب: "ان امرا يقود الى آخر".

واشار وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر الى ان دول المجموعة قررت ايضا تعليق الزيارات ذات المستوى الرفيع لطهران والحد من حرية تنقل الديبلوماسيين الايرانيين في اوروبا في شعاع يبلغ ٦٠ كيلومترا من مراكزهم، وذلك ردا على اجراءات مماثلة اتخذتها طهران حيال الديبلوماسيين الاوروبيين. وشرح ان خطوة المجموعة هي تعبير عن تضامنها مع بريطانيا، لكنها "في الوقت نفسه اشارة الى تأكيد صون الحضارة والقيم الانسانية والحرية وحرية القول والتعبير".

ويذكر ان المانيا الغربية التي بدا وزير خارجيتها اكثر المتحمسين لهذه الاجراءات، استدعت الجمعة الماضي القائم بالاعمال الالماني الغربي في طهران، في حين ق.رت فرنسا، صاحبة اقتراح استدعاء السفراء، السبت تأخير عودة سفيرها السيد كريستيان غراف الى ايران.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما قرار المجموعة "رمزيا وذا دلالات". وقال في مؤتمر صحافي عقده هو ايضا في بروكسيل ان تبني المجموعة هذا القرار بالاجماع "ادانة صارمة" للتهديدات التي تلقاها مؤلف "الآيات الشيطانية" ودار النشر وهو يشدد على "المبادىء والقيم" للمجتمع بما هو فكر حر. وميز دوما بين موقف السلطات المدنية والسلطات الدينية، مشددا على ان المجموعة "ارادت تحاشي اي خلط" بينها.

* في لندن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان القائم بالاعمال الايراني في لندن السيد اخون زاده بسطي استدعي مساء امس الى وزارة الخارجية البريطانية حيث اخطر بقرار بريطانيا استدعاء ديبلوماسييها العاملين في طهران.

وقال ان بسطي "دعي الى ان يستخلص بنفسه نتائج مثل هذا القرار" وهي طريقة، بحسب المراقبين، لدعوته الى مغادرة البلاد من غير ان يطلب منه ذلك رسميا.

* في برن استدعت وزارة الخارجية السويسرية سفير ايران السيد محمد محسن مالك امس للاحتجاج لديه على بيان الزعيم الايراني في شأن الكاتب البريطاني. وابلغ المسؤول في وزارة الخارجية السويسرية السيد الفرد روج الى مالك ان الحكومة السويسرية تأسف لتصريحات الخميني وان "مثل هذه الممارسات تشوه المبادىء الدينية ذاتها التي تستهدف حمايتها".

* في مدريد اصدرت وزارة الثقافة الاسبانية بيانا فيه ان وزراء الثقافة في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية قرروا عدم حضور معرض طهران للكتاب احتجاجا على تهديدات النظام الايراني بقتل سلمان رشدي ودعوا ايضا الناشرين في بلادهم الى عدم المشاركة في المعرض.

* في بغداد دعت منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة الاسرة الدولية الى قطع علاقاتها مع طهران. وحض زعيمها السيد مسعود رجوي في بيان تسلمت "وكالة الصحافة الفرنسية" نسخة منه على مقاطعة الصادرات النفطية الايرانية ووقف تسليم ايران اسلحة. واكد ان "نظام طهران لا يستحق ان يعيش على حساب المجتمع الدولي (...) ويجب طرد ممثلي هذا النظام من الامم المتحدة وكل المؤسسات الدولية (...)".

طهران

* في طهران ايد زعيم "مؤسسة الشهيد" المتطرفة مهدي كروبي دعوة الخميني الى الاقتصاص من مؤلف "الآيات الشيطانية" وقال ان "اي خطوة محتملة للحكومات (الاوروبية) القمعية لن يكون لها اي تأثير على المسلمين في انحاء العالم". ونقلت عنه اذاعة طهران في خطبة تلت اجتماعه والزعيم الايراني ان "حكم (الخميني) قائم (...) ليس هناك ادنى شك في أن ليس لسلمان رشدي والمسؤولين عن اصدار كتابه اي خيار سوى الذهاب الى الجحيم (...) ليس لهم اي مصير آخر".

في غضون ذلك نفى مكتب الخميني انباء اوردتها وسائل الاعلام مفادها انه الغى حكمه على سلمان رشدي. ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية "ارنا" عن بيان اصدره المكتب "ان وسائل الاعلام الاستعمارية نسبت كذبا الى مسؤولي الجمهورية الاسلامية القول انه اذا ما تاب مؤلف كتاب ايات شيطانية فان حكم الامام الخميني في شأن اعدامه سيلغى (...) ان سماحة الامام الخميني كذب هذا الامر بشدة وقال لو تاب سلمان رشدي واصبح زاهد زمانه فيجب على كل مسلم ان يستخدم ما لديه من روح ومال في قتله". واضاف البيان: "اذا اطلع شخص غير مسلم على مكان وجود رشدي وكانت لديه القدرة على قتله اسرع من المسلمين، فان على المسلمين واجب ان يقدموا اليه ما يريد في مقابل تنفيذه الحكم كاجور او جائزة".

(اب، رويتر، يب، وصف، ارنا)

"الشعبية" استنكرت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ورأى ان ثمة "تناقضا" بين استخدام هذا الحق و"ادانة وزارة الخارجية (الاميركية) الواضحة للممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل ايام". واعتبر ان هذا الموقف "يثبت ان الولايات المتحدة تنحني امام الابتزاز الاسرائيلي". واضاف ان "كل ما نطلبه من الولايات المتحدة هو موقف محايد في النزاع وسياسة اكثر توازنا حيال اسرائيل من جهة وحيال العرب من جهة ثانية"، ولاحظ انه "يطلب يوميا من منظمة التحرير الفلسطينية تقديم تنازلات مجانية بلا مقابل اميركي من اجل دفع عملية السلام".

* في بيروت نددت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش بالمفاوضات غير المباشرة التي صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انه يجريها مع اسرائيل في شأن هدنة في جنوب لبنان وقالت ان هذا يتضمن "خروجا فاضحا على قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية المتعاقبة ويجسد اصرارا عجيبا غريبا من عرفات على التمسك بنهجه الفردي المتجاوز دائما للمؤسسات الشرعية الفلسطينية ولمبادىء القيادة الجماعية". وشددت على ان الجبهة "لا تعتبر نفسها كما لا تعتبر منظمة التحرير ملزمة مواقف عرفات ولا نتائج مفاوضاته مع العدو الصهيوني وهي تؤكد عزمها على مواصلة تصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني في جنوب لبنان وفلسطين".

* في دمشق صدرت ثلاثة بيانات استنكرت تصريحات عرفات عن "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" وحركة "فتح - القيادة الموقتة" و"الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري".

(و ص ف)

الشعر الشعبي اللبناني مصهر وطني وقومي

احد اهم القواسم المشتركة بين اللبنانيين هو الشعر الشعبي اللبناني بشقيه : الارتجالي والمكتوب. واظن ان احدى فرادات الصيغة اللبنانية مقارنة بكل الصيغ هي هذه المنبرية الشعرية العفوية تضرم الدفء الانساني، والجمالي في نوابض انساننا منذ مئات السنين. وكان كارثيا، وكان فجيعيا ان يخلو الشعر الشعبي من نبضه التاريخي، وان يحرم من فجلة في الاحداث اللبنانية التي اثرت في حركة الثقافة اللبنانية فدكت زهوها، وابيست منها وفي عودة الزجل اللبناني كحركة شعب من خلال مجلة "صوت الشاعر" لصاحبها الشاعر روبير خوري، ما يعني لنا استعادة اميل مبارك، اسعد سابا، ميشال قهوجي، ميشال طعمه من ملفات النسيان، وما يعني ان لبنان ما زال يكاغي الابداع الفكري، وان لبنان لم يتوجه يوما الى العالم "بوجه مكت" بل ذهب بشوشا، صافيا.



اميل مبارك.

ان من يقلب اوراق الارشيف الشعري الشعبي اللبناني يستنتج كم كان هذا الشعر رائيا، مفرفحا، ولم يكن هناك تهجير او "كب" ناس خارج بيوتها الا ان ميشال مبارك اعطانا صورة مؤلمة، واخزة فقال :

"مشتاق ارجع اتفرج
عا بيت بيي
وموقدة الكنت حدا
مد جربي
مشتاق شوف الصفصافي
ونبع الميي
حد البيت اللي تركتو
انا وزغير".

عبر مجلة "صوت الشاعر" عاد الينا هؤلاء، وهم اثمن من مائة لجنة تعمير لا تفعل شيئا الا التدمير، وخمسين لجنة امنية لا عمل لها سوى القنص على الابرياء. ففي احدى مراحل الخمسينات مر على لبنان شاعر تحت اسم احمد شعيب (الشرقية ١٩٣٦ - من محافظة الجنوب) مثل هبة اشتعال. صحيح ان هذا الشاعر انزوى باكرا، وانطفأ قبل اوان الرماد لاسباب نجهلها لكنه يومها صرخ :

"مسكين شو مسكين يا شعب الجنوب
شلاح القيود تحررت كل الشعوب
الرياس عم بيتاجروا فيي وفيك
وانت وانا منتاجر بحقد القلوب".

اشرت الى احمد شعيب كمثل لاثبات طليعية هذا اللون من الابداع الذي اخذناه تسلسلا عن القبائل العربية مع اغانيه باللحنية السريانية المتطورة، اي ان الشعر الشعبي اللبناني يستخدم البحور العربية مثل : المتناهي، البسيط، السريع، اليعقوبي، الموشح، واشار رياض حنين في مقدمته لكتاب اسعد سابا "درب الهوى" الى ان "كلمة الزجل في لغة سيبويه ونفطويه، تعني الغناء والتطريب، ويغلب الظن، انهم قد اطلقوا عليه هذا النعت، لكونه في متناول ابناء الخاصة والعامة، على السواء، وينفذ الى حنايا نفوسهم، ويأخذ بمجامع القلوب".

اظن الادب اللبناني يبقى ناقصا دون الشعر الشعبي الذي تنوي بعض الجامعات اللبنانية ادخاله في برامجها التعليمية العالية. والمثير في الشعر الشعبي انه اغنى البلاغة العربية في شكلها الفصيح بآفاق غير محدودة من الصور كقول اميل مبارك :

"وحدنا بهالليل ملفلفنا القمر
بشراشفو البيضا مدهدكنا السهر
قومي افرشي القشات قبالي تمددي
تا ارتكيلي شوي عاحفة حجر".

او :

"نسيتي هيداك المشوار
دغوش تمللي جرتنا
ونسيتي بريق الفخار
الشانق حالو بخيمتنا"...

الكتابة عن الشعر الشعبي لاستعادته الى دورة الحياة الثقافية نقطة مركزية في تكامل لبنان من الوجهة القومية، وخطوة متقدمة على طريق تأسيس الوحدة الوطنية بمفهومها الاوروبي او الاميركي. ومن راقب التسلم والتسليم بين ريغان وبوش لاحظ مدى الحس القومي المتطور الذي يجمع الاميركيين حول شمولية المصلحة الوطنية، والاميركيون مثل الروس او الانكليز لا يملكون مثلنا هذه الخصيصة القومية التي اسمها "الارتجال". عندهم "الترويدة" من اربعة مقاطع مع بناء شعري ساذج، وعمليا، نحن اللبنانيين اكثر الشعوب تطورا في هذا المجال. يقول جبران خليل جبران في "البدائع والطرائف" : "وعندي ان في الموال والزجل والعتابا والمعنى من الكنايات المستجدة والاستعارات المستملحة والتعابير الرشيقة المستنبطة ما لو وضعناه بجانب تلك القصائد المنظومة بلغة فصيحة، والتي تملأ جرائدنا ومجلاتنا لبانت كباقة من الرياحين بقرب رابية من الحطب، او كسرب من الصبايا الراقصات، المترنمات قبالة مجموعة من الجثث المحنطة".

في اوروبا، كانت التجليات القومية متجسدة في توسع عدد الطبقة العاملة، الاندفاع نحو الوحدة المركزية، الفصل بين الدين والدولة، او كانت صلحا طبقيا كما حصل في انكلترا، اما عندنا فالحال القومية منعكسة في هذا الشعر الشعبي منذ اكثر من مائة سنة، وكانت فرقة شحرور الوادي مؤلفة من الماروني اسعد خليل الفغالي (الشحرور)، والماروني انيس روحانا، والشيعي علي الحاج حسين ناصرالدين عدا طانيوس عبده، واميل رزق الله، واليوم نرى شعراء الزجل في ميسة طموح او توق لترسيخ هذه القومية الوطنية فنعد زغلول الدامور، انطون سعادة، ادوار حرب، طليع حمدان، خليل شحرور، والقائمة طويلة، ويروي فرنسيس الفسطاوي انه سمع الثائر طانيوس شاهين يقول :

"هتوني اني بيطار
وابن مكاري بلبادي
بدي محي بسيفي العار
وريح من شرو بلادي".

في احيان كثيرة يوجهون للثقافة اللبنانية تهمة "الاستغراب"، ولكن من قال ان في الغرب شعرا يسقسق مثل ابيات اميل مبارك التالية :

"لمن شافتني تنهدت من دون حكي
ورغرغت بالدمع قصدا تشتكي
واحمر ورد خدودها وتكيت خجل
ومن غصتي ما قدرت قللا : شو بكي؟

•

ضميت واقف وهي كمان وقفت معي
رحنا ما قلنا لا رجاع ولا رجعي
وتنينا بهالوقت كنا بلا وعي
عرفنا شو حكيو قلوبنا من التكتكي
لا هي حاكتني ولا طلع مني حكي".

اظن ان الخلاف مستبعد حول عمق جمالية هذه الابيات التي تعيد اللبناني الى صوابه اكثر من مائة تصريح لخمسة سياسيين لا مفعول لها الا المزيد من قطع الكهرباء، وتطويل صفوف الانتظار لرغيف مفتوح العافية مثل "التك" العثماني، واسعد سابا يقول :

"وانت من كاس الشعب سكران
سكرك بيفرق عن سكر
بيحط غيمة عالفكر
انت سكرت من دمعة الانسان".

اروع ما في تاريخنا هذه "الاوف" تتلقفها الوديان كانها دائما لعبة الاستسلام الاول، فتهش لها مائسات الغصن، والسنديان، وتضحك آخر نقطة ماء في الساقية عبر ترويدة نقية. صحيح، ان لبنان صغير بالمفهوم الجغرافي، لكن لهاثه المسكي يعبر الناقورة اجتيازا للنهر الكبير، وجنزا فوق السلسلة الشرقية ليرمي زخات بوحه على كل الاصقاع. وصحيح، عندنا وجه كالح مثل طلة "الابوشوشي" لكننا نملك "نتفة ابداع" هي عتريتنا المستمرة ولا تسمح لاحد في العالم بالدخول عليها وهي في "روب" قيلولتها. قسم من العرب يتهمنا بان "وجهنا عكت" تجاه الثقافة العربية، ليس هذا صحيحا اذ نحن اكثر شعوب "الضاد" قربا من معمول "كم" او مفاعيل "حتى"، واكثرهم بعدا عن الرطانة، واللفظ الصوتي الدخيل على اللغة العربية. وفي "سكيكة" بيوتنا ما زلنا نعلق "الشبية" مع الحديث الشريف. وفي قرانا، نعرف تماما دك العرق و "تربيع" الجرس، والاصغاء الى التجويد، وشعرنا القومي اللبناني باللغة العربية في منحاها الاقليدي هو الاكثر شهوة للتعبير عن صفائنا القومي. واظن شعراء مثل الياس الفران او الشحرور او رشيد نخلة او خليل روكز اكثر تجسيدا لحركة شعبنا من كل الزعامة السياسية التي عرفها لبنان منذ فخر الدين. فعندما اشتد النكير المعيشي على الياس الفران مهاجرا الى الولايات المتحدة الاميركية دهمه الاكتئاب مرة فقال :

"هالجلسة في بوسطن ماس
بتتذكرها كل الناس
محسب حالي في بيروت
وهاده الاخد عقل الياس"...

ان عودة مجلة زجلية الى التنفس من طول غياب حدث لكل مطلع على مناق الشعب اللبناني الجمالي. واذا كنا نحرص على شعرنا الشعبي فلأننا بخلاء في بيع تراثنا بالمزاد العلني. هذا هو الواقع الملموس لا اكثر، ولا اقل.

وضاح يوسف الحلو

فيدياس

(١)

... وتشهق الوردة في وجه امها:
"متى يطل الفارس، يا اماه،
حاملا وجها ورديا؟
متى ينفض عن شاربيه
غبارا عنصريا،
حتى يفر الليل بين الادغال
تاركا
وشاحا قرمزيا،
حتى يتوارى الصقيع، بعد الدخان.
بعد الرماد،
خلف غلالة ارزية من لبنان
تتلبس بها التلال والوهاد...
حتى تختلجي،
وتبتهجي،
واستعيد، انا، مقاصير ارجي.

(٢)

متى يطل الفارس، يا اماه،
بقامته الفارعة،
ويده البارعة،
فتتحدث الراسيات،
وتعلو الباذخات،
وتتمايل، في ارضنا، زرافات اللمى.
على اطلال الدمى.
هناك جنوري،
هناك شنوري،
هناك العبير ارتوى من ابي.
نموت، بكيت، لعبت...: هناك،
وصليت في المنحنى الاشيب
من الشوف، حيث الأبي، الأبي،
وحيث الندى انثال من موكبي.

(٣)

متى يستهل... يا اماه،
ليهتف الزهر في حماه:
"افسحي يا منابت الورد...
للزاكر الباتي
احواض خلاتي،
امجاد اوطاني...
افسحي يا منابت الورد...
للفارس:
ازميل فيدياس" (*).

سامي نعمة الله الهاشم

(*) فيدياس عاش في العصر الذهبي لاثينا، عصر بريكليس. عرف بازميله اكثر من ريشته.

مفتاح البحر

(الى اختي)

- بكر هذا الصمت في مجيئه الاخير
لم يأت متسللا
بيد محترفة / قرأ جنونه
اكثر من عاشق مشتاق
سرق ثوب الاميرة
بنداء عاجل
موت الاميرة
كما قبل اخ امير.
- ماكنت قربك في الصراخ
فيك انا
قطرة من كلمات
في ماء الرحيل
افتش عن مجذاف للسنين
في برهة تنفض بلا هوية
غرقى. غرقى
جسد الماء رياحين
حكايا القوافي. رحيق القرابين
شبابيك تحوم
مناديل تعوم
غرقى. غرقى
صدر الرمال عكس الديم
مدى في خوف لجة
لجة تنثال في رمق ضرير
طواحين. طواحين.
افتش عن مأوى للكلمات في الكلمات
قمر ينوح قرب خيمته
افتش عن مسرى هذا الصمت
البحر رغيف يابس في محارة
الى اين؟ الى اين؟
كيف اعبر هذا البحر؟
- تنغرز الخطوة في الحلم
خرساء انا؟
في الصباح قلت استثنيك ايها القادم
عجنتك في عرق البوح
يبس الهواء في ملح الصراخ
شبع الفضاء.
في المساء صار للجرح عظام!
- تدور الاحرف في تسغ الجوف
اصير سقفا
التف حول عنق الآن
احوك آبارا من خيوط العبث
تضاجع ذاكرة العشب بجلد "محترق"
تتراكم احشاء فارغة

ارتفع. اعلو. ثم اعلو
والرأس مفقود الاكتاف
اسقط في زاوية اللحظة.
شجر يتجمع حولي
كثير القفز العاجل
من يهز اللحظات؟
هل ترتفع جذور فوق الاسماء؟
- يأتي المطر ولا يأتي
على خصر الموج البري
تتخطى اغنية تافهة
يتفرفط عنقود شتوي
والحلق جفاف مطحون
من يقفل جفن المرآة؟
من يحرق هذا الاشباع؟
من يلبس غمد السيف المصقول
لرائحة الايام؟
- الحدقة عنوان الليل المسحور بلا ساحر
يهمي على القروح شفاها تتلو:
باسم الحب. باسم... قالوا
اقصاء الهذيان؟
جرح الغروب جنوب قصي
والاقتراب شهي الخطوات.
لا اكثر من قارورة رمادا
- الغرفة مقفلة سوداء
انت الشمس.
يا حبيبتي
الوقت الآتي سد. بلى. كالعمر
تنقصه احرف راقصة.
ينقصه صليل واجنحة. لا.
يد النهار منشفة الاحزان
تصافح موجا كالحصى.
من ينقذ هذا الوقت المتجلي؟
من يذبحه في وعاء شرقي؟
نصير اعمدة النطق.
نصير جلبات صقيع
يسرقنا صمت آخر
يأتي بمفتاح البحر؟
- صدرك طريقي الى
بيتك مدفأة
مهلا لاستضيف النبوة
يا حبيبتي.
هل ترجعين معي؟

هناء الامين خاتون

حارة كاتيا سرور

البيت هاجس الشاعرة كاتيا سرور ("النهار" الثلثاء ١٩٨٩/١/٣١)، من البيت - المغارة الى احدث بيوت العصر لان البيت هو المكان الذي يأوي اليه الانسان للراحة والطمأنينة. لكن بيروت الهاربة الفلتانة كلما اوت الى بيت وجدت فيه غير اصحابه.

والذي شيد البيت وسكنه وزرع حوله الورد والحبق تركه وهرب.

حين انتزع منه مأواه نزع ماضيه واحلامه، بعثرت ذكرياته كأشيائه المبعثرة، وضاع العمر مع البيت الذي ضاع، انها لمفارقة تدعو الى التأمل في الحرب اللبنانية. فالذي فقد مأواه وجد بديلا اخذ من اصحابه غصبا فاستوى الطرفان في التهجير والاحتلال، ولذا تقول الشاعرة كاتيا سرور:

"كلما اوت بيروت
الى بيوت بدلت اصحابها
احتاق الى بيتنا
الذي يقع
بعد عشرة حواجز"

هنا تلميح الى فقدان التواصل بين منطقة واخرى في وطن صغير كراحة طفل، اشارة الى تفتيته وتحويله الى كانتونات:

"اشتاق الى بيتنا الذي يقع
بعد عشرة حواجز
وثلاث مدن".

وحين يفتح والد الشاعرة الباب لها يسمع صريرا عاليا. والصرير المرتفع صرخة ضد العنف الاعمى. رفضا لكل ممارسات الفلتان الامني الذي طال اقدس الحرمات، حق المواطن ان يعيش على ارض وطن انعدمت فيه الحواجز وخلا من العسف والاضطهاد.

انه تعبير عن توق انسان لبنان الى سلام دائم يبسط جناحيه على ارض التمزق.

تصف الشاعرة البيت والشرفة وصحن الدار والحارة، لوحة فولكلورية مفعمة بعبق التراث وبالاصالة، نقف عند مقطع الشرفة.

"الشرفة
بنت ارسلت شعرها طويلا
ليصطاد العابرين
الشرفة
رتاج محكم ضد شارع".

الشرفة مساحة واسعة من المقطوعة. الشرفة هي المكان المفلوش. المنفتح نطل منه على الدنيا. هي الخارج من البيت نرى منها ما لا نراه من داخل. على الشرفة لا شيء يحميك، وآلاف لاقوا حتفهم في حربنا المجنونة.

* تعمر الشرفة في السلم وتصبح المكان المفضل اذا الفصل صيف. كم حكايات حب شهدتها شرفات بيوتنا.

* هي وحيدة على الشرفة حين اطل فارسها بسطت راحتها وطبعت قبلة نفخت فيها خافقها فحلق ليحط على شفتي المحبوب عسلا مصفى في الطرف المقابل.

اعرفها حارة النصارى يا كاتيا، غير بعيدة عن دكان الوالد، في واحدة من كنائسها تمثال للعذراء يعلو قبتها من خارج. كنت اتأمل التمثال وارى حشود المصلين اشم رائحة البخور. في بقعة صغيرة من الحارة كنائس ثلاث واحدة على الجهة اليسرى واخرى قبالتها وثالثة غير بعيدة. وللحارة طابعها القدسي ما مررت يوما الا وشعرت بخشوع وما خطوت الا وغمرني فرح يفيض بنور الايمان يمحو من القلب سوداءه. وعلى باب الكنيسة سبيل ماء كم انحنيت فاغرا فمي اروي به عطشي. في ساحتها كنا نتجمع ونلعب ونرتع ومن داخل تتعالى تراتيل دينية واناشيد كنسية.

"لبيتنا الذي تحت القبوه
بين سبيل الماء وقداديس الاحد
لبيتنا الذي بحارة النصارى
نكهة، مذاق
روح "نعم".

ايمانك المر. يا كاتيا وراء حنينك الى الحارة الى طقوسها، المراسيم، الى عبق الطيب يفوح من بيوت الله - ممزوجا بانفاس المؤمنين. لن يفارقك الشعور بالشقاء حين ابتعدت عن الحي العتيق، حارة النصارى.

"ما كنت اعرف ان بوسع الحجر
ان يترك هذا الخواء
وما كنت اعرف ان بوسعي
ان احب حجرا".

شغفك بالحجر منبعه الحي خصائصه الرسولية، حبك للحارة مرده الى طابعها الكنسي، الحي العتيق بطرقاته الضيقة المتعرجة يذكرنا ببيت لحم.

اما تراءت لك الاماكن المقدسة في الحارة الهرمة اما شهدت طيف المخلص يسري بها؟

* هنا مشى هنا قعد من هنا قام من هنا صعد. حبك للحارة حب للسلام لصانعي السلام لبلد افتقد السلام منذ اربعة عشر فسلام عليك يا كاتيا والف تحية.

محمد زهري حجازي
(* طرابلس)

مستعد يروح

قام الورد بكير
غسل بحبات الندي حالو
وبكم كمشة شمس وعصافير
نشف،
وعن الحب غ بالو.

والعين: عم تخر غ شمالو
وماشي اللحن سطر وبدون نقطه
والصبايا يمرقو قبالو
ويشربن نقطه ورا نقطه.

ومثل عنقود العنب موال
مضوي وحامل فرحتو من بعيد
يشربو ويرجع الكاس بعيد
طعمتو قهوه وحبة هال.

وقديش ما يطل الفرح من عين
شباكها صوب السما مفتوح
ويسأل عن ولاد اللي حبن... وين؟
ان كانوا ما عادو يقدرو يطلو
وع طول ضيو تيابن وفلو
لعندهن هو مستعد يروح.

ومازال هيك الورد عم يوجع
قلبو، ويسأل وين عرس الكان؟
وقهوة الصبح، ورنة الفنجان؟
كم بالحري هالصدر لملوع
الحامل قلب انسان؟

جورج نعمة الله مغامس
(* دير دوريت)

متحف الديسمبريين للكوكبة الأولى من الثوار الروس

قطع في متحف الديسمبريين. (موسكو - نوفوستي)

"التاريخ الذي يجمع حرفا حرفا يعتبر ملكا للشعب، على كل واحد ان يحافظ عليه وان يغنيه".

هذه العبارة كتبها زائر في سجل احد احدث متاحف موسكو، متحف الديسمبريين. وهناك الكثير من العبارات المشابهة ذات التقدير والاعجاب للكوكبة الاولى من الثوار الروس الاريستوقراطيين. واصحاب هذه العبارات يعتبرون المتحف الحدث المنتظر، لاهتمام المجتمع الروسي الدائم بكوكبة "الابطال الذين اثروا الهلاك المحتم في سبيل ارشاد النشء الطالع الى الحياة الجديدة وتطهير الاطفال المولودين في بيئة الطغيان والخنوع"، بحسب وصف الكسندر غيرتسين للذين قاموا بالثورة ضد القيصرية في بطرسبرج في ١٤ كانون الاول - ديسمبر سنة ١٨٢٥ (من هنا سمي الثوار بالديسمبريين - نسبة الى شهر ديسمبر).

لماذا افتتح هذا المتحف في موسكو بالذات؟ لان ثلث الديسمبريين الذين حوكموا ولدوا في موسكو او درسوا فيها. وفي موسكو تشكلت خلايا الديسمبريين السرية وعقد المؤتمر الذي هيأ للثورة.

المتحف في دار قديمة في شارع عتيق كان يدعى بسمان. ولم يكن هذا الاختيار صدفة اذ يعتقد المؤرخون ان تصميم هذه الدار هو للمهندس المعماري المشهور ماتفي كازاكوف. واشتراها ايفان مورافيف في ١٨١٦، أحد اكثر سكان روسيا ثقافة آنئذ وديبلوماسي، وكاتب، وهاوي فنون، وموضع احترام الديسمبريين الذين كانوا يودونه وزيرا للثقافة في حكومتهم.

ولداه ماتفي وسرغي دافعا عن الوطن في الحرب ضد نابوليون (ابنه الاصغر ابوليت كان صغير السن وقتها). ثم اشترك الثلاثة في ثورة ديسمبر سنة ١٨٢٥. ولكن مصيرا مأساويا كان لهم: سرغي شنق، أبوليت انتحر، ماتفي نفي الى سيبيريا.

ومنذ ان بوشرت التحضيرات صار المتحف يتلقى مختلف الهدايا من شتى مدن الاتحاد السوفياتي، من المتاحف والمكتبات والمجموعات الخاصة. واهدت ابنة هاوي الكتب الموسكوبي ايفان بولياكوف الى المتحف مثلا كتابا صدر في لندن باللغة الانكليزية سنة ١٦١٨. وهذه التحفة التاريخية "فارساليا" كانت تخص ايفان مورافيف - ابوستول. والشاعر الموسكوبي اندريه تشيرنوف اهدى اليه رقعة شطرنج كانت تخص كوندراتي ريلييف، أحد الديسمبريين الخمسة الذين اعدموا شنقا في ٢٥ تموز سنة ١٨٢٦ (بحسب التقويم القديم).

اما احفاد الديسمبريين (يعيش منهم اكثر من اربعين في موسكو) فشاركوا مشاركة نشيطة في انشاء المتحف.

وتجاوب هؤلاء بسرور مع دعوة موظفي المتحف لاقامة معرض لاغراض الديسمبريين الشخصية والعائلية. كما وفد الى المتحف احفاد الديسمبريين المقيمون في الخارج وبينهم احفاد سرغي تروبيتسكي في كندا والولايات المتحدة، وحفيد مورافيف - ابوستول المقيم في جنيف.

وقام المرممون بعمل دقيق ومضن في احياء الشكل الخارجي ومن ثم الداخلي للدار القديمة في شارع بسمان، كما كانت في تلك السنوات الخوالي تماما. ومن المقرر ان تضم اجنحة الدار وغرفها واروقتها واقبيتها مختلف المعروضات التي تسلط الاضواء على الحياة وعيشة اريستوقراطية موسكو قديما. وفي صالون الرقص سابقا تقام امسيات ادبية وموسيقية لذكرى الديسمبريين حول حدث من تلك الفترة او حول معروضات في المتحف.

(* موسكو - نوفوستي)

قايين في المحكمة

مثل قايين الخليقة امام محكمة القرن العشرين المشكلة من اساطين اهل القانون والقضاء المحنكين المجربين.

رئيس المحكمة: قايين هل تعرف بماذا انت متهم؟
قايين: طبعا اعرف
الرئيس: ماذا تقول في التهمة الموجهة اليك؟
قايين: (يضحك).
الرئيس: (مستغربا) لماذا تضحك يا قايين؟
قايين: لان كلامك يضحكني.
الرئيس: (غاضبا، يضرب بالمطرقة) اصمت... والا اخليت القاعة.
قايين: (يضحك ويجيل بصره في ارجاء القاعة الفارغة، مشيرا اليها بيده): القاعة خالية يا سيدي!
الرئيس: (كأنه يخرج الى الحقيقة... ينظر الى القاعة ويتنحنح) اكمل يا قايين.
قايين: هل تعرف يا سيدي القاضي لماذا قاعتك خالية؟
الرئيس: (فضوليا) لماذا؟
قايين: لان عدد المؤمنين بالقضية يتضاءل، ولان الناس ملوا تمثيليات مجتمع العدالة.
الرئيس: لا تغير الموضوع! ماذا تعني بالقضية؟
قايين: قضية الانسان الحضاري... قضية الحرية.
الرئيس: انت تتكلم عن هذا؟
قايين: انا المؤهل.
الرئيس: وماذا تعني بتمثيليات مجتمع العدالة؟
قايين: هل تسمح لي بسؤال يا سيدي الرئيس؟
الرئيس: افعل.
قايين: كم قايين يمر امام محكمتك، وربما في قلبك، كل يوم؟
الرئيس: (يتنحنح منزعجا).
قايين: (متابعا) هل انا اولهم؟
الرئيس: (يتنحنح منزعجا).
قايين: هل انا آخرهم؟
الرئيس: (يتنحنح منزعجا ويتشردق).
قايين: ماذا اصابك يا سيدي القاضي؟
الرئيس: لا شيء... اين محاميك؟
قايين: ولماذا المحامي؟
الرئيس: ليؤمن تبرئتك اذا استطاع واذا كنت بريئا.
قايين: هذا امر لا يهمني.
الرئيس: اذا لم تثبت براءتك ستجرمك المحكمة.
قايين: جرموني... ولكن برئوا انفسكم.
الرئيس: وقحا
قايين: لانني اقول الحقيقة؟
الرئيس: ماذا تقول في دفاعك عن نفسك؟
قايين: اكثر مما قلت؟
الرئيس: اكثر
قايين: فليكن... انا قتلت شقيقي... كنت الاول...

كان عهدي بالخير والشر والانسانية والعدالة في اول ايامه. لم تكن في ايامنا قوانين وأديان وعقوبات ومثل عليا ومحاكم. لم يكن لدينا مفهوم للضمير وللاخوة، كانت لعنة مهلكة تلاحقنا، ومع ذلك تعرفت الى ما تسمونه الندامة، فندمت وبكيت حتى حفرت الدموع ثلوما ومجاري وقنوات حول انفي وعلى الخدين... وبقيت اندب شقيقي حتى ادركني الموت.

الرئيس: هذا ليس عذرا... المادة...

قايين: (يقاطعه) ارجوك يا سيدي الرئيس... دع المواد والقوانين جانبا، انت من نسلي، كلكم من نسلي... الفارق بيني وبينكم انني اعترفت بجرمي وندمت حتى التوبة... اما انتم فتتباهون.

الرئيس: اسكت!
قايين: انتم واقعون في الجرم المتمادي، انا فرد... انتم شعب... كم اخ قتل اخاه عندكم وافتخر بقتله وبرره.
الرئيس: كفى، كفى.
قايين: (شامتا) ارأيت انفعالك يا سيدي؟ انظر الى وجهك في المرآة! توبوا مثلي وحاكموا انفسكم قبل ان تحاكموني.
الرئيس: (متبرما) الخلاصة، ماذا تطلب؟
قايين: لا اطلب لنفسي شيئا.
الرئيس: الا تطلب البراءة؟
قايين: بلى...
الرئيس: الحمدلله.
قايين: اطلب البراءة لكم لو كنتم صادقين تائبين، ولكنكم لا تستحقون حتى التلفظ باسمها...
الرئيس: (يضرب بالمطرقة بشدة فتنكسر) اخرس.
قايين) (مبتسما).
الرئيس: حكمت المحكمة عليك...
قايين: (يقاطعه) انا برأتني عدالة التاريخ والمجتمع المتطور، اما انتم فامامكم تاريخ العدالة والانسانية.

فاضل سعيد عقل

معرض الكتاب العربي في صيدا

صيدا - "النهار":

في ختام "معرض الكتاب العربي الخامس" الذي اقامته "مؤسسة الحريري" في مركز صيدا الثقافي بين ٩ شباط و١٩ منه، اولمت ادارة المؤسسة ورئيستها السيدة بهية الحريري لرجال الصحافة في مطعم "الكوكتيه" بعد لقاء في مكتب المؤسسة وجولة في المعرض شارك فيهما نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش.

ووزعت المؤسسة هذه المعلومات عن المعرض:

"عدد دور النشر المشتركة: ٢١ دارا ومؤسسة.
عدد العناوين المعروضة: ٦٢٢٠ عنوانا.
عدد الكتب المعروضة: ٢٧٢٥٠ كتابا.
عدد الكتب المبيعة: ١٤٥٠٠.
الفئات الاكثر مبيعا:
- فئة اولى: الكتب الادبية.
- فئة ثانية: الكتب السياسية.
- فئة ثالثة: كتب الاطفال والاحداث.
- فئة رابعة: الكتب الدينية.
- فئة خامسة: مواضيع متفرقة.

الكتب الاكثر مبيعا من هذه الفئات:
١ - في الفئة الادبية: "بين القصرين"، نجيب محفوظ، دار الكتاب اللبناني.
٢ - في الفئة السياسية: "بيريسترويكا"، غورباتشيوف، دار الفارابي.
٣ - في فئة الاطفال والاحداث: "مستقبل الاطفال"، زكريا تامر، دار الفتى العربي، "الغاز واسرار" (٦٠٠ نسخة) ترجمة المطبعة العصرية، صيدا.
٤ - الكتب الدينية: "التربية الوقائية في الاسلام"، فتحي يكن، دار الرسالة، "الاسراء والمعراج"، عبدالحليم حمود، المطبعة العصرية، صيدا.
٥ - المتفرقات: "الف باء الطبخ"، كمال وعثمان، دار العلم للملايين - سلسلة "١٥٠ سؤال (طبي)"، المكتبة العصرية صيدا.

نزيه البزري عن الصحة في الجنوب

صيدا - "النهار":

حاضر النائب الدكتور نزيه البزري عن "قضايا الصحة العامة وتطورها في صيدا والجنوب" في قاعة المحاضرات لجمعية الادب والثقافة وبدعوة من المركز الثقافي للبحوث والتوثيق ورابطة اطباء صيدا.

وعرض المحاضر للاوضاع العامة في الجنوب من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتوقف عند الناحية الصحية معددا اهم المشاكل: "اولا المسكن الصحي، فارتفاع عدد المهجرين يجعل وضعهم السكني في حال رديئة مما يسبب ارتفاع حالات العدوى والمرض عندهم. ثانيا الغذاء، فتكاد الرقابة على المواد الغذائية تكون مفقودة لغياب الدولة، والخضرة والفواكه تحمل ميكروبات تسبب امراضا مختلفة كالحمى وداء اكياس الكلاب، واللحوم الفاسدة، لانتهاء مدتها، تغير تواريخها وتباع فتسبب حالات كثيرة من التسمم الطعامي". واضاف "ان اكثر مراكز الدولة الصحية في الجنوب مغلق ولا يعمل اما لانه تهدم واما لان موظفيه بسبب تدني رواتبهم تركوا العمل سعيا وراء عمل مثمر اكثر. وليس من مراقب، ومؤسسات الدولة الصحية اصبحت هياكل مشلولة، واكبر الامثلة مستشفى صيدا الذي لا يزال يتقاضى موظفوه واطباؤه رواتبهم وجلهم غائب او لا يقوم بعمله". وتمنى على الاطباء الجدد ان يبذلوا الجهد الكافي للتعرف الى امراض المنطقة وطرق علاجها.

مباريات مقاصدية

تنظم جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ثلاث مباريات في حفظ القرآن لنيل "جوائز الرئيس صائب سلام". والمباراة الاولى لحفظ القرآن كاملا، والثانية لحفظ عشرين جزءا من القرآن، والثالثة لحفظ عشرة اجزاء منه.

ودعت الراغبين في الاشتراك الى ان يتقدموا بطلباتهم الى المديرية العامة للشؤون والخدمات الاجتماعية، طلعة شحادة، بناية عيتاني ومعاز قبل ٥ نيسان.

ودعت الجمعية الى المباراة النهائية التي تقيمها بين تلامذة الصفوف الابتدائية لنيل "جائزة المرحوم حسن الصمدي"، الثالثة والنصف بعد ظهر الثلثاء ٢٨ شباط في قاعة ابتدائية بيت الاطفال، الحرج.

"الاسعاف الشعبي"

يعقد مسؤول "هيئة الاسعاف الشعبي" في الشمال المحامي مصطفى عجم مؤتمرا صحافيا العاشرة قبل ظهر هذا الخميس في مركز الهيئة في طرابلس يعرض فيه انجازات "مركز ابن سينا الصحي الاجتماعي" ومشاريعه المستقبلية.

رسوم واشغال

بعلبك - "النهار":

افتتح امس "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" في مقره في بعلبك معرضا للوحات والرسوم والاشغال اليدوية للهواة: بلال عوض، كمال رمضان، باسم رعد، هيفاء جاري. واشرف عليه الفنان محيي الدين الجبة ويستمر ثلاثة ايام.

الدراسة في الشرقية تعاود اليوم

أعلن امس الامين العام للمدارس الكاثوليكية المونسنيور اغناطيوس مارون ان المدارس ستفتح كالمعتاد ابتداء من صباح اليوم، ما عدا تلك التي تعرضت لاضرار في الاحداث الاخيرة.

امتحانات الكولوكيوم تبدأ غدا

حددت المديرية العامة لوزارة التربية مواعيد امتحانات الكولوكيوم لدورة ١٩٨٨ كالآتي:
أ - فرع الطب العام الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء.
ب - فرع الصيدلة والعلاج الفيزيائي والقبالة والتمريض الساعة الثانية بعد ظهر السبت ٢٥ شباط.
ج - فرع طب الاسنان الساعة الثانية بعد ظهر السبت ٤ آذار.

وطلبت من المرشحين لفروع الصيدلة وطب الاسنان والعلاج الفيزيائي والقبالة والتمريض الحصول على بطاقات الترشيح قبل الامتحانات بيوم من احد المركزين الآتيين:
أ - المركز الاول: وزارة التربية - الاونيسكو، مكتب لجنة الكولوكيوم والمعادلات.
ب - المركز الثاني: المركز التربوي للبحوث والانماء - الدكوانة، مكتب لجنة الكولوكيوم والمعادلات.

تأجيل امتحانات الصحة الثانية

من ادارة الفرع الثاني لكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية:

"اولا: يستمر اعطاء الدروس لقسم العلوم المخبرية للفصل الاول حتى مساء يوم الثلثاء الواقع فيه ٢٨ من الجاري.
ثانيا: تؤجل الامتحانات النهائية للفصل الاول الى يوم الاربعاء الواقع فيه ٨ آذار ١٩٨٩ وفقا للترتيب المعلن سابقا.

ثالثا: تؤجل الامتحانات النهائية للفصل الاول لقسم القابلات الى يوم الاربعاء الواقع فيه اول آذار ١٩٨٩ وفقا للبرنامج المعلن سابقا".

مطالب لطلاب كلية العلوم

عقد امس طلاب الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية لدعم اساتذتهم في تحركهم لتحسين اوضاعهم المعيشية. وتكلم ممثل لكل من الطلاب و"المنظمات الشبابية والطالبية الوطنية" والمكتب التربوي لحركة "امل"، و"التعبئة التربوية - حزب الله" ومدير الفرع الدكتور حسن زين الدين.

واصدر المجتمعون بيانا ضمنوه هذه المطالب:

"١ - نطالب وزارة التربية ورئاسة الجامعة اللبنانية بتحسين اوضاع الاساتذة وزيادة اجورهم.
٢ - تأمين الاعتمادات الضرورية لاستكمال عملية تجهيز مختبرات ومكتبة الكلية، الى تجهيزات الرياضة.
٣ - تأمين وسائل اتصال مع مراكز الابحاث العلمية في الخارج لمواكبة التطور والتقدم العلمي في العالم.
٤ - تأمين منح دراسية لمتابعة الدراسات العليا في الخارج.
٥ - العودة الى تقديم المنح الوطنية للطلاب المتفوقين.
٦ - تأمين وسائل النقل لكل المناطق.
٧ - نطالب وزارة التربية المعني الاول وبشخص رئيسها الدكتور سليم الحص وكل الهيئات والفاعليات السياسية والحزبية والمؤسسات الانسانية والاجتماعية والتربوية بالتحرك الجاد لانقاذ هذه الكلية المهددة بالاقفال".

طلاب بيروت الجامعية يواصلون تحركهم

من "لجنة المتابعة الطالبية" في كلية بيروت الجامعية بيان عن تحركها الهادف الى دفع الادارة الى التراجع عن زيادة الاقساط، فيه ان وفدا منها زار السبت الماضي الرئيس حسين الحسيني واطلعه على اسباب الاضراب واهداف التحرك. وابدى الرئيس الحسيني اهتمامه بالامر ووعد بالتشاور مع الرئيس سليم الحص ومراجعة الادارة في هذا الشأن.

وزار الوفد امس مستشار الرئيس سليم الحص الدكتور محمد علي موسى للغاية نفسها.

وتعقد اللجنة جمعية عمومية اليوم في الكلية تعرض فيها نتائج لقاءاتها والمستجدات.

معلمو الشمال مع التجديد النقابي

ناقشت رابطة معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة في الشمال، في اجتماع لها، دعوة المجلس المركزي لرابطات المحافظات الى تجديد الادوات النقابية للمعلمين وخلصت الى ما يأتي:

"اولا: تؤكد الرابطة موقفها الثابت من ضرورة تجديد الادوات النقابية للمعلمين ولكن بالتوقيت والشكل اللذين يصونان وحدة المعلم وادواته النقابية على الصعيد الوطني.

ثانيا: تدعو الرابطة المجلس المركزي لرابطات المعلمين الى عقد اجتماع استثنائي الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٢٤ من الجاري في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية لمناقشة الصيغة المثلى لتنفيذ البند الاول".

نقيب مدارس

يعقد نقيب اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان السيد حسين نجيب يتيم مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء في دار نقابة الصحافة يتحدث فيه عن الشأنين التربوي والاقتصادي للمدرسة في لبنان.

الجنس، إحتمالات متعددة
ننطلق بـ"نصفنا الآخر" والشرق



دالي - فتاة الى النافذة، ١٩٢٥. في المتحف الاسباني للفن المعاصر، مدريد.

- ٣ -

جاء قانون نابليون ليحل الاشكال حول الاطفال للزوج المخدوع ولينص على: "ان الولد الذي ينشأ في الزواج هو حتما ينال ابوة الزوج". ويتهكم انغلز هنا: "هذا نتاج ثلاثة آلاف سنة من احادية الزواج"، كما جاء في كتابه "اصل العائلة".

ان جريمة الزنى ذاتها في ظل حضارة المجتمع الذكوري - يختلف عقابها باختلاف مرتكبيها، مثلا: "من طلق امرأته الا لعلة الزنى فقد جعلها زانية ومن تزوج مطلقة فقد زنى" (انجيل متى٥:٣٢ و١٩:٩).

ويضيف الانجيليون ان الرب يشدد في منع الرجل ان يطلق امرأته او المرأة ان تطلق رجلها: "من طلق امرأته واخذ اخرى فقد زنى" (متى ١٩:٩) والمرأة: "وان طلقت امرأة بعلها وتزوجت آخر فقد زنت" (مرقس ١٠:١٢) ولم يضف هنا "الا لعلة الزنى" ونجد القديس غريغوريوس اللاهوتي يندد بهذا التمييز الفاضح "ارى الناس يحكمون حكما جائرا جهة السلوك وشريعتهم ظالمة وشاذة فلأي سبب تفرض الشريعة القصاص على المرأة اذا زنت فيما هي تطلق الحرية للرجل؟ واذا خانت امرأة مضجع زوجها حكم عليها بأنها زانية واما الرجل الذي يضاجع نساء غيرها فهو غير مسؤول؟ ان هذا الشرع غير مقبول وغير سائغ، ان الرجال هم المشترعون ولذلك جنحوا في شرائعهم ضد النساء".

في خضوع المرأة

وبات جسد المرأة كما اتضح ملكا للرجل الذي له وحده حق التسلط عليه كما في رسالة القديس بولس الاولى الى اهل كورنتس الفصل السابع (٤): "ان المرأة لا تتسلط على جسدها بل رجلها" وهذا ما استوجب خضوعها له وهي لا تمتلك حق التحرر من هذا الرجل ما دام حيا، وفي رسالة القديس بولس الى اهل رومية الفصل السابع (٢): "ان المرأة التي تحت رجل هي مرتبطة بالناموس برجلها ما دام حيا، فان مات الرجل برئت عن ناموس الرجل. (٣) فمن ثم ما دام رجلها حيا ان صارت لرجل آخر فانها تدعى زانية وان مات رجلها فهي حرة من ناموس الرجل حتى انها صارت لرجل آخر فليست بزانية".

ففي رسائل القديسين بولس وبطرس وفي أعمال المجامع الكنسية ما يوصي بالخضوع التام لسلطة الرجل وارادته. وفي رسالة القديس بولس مثلا الى اهل كولسي في الفصل الثالث: (١٨): "ايها النساء اخضعن لرجالكن كما ينبغي في الرب" او في رسالته الى اهل افسس الفصل الخامس (٢٢): "لتخضع النساء لرجالهن كما للرب (٢٣) لان الرجل هو رأس المرأة... (٢٤) فكما تخضع الكنيسة للمسيح كذلك تخضع النساء لرجالهن في كل شيء". اما رسالة القديس بولس الاولى الى تيموتاوس فتطلب منها هذا الخضوع مبررة اياه بما يلي، الفصل الثاني: "لتتعلم المرأة وهي ساكتة بكل خضوع (١٢) ولست ابيح للمرأة ان تعلم ولا ان تتسلط على رجلها بل عليها ان تكون ساكتة. (١٣) فقد جبل آدم اولا ثم حواء. (١٤) ولم يكن آدم الذي اغري. لكن المرأة اغويت فوقعت في التعدي". والقديس بطرس ايضا رسالته الاولى في هذا الاطار ايضا كما في الفصل الثالث (١): "وكذلك انتن ايها النساء اخضعن لرجالكن حتى ان كان بعضهم يكفرون بالكلمة... (٥) بمثل ذلك تزينت قديما النساء القديسات اللاتي توكلن على الله وخضعن لرجالهن". لهذا بات محظورا على المرأة ان تقص شعرها كما في القانون ١٧ من قوانين: "مجمع غنغرة المكاني"، ذلك ان الشعر هبة من الله للمرأة علامة لخضوعها، وينص القانون: "اذا حلقت امرأة شعرها بحجة النسك وهو الشعر الذي اعطاها اياه الله ليذكرها بخضوعها لكأنها تلغي بذلك الامر الصادر لها بالخضوع فلتكن مبسلة ..."، استنادا الى قول بولس الرسول (اكو ١١:١): "شعر النساء الطويل حجاب طبيعي اعطي للنساء رمزا لخضوعهن للرجال".

والامر ذاته في حديث على لسان رسول الله (صلعم): "لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها" عن الترمذي. وفي رواية اخرى قال (صلعم): "لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها"، وفي حديث متفق عليه قال رسول الله (صلعم): "استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه (رأسها)، فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء".

من هنا ان اخصابية المرأة صفة اساسية لا غنى عنها ضمن مفاهيم المجتمع الابوي، والملكية الفردية. ولكن هذه الاخصابية بات ينظر اليها لا كأنها من اعمال الإلهة بل سلعة يتم شراؤها او اقتناصها بالسبي او وراثتها (كما رأينا في مقال سابق). فمن الضرورة لهذه الملكية المنقولة ان تقيد بشرائع وسنن لحرية التصرف بها، وتصرفها بذاتها اذ لا يتوافق مع مالكها. واستلزمت هاتان الصفتان صفة ثالثة للسلعة وهي الخضوع التام لمالكها حتى وان كفر، كما رأينا فيما سبق.

هذه الصفات وغيرها تحدد لنا المقاييس المطلوبة للمرأة المرغوبة، برغم اختلاف الشرائع والسنن والتقاليد. واجمعت جميعها على هذه الصفات الاولية الاساسية، بحسب مفاهيم المجتمع الابوي ومصلحة الذكر فيه دون النظر الى هموم الانثى الانسانية الا ما توافق من همومها مع مصلحة المجتمع عامة والذكر خاصة. وهذا في اوامر يهوه للزوجة قائلا: "ستكون رغبتك لزوجك وسيكون له الحكم عليك".

صفات المرأة المرغوبة

من اهم مواصفاتها وابرزها، مثلا في سورة المؤمنين (٢) "الذين هم في صلاتهم خاشعون (٣) والذين هم عن اللغو معرضون (٤) والذين هم للزكاة فاعلون (٥) والذين هم لفروجهم حافظون (٦) الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين".

او ما جاء في سورة النساء عن مواصفات المرأة الصالحة: (٣٤) "فالصالحات قانتات (اي مطيعات لله ولازواجهن) حافظات للغيب" (اي صائنات ما ينبغي صونه في غيبة ازواجهن من عرض ومال وولد. ولزاما على النساء الصالحات كما جاء في السورة نفسها "الا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن".

ومن الصفات المرغوبة الاخرى في المرأة للزواج بها ما جاء في سورة الرحمن (٥٦) "... قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان"، (٧٢) "حور مقصورات في الخيام" وفي سورة الواقعة (٢٢): "وحور عين" (حور: نساء شديدات سواد العيون وبياضها. عين: ضخام العيون). (٣٦) "فجعلناهن ابكارا" (وتفسيرها عذارى كلما اتاهن ازواجهن وجدوهن عذارى ولا وجع). (٣٧) "عربا اترابا" (عربا بضم الراء وسكونها جمع عروب وهي المتحببة الى زوجها، اترابا، جمع ترب اي مستويات في السن).

ومن مواصفاتهن ايضا ما نجده في الآية (٥) "عسى ربه ان طلقكن ان يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا" (عسى ربه ان طلقكن) اي طلق النبي ازواجه (ان يبدله) بالتشديد والتخفيف (ازواجا خيرا منكن) خبر عسى، والجملة جواب الشرط ولم يقع التبديل لعدم وقوع الشرط (مسلمات) مقرات بالاسلام (مؤمنات) مخلصات (قانتات) مطيعات (تائبات عابدات سائحات) صائمات او مهاجرات (ثيبات وابكارا).

وقد لخص الرسول (صلعم) مواصفات المرأة المرغوبة في حديث عن ابي هريرة (رضي الله عنه) قال: "تنكح المرأة لاربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها: فاظفر بذات الدين تربت يداك" وفي قول آخر للرسول (صلعم): "لا تزوجوا النساء لحسنهن. فلعل حسنهن ان يرضيهن ولا تزوجوهن لاموالهن فعسى اموالهن ان تطغيهن ولكن تزوجوهن على الدين ولامة سوداء ذات دين افضل...".

والمسيحية تطلب من المرأة المواصفات ذاتها. فعلى المرأة ان لا تكون زينتها كما في رسالة القديس بطرس الاولى الفصل الثالث (٣) "من تجعيد الشعر والتحلي بالذهب ولبس الحلل". او طريقة تربية الفتيات كما في رسالة القديس بولس الى تيطس الفصل الثاني: (٤) "حتى يهذبن الفتيات بأن يكن محبات لرجالهن وابنائهن (٥) عاقلات عفيفات معتنيات بمصالح بيوتهن، صالحات خاضعات لرجالهن...". وبأن لا "تفارق المرأة رجلها" كما في رسالة القديس بولس الى اهل كورنتس.

في ظل نظرة كهذه مشوبة بما رأينا تجاه "نصفنا الآخر" نتساءل اما لنا ان ننطلق وهذا الشرق الى حيث يجب ان نكون؟ امن المنطقي او المعقول اذن ان ننطلق ساعين وبساق واحدة؟ وأنّى لنا ان نطلب من هذا الشريك ان يعطي ما لا يأخذ في ظل مفاهيم كهذه تحكم علاقتنا به وعلاقته بذاته ومجتمعه.

ان الانطلاق الى مفاهيم ذات انسانية وعدالة اكثر في علاقة الجنسين، لا بد ان يمر بتغيير مفاهيم اخرى تطور وتؤنسن علاقة المجتمع بقطبيه الذكري والانثوي حتى لا يظل محوره يمر بقطب دون آخر. فمن اجل ان تبقى الارض تدور يجب ان يكون محورها ولا بد في نقطة الوسط.

الدكتور جهاد نصار

■ المراجع: (١) مروج الذهب، الجزء الثالث، المسعودي.
(٢) الصابئون.
(٣) حياة محمد، محمد حسين هيكل.
(٤) القرآن الكريم.
(٥) مجموعة الشرع الكنسي، جمع وترجمة الارشمندريت حنانيا، الياس كساب.
(٦) العهد القديم - الانجيل.
(٧) تفسير القرآن، الامام الاكبر محمود شلتوت.
(٨) قصة الحضارة، ول ديورانت.
(٩) اصل العائلة، انغلز.
(١٠) سوسيولوجية العمل الجنسي، الدكتور جهاد نصار.
(١١) تاريخ العرب في الجاهلية قبل الاسلام، جرجي زيدان.

حميد فرنجيه المشهود له أصابه تزوير في موقف

قرأت في عدد "النهار" (١٩٨٩/٢/١١) كلمة ليلى حميد فرنجيه حول ما جاء في حديث لابنة عمها صونيا فرنجيه الراسي ("النهار" ١٩٨٩/١/٣٠) في صدد موقف المغفور له حميد فرنجيه مما يسمى "المارونية السياسية" وقول ليلى ان هذه التسمية "مصطلح وجد في ظروف الحرب السائدة لتفعيل جدال فارغ وبمضمون غير دقيق وغامض، وهذا المصطلح انما هو غريب وبعيد كل البعد عن فكر ابي السياسي".

وبعيدا عن مناقشات ابنتي العم وآرائهما في ما يسمى "المارونية السياسية" وموقف كل منهما اود لفت النظر الى ان حميد فرنجيه، رحمه الله، لم يكن على اي ارتباط قريبا كان ام بعيدا، مما اصطلح عليه في هذا الشأن سواء أكان الاصطلاح من مسميات حربنا المتبربرة ام قبل ذلك، لانه ليس ثمة مارونية سياسية او اسلام سياسي او ارثوذكسية سياسية وغيرها وغيرها من نتاج نظامنا الطائفي الديني وان ثمة موارنة وسنة وشيعة وارثوذكسا وغيرهم يبتون اسس عملهم السياسي على الطائفية والمذهبية وحتى على الدين كما يرونه وليس كما هو في جوهره ومضامينه العميقة والحقيقية، وهؤلاء جميعا علة ولادة المصطلح الغريب العجيب المسمم حياتنا السياسية والهادف الى ابعادنا عن الدولة المدنية او العلمانية المتحضرة الراقية وابقائنا في مناخات القرون الوسطى وما قبلها من قرون.

وانا ابنة حميد فرنجيه تعرف اشياء لا اعرفها عن والدها الزعيم الراحل فان ثمة اشياء اعرفها عنه ولا تعرفها هي، وهو الصديق الكبير الذي عرفته وعايشته، في كل من مهامه السياسية والثقافية، منذ ١٩٤٦ حتى وفاته، وكثيرا ما كنت اراه غير مرة في اليوم ولاسيما منذ ترشيحه لرئاسة الجمهورية عند استقالة المغفور له بشارة الخوري سنة ١٩٥٢ وعند زعامته التيار الوطني الواسع ضد مشروع ايزنهاور لملء الفراغ، حتى اصابته بالمرض الخطير وبعد ذلك.

وما عرفته منه وعنه ولمسته يقينيا انه لم يكن لا طائفيا ولا مذهبيا ولا مرتهنا لاية جهة او دولة خارجية، بل كان ذلك الوطني الصميم، والزعيم الذي له في الخمسينات مركز القيادة الوطنية ذات الابعاد اللبنانية والعربية الواسعة ضد ارتباط لبنان باية جهة خارجية حفاظا على روح الميثاق ومعاني الجلاء، وكان احد ابطاله وقائد لوائه مع المغفور لهما رياض الصلح ويوسف سالم، ولا ننسى ان الاوساط الاستقلالية والوطنية المناهضة للاحلاف المختلفة في لبنان واقطار عربية اخرى اطلقت عليه لقب الزعيم الوطني الكبير لكفاحه للحفاظ على استقلال لبنان واقطار عربية اخرى كانت مهددة بتلك الاحلاف الاستعمارية الواضحة ذات النزعة العسكرية في الحرب الباردة المشتعلة، كما عدته اوساط كثيرة من قادة "الحياد الايجابي" العرب الصامدين، وان ثمة ذكريات لي معه في هذا الموضوع وغيره ليس مجالها هذه العجالة.

واني لاستغرب كثيرا ان يقال عن هذا "الزعيم الوطني الكبير" انه طائفي او ذو ميول طائفية، مارونية وغيرها. فهو في الواقع ابعد ما يكون عن ذلك وارفع ما يكون. ومما لفتني ما قرأته في كتاب قال مؤلفه عنه انه تاريخي حتى اذا صدقناه اعتبرناه تاريخا طائفيا لا يتورع عن تبديل الكثير من الوقائع وتغييرها، حتى المراجع المستند اليها نراه يقزمها ويزورها على قاعدة "لا تقربوا الصلاة...". ثم يستند الى ما بدل وحور وصولا الى اتهام الرجل بالطائفية والى تقويم التاريخ بمنظار طائفي ومذهبي وديني.

هذا الكتاب اسمه: "التيارات السياسية في لبنان ١٩٤٣ - ١٩٥٢ مع دراسة للعلاقات اللبنانية - العربية والعلاقات اللبنانية - الدولية" وهو بدون تاريخ وفي ٧٥٠ صفحة من القطع الكبير، يقول عنه مؤلفه الدكتور حسان حلاق انه في الاصل دراسة نال على اساسها "درجة دكتوراه دولة مع مرتبة الشرف الاولى من كلية الآداب جامعة الاسكندرية عام ١٩٨١"، كما ورد في الصفحة الرابعة منه، وفيه حول مفاوضات الجلاء في باريس ورئاسة حميد فرنجيه لوفد الجلاء ما يلي (في الصفحات ١٥٨ و١٥٩ و١٦٠):

"في الوقت الذي كان فيه الوفد يطالب بجلاء القوات الاجنبية عن لبنان، كان حميد فرنجيه رئيس الوفد يناقض احيانا الموقف الفعلي للاستقلال ولطبيعة المفاوضات. فقد ذكر الوزير يوسف سالم انه في اثناء حفلة عادية في باريس اختلى حميد فرنجيه ويوسف سالم باحد اعضاء الوفد الفرنسي اوستروروغ وبدأوا يتحدثون في بعض الامور، وما ان وصل رياض الصلح الى حيث كانوا يجتمعون حتى سمع قول حميد فرنجيه للعضو الفرنسي: "آمل ايها الكونت مهما اختلفت آراؤنا ان لا تنسى فرنسا تقاليدها ورسالتها التاريخية والثقافية بالنسبة الى المسيحيين في لبنان"، فهتف اوستروروغ بصوت عال: "يا للسعادة، هذا ما كنا ننتظره منك يا اكسلانس وانت حميد فرنجيه الزعيم الماروني الكبير. لقد نطقت اخيرا بالكلمة التي كنا نتشوق الى سماعها منك ان فرنسا يا اكسلانس ستعمل دائما على حماية المسيحيين في لبنان، وهذا مما لا شك فيه". وفي هذه اللحظة بالذات صرخ رياض الصلح في ظهر اوستروروغ وصوته يرتجف من شدة الغضب والانفعال وقال: "ماذا يا كونت؟ حماية مسيحيي لبنان؟ وماذا جئت افعل هنا؟ وحاول اوستروروغ ان يعتذر الخ..." ولكن رياض الصلح هدد بالعودة الى بيروت مما يعني قطع المفاوضات الخ" وتنتهي الرواية باخراج اوستروروغ من الوفد الفرنسي لانه كان من غلاة الاستعماريين ويريد الوفد اللبناني المصاعب، وكانت هذه الحادثة وغضب الوفد اللبناني سببا لاتخاذ رئيس الوفد جورج بيدو (وزير خارجية فرنسا آنذاك) قراره اقصاء اوستروروغ بعد اعتذاره عن هذا الموقف قائلا انه هو رئيس الوفد الفرنسي المفاوض وليس سواه".

ويقول الدكتور حلاق، ونقل الرواية مشوهة ومبتورة كما سنرى، ان حميد فرنجيه هو الذي طلب حماية فرنسا للمسيحيين واستدرج اوستروروغ الى هذا الموقف الذي "يؤكد صحة تقرير سابق للوزير البريطاني شون... ان حميد فرنجيه مع كون وطنيته قوية لا يكره الفرنسيين".

■ رياض الصلح

ونصرف النظر عن ان المؤلف الدكتور حلاق يقزم المسألة ويحجمها الى كره وحب وهي مسألة استقلال وطن وانشاء دولة حرة، لتجاريه موقتا ونعود الى ما ذكره يوسف سالم عضو وفد الجلاء - وكان برئاسة حميد - في كتابه "٥٠ سنة مع الناس"، فنجد تزوير المؤلف وتحويره ظاهرين لموقف حميد، في الصفحتين اللتين قال المؤلف انه استند اليهما لما من كتاب يوسف سالم (٤٥٧ و٤٥٨). فالرواية صحيحة في آخرها، ولكنه لم يشر الى ما رواه يوسف سالم في الصفحتين (٤٥٥ و٤٥٦) من ان رياض الصلح هو الذي اقترح على حميد فرنجيه ويوسف سالم استدراج الكونت اوستروروغ الى هذا الموقف بغية افتعال ازمة وضع تفاصيلها ووافق عليها فرنجيه وسالم لاخراج الكونت اوستروروغ من الوفد وان فرنجيه وسالم نفذا اقتراح رياض الصلح في هذا الشأن. يقول يوسف سالم (ص ٤٥٦) ما يلي: "دخل رياض الصلح علينا وقال: مضت عليّ ايام وانا افكر في طريقة للتخلص من اوستروروغ وابعاده عن المفاوضات وقد وجدتها وانا بحاجة لمساعدتكما لتنفيذ خطتي". واقترح استدراجه الى زاوية من زوايا الصالون "وفي اثناء الحديث يثير حميد فرنجيه مع اوستروروغ مسألة علاقة فرنسا بالمسيحيين في الشرق ويستدرجه الى البحث في هذا الموضوع (قائلا) واتركا لي الباقي... فوعدناه بأن نفعل ما طلبه الينا باقصى المستطاع من اللياقة والعفوية، وذلك برغم كره حميد وكرهي لاثارة هذا الموضوع الدقيق الذي قد يخدم مصلحة فرنسا". (انتهى كلام يوسف سالم).

هذا ما رواه يوسف سالم في كتابه "٥٠ سنة مع الناس" واستند اليه حسان حلاق كما يقول، وهو يختلف تماما في الغاية وفي حقيقة حميد فرنجيه الوطنية والاستقلالية عما قصده الدكتور حلاق من تاريخه الطائفي والمذهبي فادى به الى تشويه الحقيقة وافكار حميد فرنجيه عن قصد وتساءلنا: كيف يسوغ حلاق لنفسه بتر الحكاية على هذا الشكل وتشويهها ليظهر حميد فرنجيه على غير حقيقته وليؤكد مزاعم سبيرس وزير بريطانيا المفوض آنذاك في لبنان عن حميد فرنجيه لانه رفض ان يكون آلة بيد السياسة الانكليزية كما بيد اية سياسة اخرى الا السياسة العربية والوطنية والاستقلالية؟ أهذه هي طريقة المؤرخين الموضوعيين الصادقين؟ ثم لماذا هذه الحملة التشويهية على حميد فرنجيه وعلى مواقفه التاريخية، وهو اذا كانت له اخطاء في عمله السياسي الداخلي، وخطأه الكبير الفادح تسرعه في الانسحاب من معركة رئاسة الجمهورية سنة ١٩٥٢ فيما مؤيدوه يزيدون ٣ و٥ اصوات، فان عمله الاستقلالي والوطني، اللبناني والعربي معا، خال تقريبا من الاخطاء والانحرافات والارتهان، وحسبه انه بطل الجلاء عن لبنان مع رفيقيه رياض الصلح ويوسف سالم. ونلفت النظر الى ان رياض الصلح كان يأبى ان يكون عضوا في وفد يرأسه غير حميد فرنجيه احتراما له وتقديرا لنضاله الوطني العنيد وبعده عن الطائفية والمذهبية ودعمه، كحجة مشهود لها في الحق الدستوري، لكل اتجاه يرمي الى علمنة الدولة وقوانينها ودستورها، الى سعيه للعدالة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية واصلاح جهاز الدولة الاداري والحقوقي بابعاد "الموظف العبد والقاضي السمسار" عن هذا الجهاز كما كان يقول ويسعى حتى اقعده المرض وهده واخرجه من الحلبة.

اذ اتساءل عن هذه الحملة في حق الرجل الكبير اتساءل في الوقت نفسه عن سبب تجاهله في ذكرى الاستقلال والجلاء، وهو هو بطل الجلاء وقائده ومهندسه والمشرف على تحقيقه بعناد ودبلوماسية ومرونة وايمانية لا تنكر ولا تحجب بالتعاون مع عضوي الوفد رياض الصلح ويوسف سالم وغيرهما من رجالات الاستقلال المعروفين والمجهولين.

نسيب نمر

دارين

(الى ابنتي دارين - عاصمة الوجود - اكتشفت من انتماشها وخصب عنفوانها ان هذا الزمن غريب، وعليه الرحيل حتى نخلع الفناء، وان عمرها لا يتجاوز لا المطر، ولا الحصار. مزقت ظلمة الحزانى وانشدت بصوتها العذب، اغنيات للوطن العائد من ملحمة التعب).

(١)

هناك حيث الولادة
ينتهي العمر
وتنتهي الارصفة
تتحول الجبال الى
احلام جارحة
وتصير الاشجار شكل القنابل.
لا لن ترحل طيورك
من خفقات قلبك وعفتك،
هي وحدها ستبقى تقاتل
ضد الخيانة.
من يزيل عن كاهلك
براءة طفولتك
سيعدم على يد تاريخك
الآتي من عبق النجوم
واطلالة الحرية.

(٢)

حبيبتي قلت لك
يوم ولدتك امك
في تلك الظهيرة،
لن يتأخر عنك
لا يمام ولا اطفال ولا قصائد
لماذا الآن العتاب
وانت في
اوج الطفولة والابتسامة
كلما عانقتك /قبلتك
تتراجع الازمنة حيث انت
ويكون لطعم الفرح
شكل السرور
ولون العنبر.
الآن اعيد لك
ترتيب نعاسك.
اما آن لك ان
تنامي في قلبي
يا قلبي؟

والدك
قاسم امين الشهابي
(■ صيدا)

ارملة الفقيد جنفياف الجار
اولاده جورج ونقولا واسامة
شقيقه ملينا وعائلته، شقيقته وداد
اولاد شقيقه المرحوم آكاد، نيلي وغسان ومروان وسميرة صاغية
شقيق زوجته جبر الجار وعائلته
شقيقة زوجته ايلين رياحي وعائلتها وعموم عائلات سودا وجار وفاضل وزاخم وصاغية ورياحي ونصور ومقلد ومكاري وحكيم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
فيكتور قسطنطين سودا
تقبل التعازي في منزله في طرابلس شارع الجميزات ملك خلاط الطابق الثالث ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ و٢٣ شباط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كاترين معمار باشي
ارملة المرحوم يوسف شمعي
والدة جاك شمعي في المهجر والمرحومة تريز وماري زوجة عمران ماكوبيان وجاكلين زوجة جليل شمعي وجورجيت زوجة بيار احمراني ولوسي زوجة ابرهيم شمعي.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ شباط في منزل بيار احمراني في مزرعة يشوع في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ألفرد حنا جورجي
زوجته جورجيت قرنفلي
والد نورما زوجة سمير كرم ونادين زوجة نهاد كبجوليان وحنا جورجي ولينا جورجي.
شقيقته جوليا حبيب.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ من الجاري في منزل الفقيد شارع المقدسي بناية سماحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عسكر فياض بوشعيا
مختار الطيبة - بعلبك
والد طراد وفريد وفياض ورياض وعايدة
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٢١ من الجاري في منزل الفقيد في السبتية قبالة مستشفى البيطار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا امين الجريديني
اولاده امين وعائلته وفوزي وعائلته [illegible]
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ شباط في منزل الفقيد في الحويطات في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا جبران حبيب
ارملة المرحوم شكري حبيب
ولدها سمير شكري حبيب في المهجر
ابنتها سيمون زوجة جورج الياس الشماس
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٢١ شباط في منزل صهرها جورج الشماس في الاشرفية شارع يوسف سرسق ملك مقطوم.

انتقل الى رحمته تعالى في دمشق المأسوف عليه
محمد حسن رمضان
زوجته فاطمة وهبي
والد ياسين ونبيل ومحمود واحمد والدكتور ياسر والدكتور عربي وايمن رمضان
[illegible]
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢١ شباط في منزل ولده ياسين رمضان في منطقة برج ابي حيدر قرب الجامع بناية الدنشلي.

تصادف غدا الاربعاء ١٩٨٩/٢/٢٢ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة زينب حراجلي
ارملة المرحوم مصطفى دكروب
اولادها علي واحمد واسعد وفاطمة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها علي دكروب (ابو رياض) في كركول الدروز قرب شكري حماصني بناية عثمان الطابق الثاني.
الآسفون آل دكروب وحراجلي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هند سليم الرياشي
زوجة يوسف معوض ابو جودة
[illegible]
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢١ شباط ١٩٨٩ في كنيسة مار يوسف العمارية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزلها في العمارية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجيبة مخايل صيقلي
ارملة المرحوم مخايل طايع
[illegible]
تقبل التعازي في منزل الفقيدة شارع جرجي زيدان ملك عكره قرب اليسوعية يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ شباط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارملة الفقيد
نعمان جرجي الطيار
[illegible]

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد العلم والايمان المرحوم
العلامة الشيخ عبدالله ميجلي
قاضي الشرع الجعفري في صور
[illegible]
الآسفون آل الفقيد واهالي بلدة المنصوري.

شكر على تعزية

[illegible]

حديث النهار

لبنان من الكويت (٢)

إنه القطار!

طريق الحرب لها اوتوبيس! وطريق السلام لها قطار. والقطار له محطات. ومثل كل قطار يتوقف عند هذه المحطات. ومن يصل متأخرا يفوته القطار. ومن يتردد يفوته القطار. ومن يفوته القطار يفوته القطار.

وهذا القصر المترامي في "بيان" هو المحطة الثانية في رحلة السلام. وهي، قبل ان نتسرع، رحلة طويلة. والبعض هنا كان يحذر اليوم من التفاؤل الشديد، لا خوفا من الامل، بل خوفا من العين! والوسطاء الكويتيون لا يضبطون اعصابهم فحسب بل يحبسون انفاسهم لان اي نفخة في البحيرة الهادئة تروّع الطيور.

والسادة الاحبار واصحاب السماحة تبادلوا اليوم الزيارات على رؤوس اصابعهم. ولأنهم جميعا اهل بلاغة وفصاحة وبيان فقد طغت البلاغة على التعابير وتكاثر التلميح وعمت اللطائف. وقد تبادلوا بل احيانا تسابقوا الى الزيارات، ضمن هذا المبنى الصحراوي اللون في قصر متعدد المبنى. وفيما كان البطريرك اغناطيوس الرابع يقول لصحبه فلنتقدم الى زيارة المفتي حسن خالد، كان احد اعضاء دار الافتاء يدخل على الوفد الارثوذكسي ويعلن ان المفتي يرغب في الزيارة. وإذ ذهب البطريرك الى لدن مفتي الجمهورية، سبقه جو من الاخاء والود. وبدت هذه الصالة كأنها جزء من بيروت القديمة ايام الاعياد.

لقد جاء الارثوذكس هذه المرة ومعهم مطران بيروت الياس عودة. والرمز هنا دنيوي لا ديني. والسادة المستقيمو الرأي يريدون ان يقولوا، من غير ان يعلنوا، انهم ليسوا اقل لبنانية من غيرهم وان همهم اللبناني مثل هم غيرهم. لذلك حضر مطران بيروت.

طبعا الرسالة موجهة الى المسيحيين الآخرين، اذا كان هناك من رسالة! لكن المفتي خالد هو الذي تنبه الى وجود الياس عودة والى المعنى البيروتي لحضوره فقال له: "انك تعلم مدى رغبتنا في تبادل اللقاءات كما تعرف مدى الصعوبات المفروضة". ثم قرأ سماحته آيات كريمات من سورة الانبياء، ملمحا الى الوحدة الروحية في اكثر من منحى.

الجوّ كان مختلفا حين ذهب البطريرك اغناطيوس الرابع لزيارة الشيخ محمد مهدي شمس الدين. فقد اختار مولانا ان يضع اصبعه على الجرح في الشأن اللبناني. وبين الدعابة واللمحة تحدث عن ضرورة ان يسبق الاصلاح انتخاب الرئيس. وحين اشار الى وجود الكرسي البطريركي في دمشق قال: "لا حل لنا من دون دمشق".

وقال مولانا انه لم يعرف في طفولته اللهو واللعب، لكنه سمع عن لعبة ورق تكشف فيها اوراق وتستر اخرى! وهو ضد ان تستر اي اوراق ومع ان تكشف كل الاوراق.

لكن الكويت، التي يتقدم علمها هذا القطار المتوقف الآن في "بيان"، تفضل ان يتم البحث فقط في الاوراق التي تقرّب. ويبدو انها تحمل تفويضا عربيا مطلقا في لعب ورقة الوفاق. بل ان وجود اللجنة السداسية في حد ذاته هو اكبر دليل على ان الحل قد انتقل الى مرحلته او مستواه العربي. وبعدما كان الشعار العربي السائد هو فليتفق اللبنانيون اولا، ها هم الآن يقولون ان القضية اللبنانية مسألة عربية! هكذا صرح قبل يومين سفير الكويت لدى واشنطن.

ثمة من حذر امس من المبالغة في التفاؤل. لكن ايضا بين أهل الوفود من قال لنا، انه القطار. لقد انتهى عهد الاوتوبيسات!

الكويت - سمير عطاالله

الشيوعيون قد يطلبون تأجيل الانتخابات

الحزب الرئيسي المعارض في تونس رفض المشاركة في ائتلاف حكومي

رفض حزب حركة الديموقراطيين الاشتراكيين المعارض الرئيسي في تونس عرضا للمشاركة في ائتلاف مع الحزب الحاكم وقرر خوض الانتخابات النيابية المقررة في الثاني من نيسان منفردا، في حين اعلن رئيس الحزب الشيوعي السيد محمد حرمل ان حزبه مضطر الى اعادة درس المسألة بعناية وانه قد يطلب تأجيل الانتخابات.

وكان رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي بكوش طلب الاسبوع الماضي من احزاب المعارضة الستة المعترف بها رسميا الدخول في ائتلاف مع حزب التجمع الدستوري الديموقراطي وتأليف قوائم مشتركة معه على اساس الميثاق الوطني الذي ابرمته التشكيلات السبعة في تشرين الثاني ١٩٨٨.

لكن حزب الديموقراطيين الاشتراكيين اصدر بيانا بعد اجتماعه مساء الاحد جاء فيه انه "رفض هذا الاقتراح واختار، على رغم الصعوبات المتوقعة، أن يحشد كل طاقات حركتنا (...) حتى يتمكن الشعب التونسي من اصدار حكمه بحرية في منافسة انتخابية متعددة الطرف".

اما قيادة الحزب الشيوعي التي اجتمعت في نهاية الاسبوع الماضي، فاعتبرت ان "الظروف لم تكتمل لا للدخول في منافسة انتخابية حقيقية ولا في ائتلاف انتخابي له صدقيته"، ودعت الى "مراجعة شاملة لملف الانتخابات النيابية بما فيه موعدها وفصول القانون الانتخابي".

وانتقد الحزبان في بيانهما القانون الانتخابي ووصفه الديموقراطيون الاشتراكيون بانه "مناف للدستور" وانه "قسري اكثر من الذي سبقه"، بينما وصفه الشيوعيون بانه "مناف للديموقراطية". وابدى الحزبان اسفهما لكون هذا القانون الذي تمت مراجعته العام الماضي ابقى نظام الاقتراع على اساس الغالبية المطلقة، فيما تطالب المعارضة باعتماد نظام التمثيل النسبي الذي يجعل الاحزاب المختلفة ممثلين بعدد متناسب مع الاصوات التي يحصلون عليها.

واستنكر الديموقراطيون الاشتراكيون بشدة "الظروف المخزية التي اعدت فيها القوائم الانتخابية والتحرشات الكثيرة بمناضلي حركتنا واحتكار الحزب الحاكم وسائل الاعلام".

وينكر ان الحزبين كانا من بين الاحزاب الستة التي وضعت الميثاق الوطني. اما حركة الاتجاه الاسلامي فقد طالبت اخيرا بالترخيص لها بتأسيس حزب اطلقت عليه اسم "حزب النهضة" وابدت استعدادها للمشاركة في قوائم ائتلافية مع التجمع الدستوري الديموقراطي الحاكم. ولم تعلن الاحزاب الثلاثة الاخرى موقفها من الانتخابات، وافادت مصادر سياسية ان هذه الاحزاب المعارضة قد تحذو الآن حذو حزب الديموقراطيين الاشتراكيين وترفض عرض الحكومة.

ويسيطر الحزب الحاكم على كل مقاعد البرلمان الحالي وعددها ١٢٥ مقعدا، لكن الرئيس زين العابدين بن علي، الذي ورث هذا البرلمان عن سلفه الحبيب بورقيبة، قال انه يود ان يرى اعضاء من المعارضة في البرلمان الجديد.

(رويتر، و ص ف)

المغرب واليمن الجنوبية قررا اقامة علاقات ديبلوماسية

الرباط - و ص ف - افاد امس مصدر رسمي في العاصمة المغربية ان المغرب واليمن الجنوبية قررا اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما على مستوى السفراء.

واكد البلدان عزمهما على "تعزيز العمل العربي المشترك والمساهمة في الجهود المبذولة لتدعيم الامن والسلام والتعاون في العالم".

الاولى لرئيس للجمهورية الاسلامية

خامنئي في زيارة ليوغوسلافيا

الرئيس الايراني علي خامنئي يعرض حرس الشرف لدى وصوله امس الى مطار بلغراد، والى يمينه الرئيس اليوغوسلافي رائف ديزداريفيتش.

(رويتر تيليفوتو)

وصل الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي امس الى بلغراد في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، هي الاولى لرئيس للجمهورية الاسلامية منذ ١٩٧٩، ستليها اخرى لرومانيا حيث يمضي يومين. واستقبله في المطار الرئيس اليوغوسلافي رائف ديزداريفيتش.

ويرافق خامنئي وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ووزير الاقتصاد والمال السيد محمد جواد ايرواني ووزير التجارة السيد عبد الحسين وهجاني، الى مسؤولين حكوميين اخرين.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية "ارنا" ان محادثات خامنئي مع المسؤولين اليوغوسلاف ستتركز على تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والصناعية والثقافية وكذلك "محاولة رسم صورة واضحة للثورة الاسلامية ولسياسات الجمهورية الاسلامية في ايران".

وتأتي جولة الرئيس الايراني في وقت تتأزم العلاقات بين ايران واوروبا الغربية التي تعتزم اتخاذ اجراءات حيال ايران ردا على الحكم بالموت الذي اصدره الزعيم الايراني آية الله الخميني على الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي مؤلف كتاب "الآيات الشيطانية" الذي اعتبره الخميني تجديفا على النبي محمد.

ومع بدء زيارة الرئيس الايراني اعلنت دار "بيليترا" اليوغوسلافية للنشر انها عرضت على دار نشر المانية غربية نشر ترجمة "الآيات الشيطانية" باللغة الصربية الكرواتية التي يتكلمها ١٧ مليونا من سكان يوغوسلافيا البالغ عددهم ٢٣ مليون نسمة، في حين بدأت صحيفة "بوربا" اليوغوسلافية الرسمية نشر الحلقة الاولى من مقتطفات من الكتاب لا تتضمن اجزاء مثيرة للجدل.

(ي ب، رويتر)

"البوليساريو": الحوار مع المغرب يعاود الاسبوع المقبل

اعلن امس الامين العام لجبهة "البوليساريو" السيد محمد عبد العزيز ان جولة جديدة من محادثات السلام بين الملك الحسن الثاني وممثلي الجبهة ستعقد الاسبوع المقبل.

وقال في تصريح ادلى به لدى وصوله الى استوكهولم: "لقد تلقيت امس معلومات مفادها ان اجتماعا ثانيا سيعقد الاسبوع المقبل". واوضح ان الموعد النهائي للاجتماع لم يحدد، لكنه سيعقد في المغرب في مكان يختاره العاهل المغربي. واضاف ان الوفد الذي سيمثل الجبهة هو على الارجح الوفد نفسه الذي مثلها في الاجتماع الاول في كانون الثاني الماضي.

وكان عبد العزيز قابل مساء الاحد في الجزائر الرئيس الشاذلي بن جديد وصرح على الاثر ان البحث تناول خصوصا "امكانات اعادة اطلاق الحوار وتنشيطه توصلا الى تسوية سلمية بين الجمهورية الصحراوية والمملكة المغربية"، الى تطورات المشكلة الصحراوية في ضوء خطة السلام الدولية التي يشرف عليها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

ويذكر ان الملك الحسن ارجأ الى اجل غير مسمى الاجتماع الثاني مع ممثلي "البوليساريو" والذي كان مقررا عقده قبل القمة المغاربية الخميس الماضي. وانتقد الرجل الثاني في الجبهة السيد بشير مصطفى سيد موقف العاهل المغربي خصوصا بعدما اكد ان المشكلة الصحراوية لا تؤثر اطلاقا على المغرب العربي الكبير.

وتمنى السيد عبد العزيز أن يؤدي الاجتماع المرتقب الى "تحويل وقفنا للنار من جانب واحد الى اتفاق سياسي". وقال: "نريد بطبيعة الحال التوصل الى حل لمشكلة الصحراء من خلال الحوار. لكن شعبنا مستعد للقتال بلا حدود من اجل حقه في تقرير المصير اذا كان هذا ضروريا".

(رويتر، وصف)

"الجيش الجمهوري الايرلندي" أعلن مسؤوليته

بريطانيا: انفجارات تهز ثكنة

اعلن "الجيش الجمهوري الايرلندي" امس مسؤوليته عن هجوم بالقنابل على ثكنة عسكرية في وسط انكلترا. وجاء في بيان سلم الى وكالة للانباء في دبلن: "يعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته عن الهجوم الذي شن صباح اليوم (امس) على عنابر النوم في كتيبة المظليين في الفرقة الثانية في شروبشاير في انكلترا (...) ما دامت بريطانيا تحكم قبضتها على شمال ايرلندا سيواصل الجيش الجمهوري الايرلندي توجيه الضربات الى من ينفذون سياسة الحكومة البريطانية في بلادنا ويشرفون عليها".

وكان ناطق باسم وزارة الدفاع صرح ان اربعة انفجارات هزت ثكنة تيرنهيل قرب شروزبيري وعلى مسافة قليلة من الحدود بين انكلترا وويلز الساعة الثالثة والدقيقة العشرين فجر امس، وان احدا من عناصر الثكنة التي تضم عددا من الذين اشتركوا في حرب فوكلاند في الارجنتين عام ١٩٨٢، لم يصب. واوضح ان حارسا شاهد مشبوهين اثنين قرب الثكنة، فضغط زر الانوار احتياطا، ثم اطلق ٣ رصاصات في اتجاههما لكنهما استطاعا الفرار.

وافاد مركز الاطفاء المحلي انه ارسل ٤٠ عنصرا مع الياتهم الى المكان. ولم يتضح حجم الحريق الذي خلفته الانفجارات، في حين روى سكان قريبون من الثكنة ان سحابة كثيفة من الدخان ارتفعت فوقها.

(رويتر، اب)

المحادثات الرسمية مع الرؤساء الروحيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الطوائف الآخرين، فزار المفتي خالد في جناحه، فرحب به وقال: "نأمل في ان تتكثف لقاءاتنا، وهذا ما يسرنا. نحن نتكلم بما نؤمن به، اي الوحدة بين الجميع، ونتمنى أن يعيشها الناس جميعا".

ورد صفير: "ان الحديث من القلب الى القلب دليل على مدى تقارب اللبنانيين بعضهم من بعض. والملح اليوم هو انقاذ البلد من الحال التي يتخبط فيها، اما البقية فتفاصيل. ان الناس بلغوا مرحلة اليأس، ويجب انقاذهم من هذه المرحلة".

وقال المفتي: "ان الناس يتصارعون على شؤون الدنيا، فيفنون وتبقى الدنيا. ولذا علينا ان نحيي لبنان ونجعل ابناءنا يعيشون".

فقال صفير: "هناك مثل في الانجيل يتحدث عن الغني الجاهل، وفيه قول الله له: الليلة تؤخذ منك نفسك، وهذه الثروة التي جمعتها لمن تكون؟ ولذا فاننا نتمنى ان تكون الفترة الدامية غمامة صيف، وآن الاوان للخروج من الدوامة".

المفتي: "بوجودكم".

البطريرك صفير: "بوجودنا ووجودكم".

ثم ضرب المفتي خالد مثلا على الاستقتال في سبيل الدنيا والمال وسأل: "لماذا الاقتتال، فكل ما هو للارض باق للارض؟".

صفير: "الحقيقة ان اللبنانيين لم يعرفوا بناء دولة عادلة ومستقيمة".

خالد: "نحن شاطرون، انما الذين تولوا المسؤولية اتصفوا وبالاسف بالطمع ومدوا يدهم الى اكثر من مكان".

التجربة

ثم زار البطريرك صفير الشيخ شمس الدين الذي سأله: "هل تلقيتم معلومات من بيروت؟" فأجاب: "نعم، ويقال ان الوضع هادئ، وان شاء الله خيرا".

شمس الدين: "المهم ان يطلع نهار جديد والناس ما زالوا احياء. نحن لا نريد للناس الا الخير والعيش اعزاء. كثير من الاشياء لا يكون لاهل العقل والحكمة رأي فيه".

صفير: "هذه تجربة مر فيها جميع اللبنانيين".

شمس الدين: "صحيح، لم تنج منها اية طائفة من الطوائف. فكل طائفة انشقت بعضها على بعض، وهناك احزاب اصبحت حزبين. حزب البعث مثلا، والحزب السوري القومي وغيرهما على عكس ما هي الحال في كل العالم".

صفير: "الفرق عندنا انهم يفعلون ما يريدون ولا من يحاسب".

جذور راسخة

وزار بعد ذلك الشيخ مرسل نصر في جناحه، فبادره الشيخ نصر بقوله: "فاجأتنا. نحن متوجهون لزيارتكم، وقد سألنا قبل قليل عن غبطتك فقيل لنا انك في زيارة".

وبعد الترحيب قال نصر: "اننا نعول على مبادرة وليد بك (جنبلاط)، لان الوضع لا يمكن ان يكون الا وضع تعايش. قد تحصل تضحيات، انما هدف التعايش يجب ان نصل اليه".

صفير: "نحن كنا اول من ايد هذه المبادرة وشجعناها، وشارك فيها سيادة المطران ابرهيم حلو".

نصر: "بيننا وبينكم جذور راسخة يجب الا تزول. صحيح أن احداثا حصلت، ولكن يجب تجاوز ذلك".

ثم تحدث السيد فؤاد نبيان فقال: "انا مثلت شيخ العقل في لقاء بيت الدين. والحقيقة ان الناس كانوا ينتظرون ممثلا لكم".

صفير: "هناك المطران حلو".

نبيان: "صحيح، انما المطران حلو يعتبر راعي ابرشية المنطقة".

صفير: "الشيخ مرسل (نصر) يمثلنا".

نصر: "مفروض ان نتعاون ونتكاتف، وذلك فيه فائدة للطرفين".

صفير: "لن يندم احد اذا كان عاقلا".

نصر: "انا واثق تماما من ان لبنان بكامله لا يساوي شيئا بالنسبة اليكم قياسا على الضحايا التي سقطت، وكذلك هو لا يساوي شيئا قياسا على الضحايا التي فقدناها نحن. لقد خسرنا جميعا".

الدوامة المخيفة

وزار البطريرك صفير ايضا البطريرك حكيم والبطريرك اغناطيوس الرابع.

وكان اغناطيوس الرابع زاره صباحا في جناحه، فبادره صفير قائلا: "غبطتك دائما السباق. كنا سنزوركم اليوم".

اغناطيوس الرابع: "يا اهلا بكم".

صفير: "قد يكون المطران عودة اطلع غبطتكم على الاجتماع الموسع الذي عقد في بكركي. المهم ان نخرج من الدوامة المخيفة، فالحرب اخذت وجوها متعددة، والاخطر من ذلك، ونقولها صراحة، ان مسلمين يقتلون مسلمين ومسيحيين يقتلون مسيحيين. لقد دخلت الفتنة كل بيت".

وابدى اغناطيوس الرابع ارتياحه الى ما ورد من انباء بيروت.

صفير: "ما حصل في المنطقة الشرقية شيء لا يصدق".

اغناطيوس الرابع: "ان وجود السلاح في ايدي الجميع هو شيء سيء في ذاته. فالسلاح لا يجاور السلاح".

خدمة الانسان

وزار البطريرك الارثوذكسي المفتي خالد الذي اشاد بجهوده وقال: "هناك من يريد ان يكون كالشمعة وتصعب مزاحمته".

اغناطيوس الرابع: "هناك شموع كثيرة. ونحن نعرف كم تأخذ القضية اللبنانية من وقتكم".

المفتي: "ليجعلنا ربنا من المجاهدين في خدمة الانسان".

واثنى على المطران الياس عودة، وقال: "اننا مقصرون معه، لكن القلوب تشع بعضها على بعض".

عودة: "المحنة مشتركة".

وزار اغناطيوس الرابع ايضا الشيخ شمس الدين الذي انتقد الوضع الراهن قائلا: "الانسان في لبنان يجب ان يكون على مستوى المصالح الشخصية ليكون له مستقبل، ومن الظلم بقاء هذا الوضع، ومن الغباوة العمل على ابقائه". وتطرق الى الوضع في لبنان والدور السوري فيه واضاف: "ان اسرائيل هي الخطر الاكبر، وليس من عنصر خفي لاكتشافه".

البطريرك: "سمح ربنا بأن نكون معا لتركيب عيل، ولو حصلت هذه العيل فذلك لا يعني ان يكون كل منها في صومعته، انما يجب التعامل في ما بينها. وما ينقصنا هو الحوار بحيث لا تكون هناك اوراق مخفية. فالجيد ليس كاملا والناقص يجب ان يكتمل، ومن الظلم ايضا بقاء الوضع على ما هو. نحن يجب ان نقول لاخواننا العرب ما هي قضايانا وسبل معالجتها. بعضنا يكشف اوراقه والبعض الآخر يخبئها. هناك من يختار لبنان وهناك من يختار نفسه. نحن من يختار لبنان، فلبنان اصبح اكبر من قياس اي طائفة. يجب ترتيب وضع معين ليصبح كل اللبنانيين يعملون للبنان، لا لامتيازات طائفية. ولا مانع عندي ان يرتب وضع اصلاحي، ولكن على السياسيين ان يواجهوا الامور. اما من يريد اختراع مصطلحات ويركب عليها مذهبا فكريا يلبسه ليقول للناس هذا ما اريده، فهذا لا يمكن ان نقبل به. كل منا يريد العرب كما يشتهيهم، فهذه مسخرة سياسية. ومن جهتي، سأعمل كل ما يؤدي الى نجاح الاجتماعات. هناك جدل حول الرئيس او الاصلاح اولا. اذا كانت هناك نية للاصلاح حقيقة، فلنضع الاصلاح، ثم تحصل الانتخابات رغما عنا، فيكون الرئيس مارونيا. هذا واقع ولو اني قد لا اقره. المرحلة المتقدمة حضاريا هي عندما يواجه كل منا الآخرين بالحوار، ولا يبقى في صومعته. ما ينقصنا هو الحوار الجدي والا يكون بعض الاوراق مخفيا، لاننا مقبلون على مرحلة نضج، ولاننا عشنا هويات متعددة. نحن لا نعترف بما يفرق عند غيرنا".

وكان عقد لقاء روحي مسيحي بين البطاركة صفير واغناطيوس الرابع وحكيم عرضوا فيه الاوضاع ومواقف كل منهم.

قواسم مشتركة

كذلك تميز يوم امس بلقاء اسلامي ضم المفتي خالد والشيخ شمس الدين والشيخ نصر، وتناول البحث فيه التوافق على اسس واضحة في الاجتماعات مع اللجنة العربية، والتشاور في امكان عقد لقاء قمة روحية مسيحية - اسلامية بين رؤساء الطوائف وحدهم قبل بدء الجلسات الرسمية. الا ان المحور الاساسي الذي يجري التشاور في شأنه حتى الآن هو هل يملأ الفراغ الدستوري بانتخاب رئيس للجمهورية قبل الاتفاق على الاصلاح السياسي والوفاق الوطني ام يتزامنان؟

في العمق وبعيدا عن الظواهر الايجابية، يميل بعض رؤساء الطوائف الى التزامن، بينما هناك بعض آخر يميل الى انتخاب الرئيس قبل الاصلاح. الا ان بعض القائلين بنظرية التزامن عبر واثق من توافق جميع الحاضرين عليها. وعلى رغم تأكيد رئيس اللجنة الشيخ صباح ان هذه ستستمع الى آراء رؤساء الوفود ومواقفهم وتعمل على التوفيق بينها وترفع تقريرا بذلك الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب، يقول العارفون بالسياسات العربية انه سيكون للجنة ورئيسها تأثير على مواقف البعض في محاولة لتليينها توصلا الى قواسم مشتركة.

جولة سياحية

ونظم مساء امس الشيخ صباح جولة سياحية للوفود المشاركة، شملت متحف الكويت والابراج ومدينة الكويت.

وتحدث البطريرك صفير الى عدد من الصحافيين الكويتيين معربا عن امتنانه لجامعة الدول العربية التي اخذت المبادرة بالسعي الى اخراج لبنان من الازمة بعدما كاد الشعب ان ييأس، وكذلك شكر دولة الكويت واميرها ووزير خارجيتها. ولاحظ ردا على سؤال انه "لا يمكن القول ان اليأس عند اللبنانيين تلاشى لمجرد تحرك جامعة الدول العربية، انما هم ينظرون الى هذا التحرك بأمل في انتظار ظهور نتائج عملية".

وسئل عن رأيه في موقف قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع واعلانه وضع "القوات" في تصرف الجيش والعماد ميشال عون، فاجاب: "انها خطوة ايجابية اذا عنت ما يجب ان تعني".

وتمنى "ان تنفذ قرارات مجلس الامن بالنسبة الى الجنوب، خصوصا القرار الرقم ٤٢٥ ليستعيد لبنان سيادته كاملة".

واشار الى انه ادرك "كم في قلب امير الكويت من محبة للبنان ومن توق الى رؤية هذا البلد يعود الى طبيعته".

ومساء وصل الى الكويت وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن زايد، والتقى رؤساء الطوائف وممثل شيخ العقل، ونقل اليهم تحيات والده الشيخ زايد مؤكدا ان بلاده "مهتمة بايجاد الحلول الناجعة للبنان"، واعتبر "ان على العرب واجب الاهتمام به". وتحدث عن امكان عقد قمة عربية "في ضوء ما تسفر عنه التقارير التي ترفعها لجنة المساعي الى وزراء الخارجية".

وزار القليبي البطريرك حكيم زيارة بروتوكولية.

وليلا عقد اجتماع لرؤساء الطوائف الاسلامية سبقه اجتماع بين شمس الدين والوفد الدرزي لمتابعة البحث في توحيد الموقف الاسلامي من جدول اعمال اللجنة. وعلم ان الرؤساء المسيحيين اتفقوا على موقف واحد، وهذا الاتفاق يقضي بانتخاب رئيس للجمهورية اولا في اجواء حرة، ثم يصار الى البحث في الاصلاحات، مؤكدين ان شخص الرئيس وبرنامجه هما الضمان.

كذلك عقد اجتماع بين المفتي خالد والشيخ شمس الدين والبطريرك اغناطيوس الرابع. وسبقه اجتماع بين شمس الدين والشيخ نصر، وكل هذه الاجتماعات تمحورت حول التزامن او عدم التزامن بين الانتخاب والاصلاح.

ومن المقرر ان يقيم امير دولة الكويت مأدبة غداء اليوم تكريما لرؤساء الطوائف اللبنانية. كذلك يقيم لهم ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله مأدبة عشاء.

حريري امام المحكمة: خطفت الطائرة لاطلاق مسجونين في اوروبا

محمد حريري في طريقه الى قاعة المحكمة الفيديرالية في لوزان.

(رويتر تيليفوتو)

لوزان - رويتر - قال امس اللبناني محمد حريري امام المحكمة الفيديرالية في لوزان انه خطف الطائرة التابعة لـ"آير افريك" عام ١٩٨٧ تنفيذا لمهمة كان هدفها تأمين اطلاق اشخاص مسجونين في فرنسا والمانيا الغربية.

واضاف في اليوم الاول لمحاكمته بسبع تهم منها القتل والقرصنة الجوية: "كانت العملية تهدف الى ضمان اطلاق عدد من الاشخاص وليس الى قتل ركاب ابرياء". واوضح ان التعليمات التي اعطيت له هي ان يطلب الافراج عن عدد من الاشخاص المسجونين في فرنسا والمانيا الغربية من بينهم جورج ابرهيم عبدالله الذي ينفذ حكما بالسجن المؤبد في فرنسا لقتله اميركيا وديبلوماسيا اسرائيليا عام ١٩٨٢ ومحمد علي حمادي الذي يحاكم حاليا في فرانكفورت بتهمة خطف طائرة ركاب اميركية الى بيروت عام ١٩٨٥ وقتل احد ركابها.

ولم يكشف حريري (٢٣ عاما) الجهة التي اعطته التعليمات. وهو يواجه عقوبة بالسجن المؤبد لخطفه في ٢٤ تموز ١٩٨٧ طائرة من طراز "دي. سي - ١٠" كانت تنقل ١٤٨ راكبا وطاقما من ١٥ شخصا من برازافيل في الكونغو الى باريس. وقد حطت الطائرة في جنيف لتزود الوقود عندما تمكن افراد الطاقم من التغلب عليه بعدما كان قتل راكبا فرنسيا.

ويتوقع ان تستمر المحاكمة خمسة ايام في سويسرا وسط اجراءات امنية مشددة اذ طوقت الشرطة مبنى المحكمة واحاطته باسلاك شائكة.

"تشرين"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وبعدما اشارت الى "ما تقوم به زمرة جعجع من ممارسات ارهابية بشعة واخذ الخوات وحماية بيوت الدعارة وخدمتها للعدو الصهيوني والتي كشفها عون في الملفات التي فتحها عن هذه الزمرة"، اضافت: "ان ضرب الحالة الصهيونية في الشرقية مسألة تخدم في المحصلة الاخيرة طريق الوفاق الوطني وتحصن لبنان في وجه مؤامرة التقسيم والعودة الى الحوار الوطني على الاسس التي تنهي الاوضاع الشاذة وتنفذ برنامجا شاملا للاصلاح السياسي يلغي المصالح الفئوية ويعيد صوغ المجتمع اللبناني وفق مصالح جميع ابنائه وفي اطار مؤسساته الدستورية الشرعية". واكدت "ان زمرة التقسيم التي تشكل حالة صهيونية في المنطقة الشرقية لا مستقبل لها ولن يكون لها اي مستقبل مهما راهنت على العدو الصهيوني وعلى النظام العراقي الفاشي الذي يلتقي واسرائيل في خندق العداء للبنان ولشعبه ولقواه الوطنية ولمستقبله العربي".

(سانا)

عمليات بحث واسعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحجار في مخيمي الشاطئ ودير البلح وفي غزة في القطاع، في حين افيد عن اصابة ٨ اخرين في مناطق متفرقة.

وصرحت ناطقة باسم القوات الاسرائيلية ان السلطات دمرت منزلا لأحد سكان جنين هو احد اربعة فلسطينيين اعتقلوا للاشتباه في القائهم زجاجات حارقة على دوريات اسرائيلية، وأن جزءا من منزل لمشتبه فيه اخر اغلق. وفي بهية البريد قرب القدس اغلقت القوات الاسرائيلية منزلي فلسطينيين اشتبه في تخطيطهما لخطف جندي وقتله وسرقة سلاح شرطي.

وقد بقيت وسائل النقل العام متوقفة والمتاجر مقفلة في اليوم الثاني من الاضراب الذي يستمر ٣ ايام، وهو الاطول منذ بدء الانتفاضة قبل ١٤ شهرا. وقال رئيس الاركان في الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون ان هذا الاضراب يظهر ان الفلسطينيين يريدون ان تظل الانتفاضة تحتل العناوين الرئيسية في الصحف في انحاء العالم. واضاف ان "ثمة رغبة في الاراضي المحتلة عموما... في الحفاظ على القوة الدافعة للانتفاضة".

رابين يتهم

في غضون ذلك، اتهم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين منظمة التحرير الفلسطينية بانها وراء خطف المظلي افي ساسبورتاس (٢١ عاما) الخميس الماضي لدى عودته من قاعدة للجيش الى اشدود، وقتل مواطن اسرائيلي طعنا السبت في القدس الشرقية.

ورأى في تصريحات نشرتها امس الصحف الاسرائيلية ان "حادثي خطف جندي وقتل اخر يرتدي الملابس المدنية في مكمن نصب له في القدس الشرقية يثبتان اوهام الذين يعتقدون ان منظمة التحرير الفلسطينية وضعت حدا للارهاب". واضاف: "من الواضح ان هاتين الحالتين تمثلان نموذجين تقليديين للهجمات التي تقوم بها المنظمات التخريبية".

واشارت مصادر عسكرية في هذا المجال الى ان الجيش حظر على الفلسطينيين في القطاع بمن فيهم الصيادون الذهاب الى البحر، فيما قام نحو ٢٠٠٠ جندي بعمليات تفتيش واسعة بحثا عن المظلي.

قيادة "حماس"

من جهة اخرى علم من مصادر عسكرية ان جميع اعضاء قيادة حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اعتقلوا. ونقلت المصادر عن لائحة الاتهام التي ستقدم قريبا الى المحكمة العسكرية ان عدد الاعضاء ستة وانهم اعتقلوا في الاشهر الاخيرة وسيحالون على المحاكمة قريبا. واوردت اسماء هؤلاء وهم صلاح شحادة من بيت ياحون ومحمد شمعة من مخيم الشاطئ وابرهيم يازوري من غزة وعبد العزيز رنتيسي الاستاذ في الجامعة الاسلامية في غزة وعبد الفتاح دخان من مخيم النصيرات وعيسى مشهراوي من رفح. واضافت ان المرشد الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين ظل طليقا.

وفي القدس قال مصدر فلسطيني ان المحكمة العسكرية في القطاع اصدرت امس احكاما قاسية على ٤ فلسطينيين من مخيم البريج للاجئين هم: سميح الكنز (١٩ عاما) ورزق حسن (١٨ عاما) وعبد اللطيف ابو عبده (١٨ عاما) وعلاء عواد (١٩ عاما) بالسجن ١٧ و١٥ و١٤ و١٣ سنة على التوالي بعد ادانتهم بتهمتي "محاولة خطف جندي اسرائيلي" و"الانتماء الى منظمة معادية لاسرائيل". واوضح ان الشبان الاربعة اعتقلوا العام الماضي وان القضاة اتهموهم ايضا باعداد زجاجات حارقة لالقائها على الاسرائيليين.

تفاؤل

وابدت شخصيات فلسطينية تفاؤلها بلقاء وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الاسرائيلي موشي ارينز.

واعتبر رئيس مركز الدراسات العربية في القدس السيد فيصل الحسيني ان دخول الاتحاد السوفياتي المكثف على الساحة السياسية في الشرق الاوسط سواء عن طريق محادثات مع الجانب الاسرائيلي او مع الفلسطينيين هو خطوة تدفع في اتجاه العملية السلمية في المنطقة.

وقال رئيس بلدية نابلس السابق السيد بسام الشكعة ان زيارة شيفاردنادزه مهمة في ذاتها نظرا الى اهمية الدور السوفياتي في حل النزاع الشرق الاوسطي.

● في صنعاء، اعلن مندوبون الى مؤتمر دولي يرعاه مجلس السلم العالمي الذي مقره هلسنكي دعمهم للانتفاضة. وجاء في قرار في ختام المؤتمر الذي نوقشت فيه مواضيع السلم والامن العالميين والعلاقات بين الدول النامية والمتطورة ان الانتفاضة "بلورت المسار السياسي نحو تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني". واعلن المؤتمرون وعددهم ستون ان "التأييد الدولي (للانتفاضة) هو واجب ملح".

(رويتر، اب، وصف، اشا)

تحدث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ستتيح تنسيق الجهد العربي تحضيرا للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وستساهم في تحضير الاجواء وتعجيل انعقاد هذا المؤتمر".

وكان مقررا اصلا ان يعقد اللقاء في بغداد.

وافاد مصدر فلسطيني رسمي ان شيفاردنادزه كان يرغب في الاجتماع مع عرفات لدى وجوده في دمشق وانه وجه رسالة في هذا الشأن الى الزعيم الفلسطيني بواسطة السفير السوفياتي في تونس السيد فلاديمير سويستشنكو. وقال ان عرفات وافق على ذلك، لكنه اشترط تلقي دعوة رسمية من السلطات السورية التي اكتفت بابداء ترحيبها به اذا رغب في زيارة دمشق.

وكان شيفاردنادزه اعلن في عمان ان مشاريع عدة للقاء عرفات في دمشق نوقشت لكنه سيجتمع به "اخيرا" في القاهرة.

(رويتر، أب، ي ب، وصف، اشا)

اسرى عراقيون اطلقتهم ايران يصلون اليوم

بغداد - و ص ف - علم امس من المكتب الدائم للجنة الدولية للصليب الاحمر في العاصمة العراقية ان دفعة اولى من ٢٦٠ اسير حرب عراقيا قررت ايران اطلاقهم ستصل اليوم الى بغداد.

واوضح المكتب ان هذه المجموعة الاولى التي لم يحدد عددها ستنقلها الى بغداد طائرة سويسرية استأجرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر. ومن المقرر اعادة جميع الاسرى العراقيين الـ٢٦٠ الى العراق قبل الجمعة.

وكانت ايران اعلنت في ٩ شباط عزمها على اطلاق ٢٦٠ اسير حرب عراقيا بعدما اطلق العراق من جانب واحد ٢٥٥ اسير حرب ايرانيا من المعاقين او المرضى.

ويقول مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد ان البلدين تبادلا حتى الآن ٩٤٩ اسيرا ايرانيا و٩٤٥ اسيرا عراقيا جميعهم من المعاقين او المرضى.

مجلس عسكري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

٣٠ كيلوغراما من المتفجرات، الى الغام عدة كانت مزروعة في احد الاحياء المكتظة بالسكان في كابول. ولم تذكر متى حصل ذلك.

ونشرت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان ممثلين للاتحاد السوفياتي وعددا من قادة الثوار توصلوا الى اتفاق على الافراج عن اسرى الجيش الاحمر، الا ان الامين العام للجنة التنسيق من اجل الافراج عن الجنود السوفيات الاسرى في افغانستان السيد فلاديمير ماريثي لم يوضح تاريخ هذا الاتفاق.

● في روالبندي لم يتمكن امس "مجلس الشورى" للثوار الافغان من حسم خلاف على توزيع الحقائب الوزارية الرئيسية في الحكومة، وكذلك ظهر خلاف جديد على تعيين الزعيم الاصولي احمد شاه رئيسا للحكومة الانتقالية. وكان اسمه ورد اول من امس مع اختيار الزعيم المعتدل محمد نبي محمدي رئيس حزب الاتحاد الاسلامي رئيسا للدولة.

وقالت مصادر تحالف احزاب الثوار السنة الذين يتخذون باكستان مقرا لهم ان "مجلس الشورى" عقد اجتماعا مغلقا لتسوية الخلافات وان المجتمعين اسقطوا اسم احمد شاه من رئاسة الحكومة وكلفوا لجنة خاصة من ٢٠ شخصا اختيار مرشح جديد.

وكان المجلس اعلن انه سيؤلف حكومة من ٣٥ عضوا وسيترك بعض المقاعد خالية لائتلاف احزاب الثوار الشيعة المتمركزين في ايران. واكدت مصادر الثوار ان المجلس وافق على ١٥ اسما من بين الاسماء الـ٣٥ المقترحة، لكن خلافا برز بين الاصوليين والمعتدلين في المجلس، اذ رفض ممثلون لحزبين معتدلين تقديم اية اسماء لعضوية الحكومة معتبرين ان الاصوليين يحاولون فرض حكومة يسيطر عليها مرشحوهم. وشكا ممثلون لاربعة احزاب اصولية من ان المعتدلين يتعمدون تأخير التصويت على الحكومة الموقتة لعدم حصولهم على اصوات كافية لتنصيب مرشحهم رئيسا للوزراء.

(و ص ف، أب، رويتر، ي ب)

أكد له أنه "متشدد"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لتحقيق السلام وانه لا بد من ان تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية اشتراكا كاملا.

واكد الوزيران ان موضوع مشاركة منظمة التحرير لم يثر في المحادثات. كذلك لم يثر موضوع شريط طابا. واوضح ارينز ان "المشكلة حلت ولا تستوجب محادثات على هذا المستوى".

واعلن الوزير الاسرائيلي لاحقا في فندق "حياة سلام" في القاهرة حيث ينزل حتى بعد ظهر غد انه والرئيس المصري اتفقا على عدد من النقاط واختلفا على نقاط اخرى وان "هذا امر طبيعي بالنسبة الى اول لقاء". واعترف بوجود خلاف عميق بينهما في شأن مشاركة منظمة التحرير في عملية السلام.

● في القدس نقل الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية الون ليبل عن ارينز انه والرئيس مبارك "وجدا لغة مشتركة" وانه سعيد بنتائج محادثاتهما. واضاف انهما بحثا في "كل المواضيع المرتبطة بعملية السلام والموقف في الشرق الاوسط"، بما في ذلك مسألة رعاية القوتين العظميين لمؤتمر للسلام وهي الفكرة التي اعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير طرحها اخيرا.

ونقل ليبل ايضا عن وزير الخارجية الاسرائيلي ان الرئيس المصري قال له في بداية المحادثات: "اسمع، انك متشدد (...) لكنني متشدد ايضا".

من جهة اخرى رحب شامير باجتماعات ارينز في القاهرة وتمنى ان يكون اجتماعه مع مبارك "بداية مرحلة جديدة في العلاقات المصرية - الاسرائيلية". وقال: "ما كان بيننا في السابق ليس طبيعيا اذ لم يكن هناك اتصال شخصي بين الزعماء (...) ربما كنا ندخل حاليا في مرحلة مكثفة من عملية السلام في الشرق الاوسط. لست مقتنعا بذلك، لكنني آمل ان يجدد الاجتماع مع الرئيس مبارك شيئا في العلاقات بيننا وبين مصر وان يعبر عن مساع مصرية خاصة حيال عملية السلام".

(اشا، وصرف، رويتر، اب)

عون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اجواء اجتماعه مع جعجع بانها كانت "ايجابية"، وكذلك الطروحات، في انتظار التنفيذ "الذي يلزمه بعض الوقت".

كذلك وصفت مصادر الدكتور جعجع الاجواء بانها كانت "ايجابية"، واوضحت انه "تم الاتفاق على الخطوط العريضة الرئيسية، وتبقى التفاصيل لتعالجها لجان مختصة".

الا ان الفريقين تكتما على مضمون الاتفاق الذي تم التوصل اليه لانهاء الوضع في المناطق الشرقية بعد الاحداث الاخيرة.

الدكتور جعجع بعد اجتماعه بالعماد عون صرح "ان احداث الاسبوع الماضي انتهت الى غير عودة". وقال لاحقا في مقابلة صحافية ان المناطق الشرقية مفتوحة امام الجيش وامام "القوات اللبنانية". ولم يخف وجود نقاط خلاف، لكنه احالها على لجان فنية، مشددا على "النيات الحسنة لحلحلة المشاكل". ورأى ان "الاجواء مناسبة للحوار" (راجع ص ٤).

وولدغريف يزور اسرائيل والاردن

لندن - ا ش ا - صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد وليم وولدغريف سيقوم بزيارة لاسرائيل في ٢٨ شباط تستغرق سبعة ايام يلتقي فيها عددا من الوزراء والمسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية واعضاء في الكنيست الاسرائيلية، ثم يلتقي زعماء فلسطينيين محليين في الاراضي المحتلة في ٥ آذار.

واضاف الناطق ان وولدغريف سيتوجه الى الاردن في ٦ آذار في زيارة ليومين ويلتقي المسؤولين الاردنيين الكبار.